مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإسلامية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول، ص137– ص239 يناير 2013
ISSN 1726-6807 http://www.iugaza.edu.ps/ar/periodical/

الرواة الذين وصفهم أحمد بن حنبل (بمضطرب الحديث) واحتج بهم مسلم في صحيحه - دراسة توثيقية

د.عبدالله مصطفى مرتجى
أستاذ الحديث المشارك
جامعة الأزهر – غزة
كلية التربية - الدراسات الإسلامية

ملخص: هذا البحث الموسوم بـ"الرواة الذين وصفهم "أحمد بن حنبل" بمضطرب الحديث واحتج بهم مسلم في صحيحه – دراسة توثيقية"، عمدت إلى جمع كل الرواة الذين وصفهم" أحمد بن حنبل" بمضطرب الحديث أو في حديثه اضطراب من كتب الرجال، والسؤالات والعلل وغيرها، ثم درست حال كل راوٍ دراسة تفي بالغرض للوصول من خلالها إلى درجته من الجرح أو التعديل عند نقاد الحديث، ثم أحصيت أحاديثه في صحيح مسلم، فإن كان للراوي أقل من عشرة أحاديث درستها كلها، فإن كان له أكثر من ذلك درست له حديثين من حيث السند ثم خرجتها مما تيسر من كتب التخريج للوصول إلى أسباب احتجاج مسلم به، وهل ما وصفه به الإمام أحمد له ما يبرره أم لا؟ وقد بلغ عدد الرواة خمسة عشر راوياً لكل راوٍ درجته من حيث جرحه أو تعديله فمنهم الثقة ومنهم الصدوق ومنهم من فيه ضعف محتمل.

Narrators of Hadīth Described by Ahmad Ibn Hanbal as (Confused Hadīth), but Accepted by Imam Muslim in his Sahih (Book of Hadīth): a Documentative Study

Abstract: This paper is a Documentative study was conducted to gather all narrators of Hadīth, described by Ahmad Ibn Hanbal as confused Hadīth, from Books of Hadīth Narrators, Books of Questions and Defects of Hadīth Narrators, and other books. The position of each Hadīth Narrator was duly investigated to determine their degree in the Discipline of al-Jar wat-Taᶜdīl, impugning and approving, of Hadīth Narrators, which is approved by Critics of Hadīth. Each Narrator's sum of Hadīth was counted in the Sahih of Muslim and studied the ones having less than ten Hadīth. In case he had more than that, two Hadīth were studied with regard to chain of relation and then consider them in Books of Hadīth Authority, with the aim of learning reasons of Imam Muslim to approve them. Thus, it would be determined if Imam Ahmad Ibn Hanbal was justified in considering them as confused Hadīth or not. The number of Narrators amounted to fifteen, each of them had his degree regarding defects or approval. Some of them were trusted; others were truthful, whereas some others were found probably weak in their Hadīth relation.

المقدمة:

إن الحمد لله نستعينه، ونستغفره، ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مُضل له، ومن يضلل فلا هادي له، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله r وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً، وبعد

فإنه لا يخفى علي أحدٍ ممن درس الحديث وعلومه والرجال ودرجاتهم وأحوالهم جرحاً وتعديلاً لا يخفى عليه منزلة ومكانة الإمام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني (أبو عبدالله) المولود في 164هـ، المتوفى 241هـ[(1)]. فهو أحد جهابذة علم الحديث بلا نزاع وإمام من أئمة الأمة؛ هو شيخ الإسلام وحافظ الأمة، وفقيهها وعالمها إمام أهل السنة، أمير المؤمنين، الإمام الأعظم، الثقة الثبت الحافظ الحجة.

قال العجلي: ثبت في الحديث، نَزِه النفس، فقيه في الحديث، متبعٌ، يتبع الآثار، صاحب سنة خير[(2)]. وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي: سألت أبي- رحمه الله- عن أحمد بن حنبل وعلي بن المديني أيهما كان أحفظ، قال: كانا في الحفظ متقاربين، وكان أحمد أفقه[(3)]. وقال قتيبة بن سعيد: أحمد بن حنبل إمام الدنيا[(4)]، وقال الخطيب: إمام المحدثين الناصر للدين والمناضل عن السنة والصابر في المحنة[(5)]، وقال أبو زُرعة الرازي: كان أحمد صاحب حفظ وصاحب فقه، وصاحب معرفة ما رأت عيناي مثل أحمد في العلم والزهد والفقه والمعرفة وكل خير[(6)]، وقال الشافعي: خرجت في بغداد فما خلفت بها رجلاً أفضل ولا أعلم ولا أفقه ولا أتقى من أحمد بن حنبل[(7)]، وقال

(1) انظر ترجمته الموسعة، الثقات للعجلي (49/1)، طبقات ابن سعد (354/7-355)، التاريخ الكبير (5/2)، الجرح والتعديل (292/1)، الثقات لابن حبان (18/8)، تاريخ بغداد (177/5)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (/158)، تاريخ الإسلام (1010/5)، تهذيب الكمال (437/1)، سير أعلام النبلاء (177/11)، تهذيب التهذيب (72/1).

(2) الثقات للعجلي (49/1).

(3) الجرح والتعديل (296/1).

(4) المرجع السابق (296/1).

(5) تاريخ بغداد (178/5).

(6) الجرح والتعديل (296/1).

(7) تاريخ بغداد (419/4).

الرواة الذين وصفهم أحمد بن حنبل(بمضطرب الحديث)

ابن الجوزي: وقد كان أحمد يذكر الجرح والتعديل من حفظه إذا سئل عنه كما يقرأ الفاتحة[1].

وقد انتشرت أقوال الإمام أحمد ومصطلحاته في رجال الحديث جرحاً وتعديلاً مفسراً حيناً للجرح وتاركاً له أحياناً أخرى ومن بين هذه المصطلحات التي أطلقها الإمام أحمد بن حنبل في جرح الرجال مصطلح (مضطرب الحديث)، فإذا وُصف أحدٌ من الرواة بهذا المصطلح دل على ضعفه بل هو واهٍ. قال ابن الصلاح: والاضطراب موجب ضعف الحديث لإشعاره بأنه لم يضبط[2]، وقد جعل العراقي هذا المصطلح في المرتبة الرابعة من مراتب الجرح[3]، أما السخاوي فجعله في المرتبة الخامسة وقال: هذا وصف في الرجل يضعف حديثه[4]. وقال مرة ثانية: إذ لا يحتج به[5].

هذا المصطلح – مضطرب الحديث – قاله أحمد بن حنبل في كثير من الرواة الضعفاء موافقاً بذلك نظرائه من أهل هذا العلم في أولئك الرواة غير أن الملفت للنظر أن يقول هذا المصطلح فيمن لهم رواية في صحيح مسلم.

وقد وقفت على عددٍ من الرواة الذين لهم روايات في صحيح مسلم وصفهم الإمام أحمد بن حنبل بـ"مضطرب الحديث".

والحقيقة أنني لم أقف على دراسة علمية جادة توضح ما قصد به أحمد بن حنبل بوصف هؤلاء الرواة "بمضطرب الحديث"، فهل هو على حق في هذا الوصف لهؤلاء الرواة مما يعني جعل روايتهم ضعيفة، أم أنه من المتشددين الذين يجرحون الراوي لأدنى شبهة؟

كذلك ما هي الأسباب الداعية لمسلم أن يُخرج أحاديث هؤلاء الرواة في الصحيح؟ وهل ما صنعه مسلم – في الرواية عنهم – مما يُعيب الصحيح أم له من الأسباب والدواعي ما يُعتذر له فيه؟

---

(1) مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي (599-600).

(2) معرفة أنواع علوم الحديث (94).

(3) شرح التبصرة والتذكرة، ألفية العراقي (378/1).

(4) الغاية في شرح الهداية في علم الرواية (124).

(5) فتح المغيث (123/2-126) باختصار.

هذا ما دعاني للقيام بكتابة هذا البحث الموسوم بـــــ: "الــرواة الــذين وصــفهم أحمــد بــن حنبل (بمضطرب الحديث) واحتج بهــم مــسلم فــي صــحيحه" دراســة توثيقيــة، وقــد بلــغ عددهم خمسة عشر، وهم:

الأول : جعفر بن برقان.

الثاني : جعفر بن محمد الصادق.

الثالث : حجاج بن أرطاه.

الرابع : الحارث بن عبيد الإيادي.

الخامس: سماك بن حرب.

السادس: عباد بن العوام.

السابع : عبدالملك بن عمير.

الثامن : عبدالوهاب الخفاف.

التاسع : عكرمة بن عمار.

العاشر : عمرو بن الحارث.

الحادي عشر: ليث بن أبي سليم بن زنيم.

الثاني عشر: محمد بن خازم أبو معاوية الضرير.

الثالث عشر: منصور بن المعتمر.

الرابع عشر: النعمان بن راشد.

الخامس عشر: يونس بن أبي إسحق.

وقد جاء منهج البحث متمثلاً فــي أننــي اســتخرجت مــن كتــب الرجــال – كــالتراجم وكتب العلل والسؤالات - كل من وصفهم أحمد بــن حنبــل بمــصطلح "مــضطرب الحــديث" واحتج بهم مسلم في صحيحه ورتبتهم كما جاء تــرتيبهم فــي تلــك الكتــب حــسب حــروف المعجم ثم لجأت إلى ذكر اسم كل راوٍ وكُنيتــه، ثــم ذكــرت أقــوال أهــل الجــرح والتعــديل فيه، ثم ذكرت عدد أحاديثه في صحيح مسلم، فإن كانــت كثيــرة درســت فقــط حــديثين، وإن كانت لا تتجاوز العشرة درستها كلها، ودرست رجال كل روايــة مترجمــاً للــرواة المــتُكلم فيهم فحسب، أما من هم أعلى من أن يتكلم فيهم أحــدٌ فلــم أتــرجم لهــم واكتفيــت بالإشــارة إلى كونهم ثقات، أما عند التخريج فقد خرجت كل رواية متتبعــاً فــي ذلــك الــراوي المعنــي بالدراسة وشيخه وتلميذه ذلك أولاً في صحيح مــسلم فــإذا وقفــت علــى متابعــات لهــم فــي صحيح مسلم أو لأحدهم "أي الراوي المعنــي بالدراســة أو شــيخه أو تلميــذه" اكتفيــت، وإلا

بحثت لهم على متابعات من خلال ما تيسر ليَّ من كتب الحديث بما يفي بالحاجة ثم أقوم بذكر ما توصلت إليه من أسباب ودواعٍ دعت الإمام مسلم إلى تخريج رواياته بما أراه مناسباً لها وما يفي بالغرض من خلال الدراسة للراوي ومروياته.

بعد ذلك انتقلت إلى الخاتمة التي ذكرت فيها أهم ما توصلت إليه من نتائج، ثم جاءت بعد الخاتمة التوصيات ثم قائمة المصادر والمراجع، كل ذلك بمشيئة الله تعالى وفضله.

وهذه دراسة لكل راوٍ على حده إن شاء الله.

الراوي الأول : جعفر بن بُرقان الْكلابِي الْجَزرِي الرقي كان يسكن الرقة، أبو عبدالله مولاهم، مات سنة أربع وخمسين ومائة[1].

قال أحمد بن حنبل: وهو في حديث الزهري يضطرب ويختلف فيه[2]، وقال أيضاً في حديثه عن الزهري: يخطئ[3]، وقال أيضاً: لم يسمع عن الزهري، وهو فيه لين[4]. قال ابن معين: ضعيف في الزهري[5]، كان أمياً[6]، وقال ابن سعد: كان كثير الخطأ في حديثه[7]، وقال أبو حاتم: في حديث الزهري يخطئ[8]، وقال ابن معين: وليس هو في الزهري بشيء[9]، وقال عبدالله بن نمير: أحاديثه عن الزهري مضطربة[10]، وقال النسائي: ليس بالقوي بالزهري، وفي غيره لا بأس به[11]، وقال الدارقطني: أمياً، في

(1) انظر ترجمته الموسعة: طبقات ابن سعد (325/7)، الجرح والتعديل (475/2)، تاريخ دمشق (110/72)، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (271/2)، العلل ومعرفة الرجال لأحمد (200/1)، تذكرة الحفاظ (128/1).

(2) العلل ومعرفة الرجال لأحمد (200/1)، بحر الدم (34/1).

(3) المرجع السابق (301/3)، المرجع السابق (34/1).

(4) تذكرة الحفاظ (129/1).

(5) تاريخ ابن معين (44)، رواية الدارمي، سؤالات ابن الجنيد (395).

(6) سؤالات ابن الجنيد (395).

(7) طبقات ابن سعد (325/7).

(8) الجرح والتعديل (475/2).

(9) تاريخ ابن معين (446/4) رواية الدوري.

(10) الجرح والتعديل (321/1).

(11) تاريخ دمشق (111/72).

حفظه بعض الوهم، وخاصة في أحديثه عن الزهري[1]، وقال العقيلي: ضعيف في روايته عن الزهري[2]، قال ابن عدي: هو ضعيف في الزهري خاصة، وكان أمياً ويقيم روايته عن غير الزهري؛ وثبتوه في ميمون بن مهران وغيره وأحاديثه مستقيمة حسنة وإنما قيل ضعيف في الزهري لأن غيره عن الزهري أثبت منه بأصحاب الزهري المعروفين مالك، وابن عيينة، ويونس، وشعيب، وعقيل، ومعمر، فإنما أرادوا أن هؤلاء أخص بالزهري وهم ثبت بالزهري وهم أثبت من جعفر؛ لأن جعفر ضعيف في الزهري لا غير[3].

أما روايته عن غير الزهري فقد قال أحمد: إذا حدث عن غير الزهري فلا بأس[4]، وقال أيضاً: ثقة ضابط لحديث ميمون، وحديث يزيد بن الأصم[5]، وقال أبو حاتم: إذا حدث عن غير الزهري فلا بأس[6]، قال مسلم في التمييز: ولو ذهبت تزن جعفراً في غير ميمون بن مهران ويزيد بن الأصم وتعتبر حديثه عن غيرهما كالزهري وعمرو بن دينار وسائر الرجال لوجدته ضعيفاً رديء الضبط والرواية عنهم[7].

أما من وثقه: فابن معين[8]، وابن سعد[9]، والعجلي[10]، وعبدالله بن نمير[11]، وسفيان بن عيينة[12]، وأبو نعيم هو الأصبهاني، وزاد ابن معين كان أمياً وذكره بخير[13]، وزاد أيضاً: لا يقرأ ولا يكتب وكان رجل صدق[14]، وزاد ابن عيينة: بقية من بقايا المسلمين،

---

(1) علل الدارقطني (21/3).

(2) الضعفاء للعقيلي (500/1).

(3) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (273/2، 274).

(4) العلل ومعرفة الرجال لأحمد (1039/3).

(5) العلل ومعرفة الرجال لأحمد (200/1)، رواية المروزي.

(6) الجرح والتعديل (474/2).

(7) التمييز (218).

(8) تاريخ ابن معين (85)، رواية الدوري.

(9) طبقات ابن سعد (325/7).

(10) الثقات للعجلي (268/1).

(11) الجرح والتعديل (321/3).

(12) تاريخ دمشق (111/72).

(13) تاريخ ابن معين (446/4)، رواية الدوري.

(14) المرجع السابق (419/4)، رواية الدوري.

وزاد أبو نعيم: بلغني أنه كان أمياً ولا يكتب وكان من الخيار. وذكره ابن حبان في الثقات[1]، وقال: كان أمياً من فقهاء الجزيرة وقرائهم[2]، وقال سفيان الثوري: ما رأيت أفضل منه[3]، وقال ابن شاهين: كان أمياً لا يقرأ ولا يكتب، وكان رجل صدق[4]، وقال ابن حجر: صدوق يهم[5]، وقال ابن عدي: هذا مشهور معروف من الثقات.

قلت: هو صدوق ضابط للرواية عن ميمون بن مهران ويزيد بن الأصم، يضطرب في الرواية عن الزهري وغيره.

أخرج له مسلم ستة أحاديث.

الحديث الأول: قال مسلم: "حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الأَصَمِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ r: لَيَسْأَلَنَّكُمُ النَّاسُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يَقُولُوا: اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، فَمَنْ خَلَقَهُ؟"[6].

رجال سند الحديث:

- محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي أبو عبدالله، يعرف بالسمين، وثقه ابن عدي[7]، والدارقطني[8]، وذكره ابن حبان في الثقات[9]، وقال الذهبي: ثقة تُكلم فيه[10]، وقال عبدالباقي بن قانع[11]، وابن حجر[12]: صدوق، وزاد ابن حجر: ربما وهم. وقال أبو حفص الفلاس: ليس بشيء[13]، وقال علي بن

---

(1) الثقات لابن حبان (136/6).

(2) مشاهير علماء الأمصار (294/1).

(3) تذكرة الحفاظ (129/1).

(4) الثقات لابن شاهين (54).

(5) التقريب (140).

(6) صحيح مسلم (85/1)، (1) كتاب الإيمان، (60) باب بيان الوسوسة في الإيمان وما يقوله من وجدها رقم (216).

(7) تهذيب الكمال (22/25).

(8) المرجع السابق (22/25).

(9) الثقات لابن حبان (56/9).

(10) المغني في الضعفاء (563/2).

(11) تهذيب الكمال (21/25).

(12) التقريب (472).

(13) تهذيب الكمال (21/25)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (47/3).

المديني[1]، ويحيى بن معين[2]: كذاب، وزاد ابن معين: ليس بشيء، قال في خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: أفرط ابن معين فكذبه[3].

قلت: هو صدوق.

- كثير بن هشام الكلابي، ويزيد بن الأصم واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي، جميعهم ثقات.

تابع كثير بن هشام عن جعفر بن برقان:

1 – سفيان بن عيينة: أخرجه إسحق بن راهويه في مسنده عن قبيصة – به – نحوه وفيه زيادة[4].

2 – فهر بن بشر السُّلمي: أخرجه أبو عوانة في مسنده كتاب الإيمان، باب المسألة المكروه التي لا يجوز السؤال ... عن هلال بن العلاء – به – نحوه[5].

تابع جعفر بن برقان في الرواية عن يزيد بن الأصم:

لم أقف على من تابع جعفر بن برقان في الرواية عن يزيد الأصم.

تابع يزيد بن الأصم في الرواية عن أبي هريرة t :

لم أقف على من تابع يزيد بن الأصم في الرواية عن أبي هريرة t .

أسباب إخراج مسلم له:

أخرج له مسلم في المتابعات كما أخرج له شواهد. وما أخرجه فهو عن يزيد بن الأصم حيث أشار مسلم إلى أن جعفر بن برقان من أصحاب العلم بروايات شيخه يزيد بن الأصم.

الحديث الثاني: قال مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَمْرو النَّاقِدُ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الآخَرُونَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، قَالَتْ:

---

(1) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (47/3).

(2) معرفة الرجال عن يحيى بن معين (93/1)، رواية ابن محرز.

(3) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (331).

(4) مسند إسحق بن راهويه (330/1)، ما يروى عن رجال أهل الجزيرة رقم (319).

(5) مسند أبي عوانة (80/1) رقم (238).

الرواة الذين وصفهم أحمد بن حنبل(بمضطرب الحديث)

كَانَ رَسُولُ اللهِ r إِذَا سَجَدَ جَافَى حَتَّى يَرَى مَنْ خَلْفَهُ وَضَـحَ إِبْطَيْـهِ[1]. قَـالَ وَكِيـعٌ: يَعْنِـي بَيَاضَهُمَا[2].

رجال سند الحديث:

أبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد هو عمرو بن محمد بن بكيـر، وزهيـر بـن حـرب بـن شداد، وإسحق بن إبراهيم بن مخلد، ووكيع بن الجراح، جميعهم ثقات.

تابع وكيع بن الجراح في الرواية عن جعفر بن بُرقان:

1 – أبو نعيم: أخرجـه الـدارمي، كتـاب الـصلاة، بـاب التجـافي فـي الـسجود – بـه – نحوه[3].

2 – علي بن ثابت وكثير بن هشام: أخرجه أحمد في مسنده، كليهما – به – نحوه[4].

3 – الحسين بن عياش: أخرجه أبو عوانة فـي مـسنده، عـن أبـي عمـر الإمـام – بـه – نحوه[5].

4 – محمد بن ربيعة: أخرجه أبو عوانـة فـي مـسنده، عـن علـي بـن إشـكاب – بـه – نحوه[6].

تابع جعفر بن برقان في الرواية عن يزيد بن الأصم:

عبيد الله بن عبدالله بـن الأصـم، أخرجـه مـسلم فـي صـحيحه، كتـاب الـصلاة، بـاب الاعتدال في السجود من طريق إسحق بـن إبـراهيم الحنظلـي، عـن مـروان بـن معاويـة الفزاري –به – نحوه وفيه زيادة[7].

---

(1) وَضحُ إبطيه: أي البياض الذي تحتهما. وذلك للمبالغة في رفعهما وتجافيهما عن الجنبين. النهاية فـي غريـب الحديث (195/5).

(2) صحيح مسلم (54/2)، (4) كتاب الصلاة، (58) باب الاعتدال في السجود ووضع الكفين، رقم (239).

(3) سنن الدارمي (351/1) رقم (1330).

(4) مسند أحمد (413/44، 414) رقم (26831).

(5) مسند أبي عوانة (502/1)، كتاب الصلاة، (70) باب بيان إيجاب الاعتدال في السجود ووضع اليـدين رقـم (1879).

(6) مسند أبي عوانة (535/1)،كتاب الصلاة، (11) باب صفة الجلوس في الصلاة رقم (2006).

(7) صحيح مسلم (54/2) رقم (1043).

تابع يزيد في الرواية عن ميمونة بنت الحارث:

لم أقف على من تابع يزيد بن الأصم في الرواية عن ميمونة بنت الحارث.

أسباب إخراج مسلم له:

أخرج له مسلم في المتابعات ولم يخرج له شاهداً. وقد تابعه مسلم بعبيدالله بن عبدالله بن الأصم، وهي رواية لجعفر بن برقان عن شيخه يزيد بن الأصم.

الحديث الثالث: قال مسلم: وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ **r** بِنَحْوِهِ[1].

رجال سند الحديث:

زهير بن حرب، وأبو كريب هو محمد بن العلاء، وإسحق بن إبراهيم الحنظلي، ووكيع بن الجراح، جميعهم ثقات.

تابع وكيع بن الجراح في الرواية عن جعفر بن برقان:

1 – الأعرج: هو عبدالرحمن، أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب الذين يتخلفون عن الصلاة، من طريق عمرو الناقد، عن سفيان بن عيينة به نحوه[2]، وأخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصلاة، باب وجوب صلاة الجماعة، من طريق إسماعيل بن أبي أويس، عن مالك، عن أبي الزناد به، وعند مسلم والبخاري زيادة[3].

2 – أبو صالح: هو ذكوان، أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب الذين يتخلفون عن الصلاة، من طريق عبدالله بن نمير، عن والده نمير بن خرشة، وأبو بكر بن أبي شيبة وأبي كريب هو محمد بن العلاء، وأبي معاوية الضرير، جميعهم عن الأعمش – به – نحوه[4]، وصحيح البخاري، كتاب الصلاة،

(1) صحيح مسلم (/123)، (5) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (42) باب الذين تخلفون عن الصلاة رقم (1428)، ومتن الحديث هو: قال رسول الله **r** : "لقد هممت أن آمر فتياني أن يستعدوا لي بحزم من حطب، ثم آمر رجلاً يصلي بالناس، ثم نحرق بيوت على من فيها".

(2) صحيح مسلم (123/2) رقم (1425).

(3) صحيح البخاري (82/9) رقم (7224).

(4) صحيح مسلم (123/2) رقم (1426).

باب فضل العشاء في الجماعــة، مــن طريــق عمــرو بــن حفــص عــن والــده[1]، عــن الأعمش – به – نحوه، وعند البخاري ومسلم زيادة.

3 – همام بن منبه: أخرجه مسلم في صــحيحه، كتــاب المــساجد ومواضــع الــصلاة، بــاب الذين يتخلفون عن الصلاة، من طريق محمد بن رافــع، عــن عبــدالرزاق، عــن معمــر – به – نحوه[2].

4 – عجلان بن هرمز: أخرجه أحمد في مسنده عن أبي سعيد وهو يحيــى بــن ســعيد، عــن محمد بن عجلان – به – نحوه وفيه زيادة[3].

5 – ذكوان (أبو صالح): أخرجه أحمد في مسنده، عن محمد بــن جعفــر، عــن شــعبة– بــه – نحوه وفيه زيادة[4].

تابع جعفر بن برقان في الرواية عن يزيد بن الأصم:

- يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي، أخرجه أبو داود فــي ســننه، كتــاب الــصلاة، بــاب فــي التشدد في ترك الجماعة، عن النُّفَيْليُّ وهو محمد بن عبدالله عــن أبــي ملــيح وهــو الحــسن بن عمر أو عمرو – به – نحوه وفيه زيادة: قلت ليزيد بن الأصــم: يــا أبــا عــون الجمعــة عنَى أو غيرها؟ قال: صُمتا أذناي إن لم أكن سمعت أبــا هريــرة يــأثر عــن رســول الله r ما ذكر جمعة ولا غيرها[5].

تابع يزيد بن الأصم في الرواية عن أبي هريرة :

- همام بن منبه: أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضــع الــصلاة، بــاب الــذين يتخلفون عن صلاة الجماعة والجمعــة، عــن محمــد بــن نــافع، عــن عبــدالرزاق، عــن معمر– به – نحوه[6].

أسباب إخراج مسلم له:

أخرج مسلم حديثه في الشواهد وتابعه بهمام بن منبه وهي رواية لجعفــر بــن برقــان عــن شيخه يزيد بن الأصم مما ينفي عنه الاضطراب.

(1) صحيح البخاري (132/1) رقم (657).
(2) صحيح مسلم (123/2) رقم (1427).
(3) مسند أحمد (471/14) رقم (8890).
(4) مسند أحمد (162/16) رقم (10217).
(5) سنن أبي داود (150/1) رقم (549).
(6) صحيح مسلم (123/2) رقم (1427).

الحديث الرابع: قال مسلم: حَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ r: إِنَّ اللَّهَ لاَ يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ[1].

رجال سند الحديث:

عمرو الناقد هو عمرو بن محمد بن بكير، وكثير بن هشام، ويزيد بن الأصم، جميعهم ثقات.

تابع كثير بن هشام في الرواية عن جعفر بن برقان:

1 – محمد بن بكر البُرساني: أخرجه أحمد في مسنده – به – نحوه[2].

2 – مخلد بن يزيد : أخرجه ابن حبان في صحيحه باب الإخلاص وأعمال السر، ذكر الأخبار بأن على المرء تعهد قلبه وعمله، من طريق أبي عَرُوبة، عن عمرو بن هشام الحراني – به – نحوه[3].

3 – سفيان الثوري: أخرجه تمام الرازي في فوائده، من طريق خيثمة بن سليمان، عن أبي عبيدة السري بن يحيى بن السرى ابن أخي هناد بن السرى، عن قبيصة بن عتبة – به – نحوه[4].

تابع جعفر بن برقان في الرواية عن يزيد بن الأصم:

لم أقف على من تابع جعفر بن برقان في الرواية عن يزيد الأصم.

تابع يزيد بن الأصم في الرواية عن أبي هريرة:

لم أقف على من تابع يزيد بن الأصم في الرواية عن أبي هريرة.

أسباب إخراج مسلم له:

أخرج له مسلم متابعة وهي رواية لجعفر بن برقان عن شيخه يزيد بن الأصم.

الحديث الخامس: قال مسلم: حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بِحَدِيثٍ يَرْفَعُهُ، قَالَ: النَّاسُ مَعَادِنُ

---

(1) صحيح مسلم (11/8)، (34) كتاب الآداب، (8) باب كل المسلم على المسلم حرام (6635).

(2) مسند أحمد (227/12) رقم (7827) ورقم (7827).

(3) صحيح ابن حبان (119/2) رقم (394).

(4) فوائد تمام الرازي (38/1) رقم (73).

كَمَعَادِنِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلاَمِ إِذَا فَقُهُوا، وَالأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ [1].

رجال سند الحديث:

زهير بن حرب، وكثير بن هشام ثقات.

تابع كثير بن هشام في الرواية عن جعفر بن برقان:

لم أقف على من تابع كثير بن هشام في الرواية عن جعفر بن برقان.

تابع جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم:

- طعمة بن عمرو الجعفري: أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في كتاب الأمثال في الحديث النبوي، من طريق أبي خليفة عن إبراهيم بن بشار عن سفيان – به – مختصراً[2].

تابع يزيد بن الأصم في الرواية عن أبي هريرة:

1 - سعيد بن المسيب: أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب خيار الناس من طريق حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، عن يونس بن شهاب – به – نحوه وفيه زيادة[3].

2 - عبدالرحمن الأعرج: أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب خيار الناس من طريق قتيبة بن سعيد، عن المغيرة بن عبدالرحمن الخزامي عن أبي الزناد – به – نحوه وفيه زيادة[4].

3 - أبو زرعة ابن عمرو بن جرير: أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المناقب، (1) باب قول الله_ تعالى _: "يا أيها الناس إنا خلقناكم ... من طريق إسحق بن إبراهيم، عن جرير بن عبدالله عن عُمارة بن الوليد – به – نحوه وفيه زيادة يسيره.

أسباب إخراج مسلم له:

أخرج له مسلم في المتابعات كما أن هناك من تابعه مما يعني أنه لم ينفرد بما رواه، وهي رواية لجعفر بن برقان عن شيخه يزيد بن الأصم.

---

(1) صحيح مسلم (41/8)، (34) كتاب الآداب، (49) باب الأرواح جنود مجندة (6802).

(2) الأمثال في الحديث النبوي لأبي الشيخ الأصبهاني (192).

(3) صحيح مسلم (108/7)، (33) كتاب فضائل الصحابة، (50) باب خيار الناس رقم (6541).

(4) المرجع السابق، رقم (6543).

الحديث السادس: قال مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَــلاَءِ، حَــدَّثَنَا وَكِيــعٌ، عَــنْ جَعْفَــرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَــالَ: قَــالَ رَسُــولُ اللهِ **r** : إِنَّ اللَّــهَ يَقُــولُ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي[1].

رجال سند الحديث:

أبو كريب محمد بن العلاء، ووكيع بن الجراح ثقتان.

تابع وكيع بن الجراح في الرواية عن جعفر بن برقان:

لم أقف على من تابع وكيع بن الجراح في الرواية عن جعفر بن برقان.

تابع جعفر بن برقان في الرواية عن يزيد بن الأصم:

لم أقف على من تابع جعفر بن برقان في الرواية عن يزيد بن الأصم.

تابع يزيد بن الأصم في الرواية عن أبي هريرة t :

- أبو صالح ذكوان: أخرجه مسلم في صحيحه، كتــاب الــدعوات، بــاب فــضل الــذكر مــن طريق قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب واللفظ لقتيبة، كليهمــا عــن جريــر بــن عبــدالله عــن الأعمش – به – نحوه وفيه زيادة[2].

أسباب إخراج مسلم له:

أخرج له في صدر الباب مما يشير إلى مدى احتجاج مسلم بــه، وهــي روايــة لجعفــر بــن برقان عن شيخه يزيد بن الأصم.

الراوي الثاني : جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبــي طالــب، أبــو عبــدالله الهاشمي المدني الملقب بالصادق، مات سنة ثمان وأربعين ومائة[3].

قال أحمد بن حنبل: ضعيف الحديث مضطرب[4]، وقال ابــن ســعد: كــان كثيــر الحــديث ولا يحتج به، ويُستضعف[5]، وقال يحيى بن سعيد: فــي نفــسي منــه شــيء ومجالــد أحــب إليَّ منه[6]، وقال مصعب الزبيري: كان مالك لا يروي عنــه حتــى يــضمه إلــى آخــر مــن

---

(1) صحيح مسلم (66/8)، (37) كتاب الدعوات، (6) باب فضل الدعاء رقم (6927).

(2) صحيح مسلم (62/8) كتاب الدعوات.

(3) انظر ترجمته الموسعة: الجرح والتعديل (487/2)، العلل ومعرفة الرجال لأحمد (201)، الكامل في ضــعفاء الرجال لابن عدي (357/2)، تهذيب الكمال (79/5)، الثقات للعجلي (99/1)، الثقات لابن حبان (132/6).

(4) العلل ومعرفة الرجال لأحمد (201).

(5) تهذيب التهذيب (103/2).

(6) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (357/2).

أولئك الرقعاء ثم يجعله معه[1]، وقال سعيد بن أبـي مـريم: قيـل لأبـي بكـر بـن عيـاش: مالك لم تسمع من جعفر وقد أدركته، قال: سألناه عمـا يتحـدث بـه مـن الأحاديـث اشـيء سمعه، قال: لا، ولكنها رواية رويناها عن آبائنا[2]. وقال أحمد بـن سـعيد بـن أبـي مـريم: قال يحيى بن معين: يقول جعفر بن محمد: كنـت لا أسـأل يحيـى بـن سـعيد عـن حديثـه؟ فقال: لا تسألني عن جعفر بن محمد، قلـت: لا أريـده، فقـال لـي: إن كـان يحفـظ فحـديث أبيه المسند[3].

أما من وثقه: فـابن معـين[4]، وأبـو حـاتم الـرازي[5]، وابـن أبـي خيثمـة وغيـره[6]، والنسائي في الجـرح والتعـديل[7]، والـذهبي[8]، والـشافعي[9]، وزاد ابـن معـين: مـأمون صدوق، وزاد أبو حاتم: لا يُسأل عن مثلـه، وقـال ابـن سـعد: سـئل مـرة سـمعت هـذه الأحاديث من أبيك؟ فقال: نعم، وسئل مرة فقال: إنما وجـدتها فـي كتبـه، قلـت: يحتمـل أن يكون الأولان وقعا من أحاديث مختلفة فذكر فيما سمعه أنـه سـمعه وفيمـا لـم يـسمعه أنـه وجده وهذا يدل على تثبته[10]، قال أبو حنيفة: ما رأيـت أحـداً أفقـه منـه[11]. قـال زكريـا الساجي: كان صدوقاً مأموناً إذا حدث عنه الثقات فحديثـه مـستقيم، كـان يحيـى بـن سـعيد يحدث عنه[12]، وقال ابن حجر: صدوق، فقيه إمام[13]، قـال ابـن أبـي حـاتم: سـمعت أبـا زرعة، وسئل عن جعفر بن محمد، عن أبيه، وسهل بـن أبـي صـالح، والعـلاء عـن أبيـه أيما أصح؟ قال: لا يعرف جعفر إلـى هـؤلاء، يريـد جعفـر أرفـع مـن هـؤلاء فـي كـل

---

(1) المرجع السابق (357/2)، وتهذيب التهذيب (103/2).
(2) تهذيب التهذيب (103/2).
(3) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (357/2).
(4) تاريخ ابن معين (110/1) رواية ابن مجلز، تاريخ ابن معين (64) رواية الدوري.
(5) الجرح والتعديل (487/2).
(6) تهذيب التهذيب (103/2).
(7) المرجع السابق (103/2).
(8) من تكلم فيه وهو موثق (649/1).
(9) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (357/2)، تذكرة الحفاظ (125، 126).
(10) تهذيب التهذيب (103/2).
(11) تهذيب الكمال (79/5).
(12) تهذيب التهذيب (103/2).
(13) التقريب (151).

معنى[1]. وقال يحيى القطان: ما كان كذوباً[2]، وقال جعفر بن غياث: قدمت البصرة فقالوا: لا تحدثنا عن ثلاثة: جعفر بن محمد، وأشعث بن سوار، وأشعث بن عبدالملك، فقلت: أما جعفر بن محمد فلم أكن لأدع الحديث عنه لقرابته من رسول الله r ولفضله[3]، وقال ابن حبان: كان من سادات أهل البيت، ما كان من غير رواية أولاده عنه؛ لأن في حديث ولده عنه مناكير كثيرة وإنما مرضَّ القول فيه من مرضَّ من أئمتنا لما رأوا في حدثه من رواية أولاده وقد اعتبرت حديثه عنه مثل ابن جريج، والثوري، ومالك، وشعبة، وابن عيينة، ووهب بن خالد ودونهم فرأيت أحاديث مستقيمة ليس فيها شيء يخالف حديث الأثبات ورأيت في روايته ولده عنه أشياء ليس من حديثه ولا من حديث أبيه ولا من حديث جده ومن المحال أن يلزق به ما جنت يدا غيره[4]، قال ابن عدي: ولجعفر بن محمد حديث كبير، عن أبيه عن جابر وعن أبيه عن آبائه ونسخا لأهل البيت برواية جعفر بن محمد وقد حدث عنه من الأئمة مثل ابن جريج وشعبة بن الحجاج وغيرهم ممن ذكرت ولم أذكر بعضاً وجعفر من ثقات الناس كما قال يحيى بن معين[5].

قلت: هو صدوق يحتج به وقد تُكْلم فيه بسبب من روى عنه من أتباعه وخاصة أولاده حيث لا يحتج بروايتهم عنه.

أحاديثه في صحيح مسلم بلغت أحد عشر حديثاً جميعها عن أبيه علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب t ، وسيدرس الباحث حديثين.

الحديث الأول: قال مسلم: وحَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ، مَوْلَى عَقِيلٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ r صَلَّى فِي بَيْتِهَا عَامَ الْفَتْحِ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ فِي ثَوْبٍ ، قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ[6].

---

(1) الضعفاء لأبي زرعة (854/3)، الجرح والتعديل (487/2).

(2) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (357/2).

(3) الثقات للعجلي (99/1).

(4) الثقات لابن حبان (132/6).

(5) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (360/2).

(6) صحيح مسلم (158/2)، (3) كتاب الصلاة، (153) باب عدد ركعات صلاة الضحى رقم (1617).

رجال سند الحديث:

حجاج بن الشاعر: هو حجاج بن يوسف بن حجاج يعرف بابن الشاعر، ومُعلى بن أسد ووهيب بن خالد، وجعفر بن محمد والده محمد بن علي بن حسين، وأبي مرة هو يزيد مولى عقيل بن أبي طالب ويقال مولى أم هانئ جميعهم ثقات.

تخريج الحديث:

تابع وهيب بن خالد في الرواية عن جعفر بن محمد:

لم أقف على من تابع وهيب بن خالد في الرواية عن جعفر بن محمد.

تابع جعفر بن محمد في الرواية عن والده محمد بن علي بن حسين:

لم أقف على من تابع جعفر بن محمد في الرواية عن والده.

تابع محمد بن علي بن حسين في الرواية عن أبي مرة:

- إبراهيم بن عبدالله بن حُنين: أخرجه أحمد في مسنده عن عبدالله بن الحارث المخزومي عن الضحاك بن عثمان – به – نحوه[1].

أسباب إخراج مسلم:

أخرج له مسلم في شواهد، ولم أقف له على من تابعه عن والده ولكن هناك من تابع والده على شيخه أبي مرة. والرواية عن والده وليس فيما رواه عن والده اضطراب كما أنه قريباً من رسول الله r .

الحديث الثاني:

وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ r إِذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ، وَعَلاَ صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، حَتَّى كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ: صَبَّحَكُمْ وَمَسَّاكُمْ، وَيَقُولُ: بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ، وَيَقْرُنُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ، وَالْوُسْطَى، وَيَقُولُ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وَخَيْرُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ ، وَشَرُّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا، أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ[2].

---

(1) مسند أحمد (474/44) رقم (26903).

(2) صحيح مسلم (11/3)، (3) كتاب الصلاة (246)، باب صفة خطبة النبي r رقم (1960).

رجال سند الحديث:

محمد بن المثنى، وعبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي، ثقتان.

تابع عبدالوهاب بن عبدالمجيد في الرواية عن جعفر بن محمد:

1 – سليمان بن بلال: أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، أبواب صلاة الجمعة، باب صفة خطبة النبي r، عن محمد بن المثنى – به – نحوه[1].

2 – سفيان الثوري: أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، أبواب صلاة الجمعة، باب صفة خطبته ، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع بن الجراح – به – نحوه[2].

3 – مصعب بن سلام: أخرجه أحمد في مسنده – به – نحوه[3].

4 – أنس بن عياض: أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب صلاة، باب صفة خطبة النبي r، عن الحسين بن عيسى البسطامي[4].

5 – عبدالعزيز بن محمد: أخرجه السراج من حديث السراج عن قتيبة بن سعيد – نحوه[5].

تابع جعفر بن محمد في الرواية عن والده محمد بن علي بن حسين:

لم أقف على من تابع جعفر بن محمد في الرواية عن والده محمد بن علي بن حسين.

تابع محمد بن علي بن حسين في الرواية عن جابر بن عبدالله:

لم أقف على من تابع علي بن حسين في الرواية عن جابر بن عبدالله.

أسباب إخراج مسلم له:

أخرج له في صدر الباب، مما يعني أنه يحتج به، والرواية لجعفر بن محمد عن والده وليس فيما رواه عن والده اضطراب.

الراوي الثالث : **حجاج بن أرطاه بن ثور بن هبيرة بن شراحيل، النخعي أو أرطاه المكي القاضي أحد الفقهاء، مات سنة خمس وأربعين ومائة[6].**

(1) صحيح مسلم (11/3) رقم (1961).

(2) صحيح مسلم (11/3) رقم (1961).

(3) مسند أحمد (237/22) رقم (14334).

(4) صحيح ابن خزيمة (143/3) رقم (1785).

(5) حديث السراج (262/3) رقم (2721).

(6) انظر ترجمته الموسعة: طبقات ابن سعد (359/6)، تاريخ ابن معين (99/2)، التاريخ الكبير (378/2)، ذكر المدلسين (123)، ثقات العجلي (107)، المعرفة والتاريخ (308/2)، ضعفاء العقيلي (277/1)، الجرح

الرواة الذين وصفهم أحمد بن حنبل(بمضطرب الحديث)

قال أحمد فيما حكاه ابنه: هـو مـضطرب الحـديث[1]، وقـال الميمـوني: سـأل رجـل _ يعني أحمد بن حنبل_ عن الحجـاج بـن أرطـاه مـا شـأنه؟ قـال: شـأنه أنـه يزيـد فـي الأحاديث[2]، وقال الحسن بن علي: سُئل أحمد بن حنبل: يُحـتج بحـديث حجـاج بـن أرطـاه؟ فقال: لا[3]، كما كان أحمد بن حنبل يضعفه[4].

ممن ضعفه: قال ابن سعد: كان شريفاً مرياً وكـان ضـعيفاً فـي الحـديث[5]، وقـال ابـن معين: صدوق ليس بالقوي[6]، وقال مرة ثانية: لـيس بـذاك القـوي وهـو مثـل أبـي ليلـى ومجالد[7]، وقال مرة ثالثة: لا يحتج بحديثه[8]، وقال فـي المـرة الرابعـة: ضـعيف لا يحـتج به[9]، وقال البخاري: متروك لا نقربه[10]. وقال النـسائي وابـن معـين: لـيس بـالقوي[11]، وقال الدارقطني: لا يحتج به[12]، وكان زائـدة يـأمر بتـرك حديثـه[13]، وقـال أبـو أحمـد الحاكم: ليس بالقوي عندهم[14]، لا يحتج به[15]، وقال أبو جعفـر النحـاس: لـيس بـذاك عنـد

والتعديل (154/3)، المجروحين لابن حبان (225/1)، الكامل في ضعفاء الرجـال لابـن عـدي (521/2)، الإرشاد للخليلي (195/1)، تاريخ بغداد (230/8)، أسماء المدلسين (101).

(1) الجرح والتعديل (154/3).
(2) العلل ومعرفة الرجال لأحمد (198/1، 245).
(3) ضعفاء العقيلي (279/1)، الضعفاء الكبير (380/1).
(4) العلل ومعرفة الرجال لأحمد (198/1).
(5) طبقات ابن سعد (359/6).
(6) الجرح والتعديل (156/3).
(7) المرجع السابق (156/3).
(8) المرجع السابق (156/3).
(9) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (191/1).
(10) إكمال تهذيب الكمال (518/2).
(11) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (518/2)، المغني في الضعفاء (149).
(12) سنن الدراقطني (113/2)، (373/4).
(13) الضعفاء لابن الجوزي (191/1).
(14) إكمال تهذيب الكمال (386/3).
(15) سؤالات السجزي للحاكم (90).

أهل الحديث[1]، وقال ابن حبان: تركه ابن المبارك، ويحيى القطان، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل[2].

أما من رماه بالتدليس: قال أحمد بن حنبل: كان يدلس، كان إذا قيل له من حدثك من أخبرك، قال: لا تقولوا من أخبرك من حدثك قولوا من ذكره[3]، وقال ابن المبارك: رأيت الحجاج بن أرطاه يحدث في مسجد الكوفة والناس مجتمعون عليه، وهو يحدثهم بأحاديث محمد بن عبدالله العرزمي يدلسها حجاج عن شيوخ العرزمي والعرزمي، قائم يصلي ما يقربه أحد والزحام عند الحجاج[4]. وقال يحيى بن معين: يدلس عن محمد بن عبيدالله العرزمي، وعمرو بن شعيب[5]، صدوق يدلس خرج له في مسلم مقروناً[6]، وقال أبو زرعة: صدوق يدلس[7]، وقال أبو حاتم الرازي: صدوق يدلس من الضعفاء يكتب حديثه، وإذا قال حدثنا فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع ولا يحتج بحديثه[8]، وقال زكريا الساجي: كان مدلساً، وكان صدوقاً سيء الحفظ متكلم فيه، ليس بحجة في الأحكام .... [9]، وقال البزار: كان حافظاً مدلساً[10].

وقال إبراهيم الجوزجاني: كان يروي عن قوم لم يلقهم كالزهري وغيره، فيُثَّبَتَ في حديثه[11]، وقال أبو جعفر النحاس: يدلس عمن لقيه، وعمن لم يلقه، فلا تقوم بحديثه حجة إلا أن يقول حدثنا أو أنبأنا أو سمعت[12]، وقال العجلي: إلا أنه صاحب إرسال كان يرسل عن يحيى بن أبي كثير ولم يسمع منه شيئاً، وكان يرسل عن الزهري ولم

---

(1) إكمال تهذيب الكمال (386/3).
(2) الضعفاء لابن الجوزي (191/1).
(3) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (521/2).
(4) المرجع السابق (520/2)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (91/1).
(5) الجرح والتعديل (156/3).
(6) المغني في الضعفاء (149).
(7) الجرح والتعديل (154/3). وانظر: كتاب المدلسين لأبي زرعة العراقي (31).
(8) المرجع السابق (154/3).
(9) إكمال تهذيب الكمال (386/3).
(10) المرجع السابق (386/3).
(11) أحوال الرجال (121).
(12) إكمال تهذيب الكمال (386/3).

يسمع منه شيئاً فإنما يعيب الناس عنه التدليس[1]، وقـال أبـو زرعـة: أحـد الفقهـاء، وهـو صدوق كثير الخطأ والتدليس[2]، وقال أيضاً: كان يرسـل كثيـراً[3]، وقـال ابـن خزيمـة: لا أحتج به إلا فيما قال أنبأنا أو سمعت[4].

أما عن سماعه من الزهري وغيره من شيوخه: فقال يحيـى بـن أبـي زائـدة: كنـت عنـد الحجاج بن أرطاه يوماً فأمر بغلق الباب، ثم قـال: لـم أسـمع مـن الزهـري شـيئاً[5]، فقـال الحجاج بن أرطاه: لم أسمع من الزهري شـيئاً[6]، قـال أحمـد بـن حنبـل: حـديث الحجـاج عن الزهري؟ قال يقولون لم يلق الزهري، وكان يروي عن رجـال لـم يلقهـم[7]، وقـال ابـن معين: لم يسمع حجاج بن أرطاه عن عكرمة شيئاً؟ وسمعت يحيى يقـول: لـم يـسمع حجـاج بن أرطاه عن الزهري حرفاً واحداً ولا رآه[8]، وقال أبـو داود: لـم يـسمع مـن الزهـري[9]، وقال أبو زرعة: لم يسمع من الزهـري ولا مـن هـشام بـن عـروة ولا مـن عكرمـة[10]، وقال النووي: واتفقوا على أنه مدلس، وضعفه الجمهـور، فلـم يحتجـوا بـه، ووثقـه شـعبة وقليلون، وكان بارعاً في الحفظ والعلم[11].

أما من ترك حديثه: قال علي بن المديني: قلت ليحيـى بـن سـعيد: تركـت الحجـاج بـن أرطاه متعمداً؟ قال: كان بمكة وأنا بها، وكنت شاكياً، ولم أكتـب عنـه حـديثاً قـط، ولا عـن ابن إسحق حديثاً قط، يعني عن رجل عنهما، وسمعت يحيى يقـول: يحيـى بـن أبـي أنيـسة أحب إليّ من هؤلاء الذين يذكرون، يعني حجاج بن أرطـاه، وأشـعث بـن سـوار، ومحمـد بن إسحق[12]. وقال يحيى القطان: الحجاج بن أرطـاه ومحمـد بـن إسـحق عنـدي سـواء،

---

(1) الثقات للعجلي (107).

(2) الضعفاء لأبي زرعة (40/1).

(3) المرجع السابق (510/2).

(4) إكمال تهذيب الكمال (386/3).

(5) سنن الدارقطني (226/4).

(6) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (518/2)، سنن الدارقطني (226/4).

(7) الجرح والتعديل (156/3).

(8) تاريخ ابن معين (132/1)، رواية الدوري.

(9) سؤالات الآجري (120).

(10) الجرح والتعديل (156/3).

(11) تهذيب الأسماء واللغات للنووي (153/1).

(12) الضعفاء للعقيلي (1995/5).

وتركت الحجاج متعمداً ولم أكتب عنه حديثاً واحــداً[1]، وقــال أحمــد بــن حنبــل: لــم يكــن يحيى بن سعيد يرى أن يروي عنه[2]، وقال أحمد بــن يــونس: كــان زائــدة لا يــروي عــن الحجاج، كان قد ترك حديثه[3].

أما من وثقه: فيحيى بن معين فــي أحــد أقوالــه[4]،وقــال أحمــد بــن حنبــل: كــان مــن الحفاظ[5]، وقال الخليلي: عالم ثقة كبيــر ضــعفوه لتدليــسه[6]،قــال ابــن شــهاب: قــال لــي شعبة: عليك بحجاج بن أرطاه ومحمد بن إسحق، فإنهما حافظــان[7]، وقــال حمــاد بــن زيــد: كان الحجاج بن أرطاه عندنا أفهم للحديث من الثــوري، وقــال الحــسن بــن علــي الحلــواني: قلت ليزيد بن هارون: كان الثوري أحفظ من الحجاج وأثبــت؟ قــال: لــم يكــن بأثبــت منــه، ولكن كان أرضى منه[8]، وقال شعبة: اكتبوا عن حجــاج بــن أرطــاه، ومحمــد بــن إســحق فإنهما حافظان[9]، وقال ابن أبي نجيح: ما رأيــت فــي تــوفيتكم مثلــه[10]، وقــال حمــاد بــن زيد: كان الحجاج أسرد للحديث من سفيان الثوري[11]، وقــال يعقــوب بــن شــيبة: صــدوق وفي حديثه اضطراب[12]، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ والتدليس[13].

قلت: مختلف فيه، لم يسمع مــن الزهــري شــيئاً، كثيــر التــدليس مــن الــضعفاء صــرح بالتحديث عن بعض شيوخه، يمكن وضع حديثه في أدنى مراتــب الحــسن، أخــرج لــه مــسلم مقروناً.

أخرج له مسلماً حديثاً واحداً.

---

(1) الجرح والتعديل (154/3)، الضعفاء الكبير (23/4).
(2) الجرح والتعديل (154/3).
(3) المرجع السابق (154/3).
(4) إكمال تهذيب الكمال (386/3).
(5) الكنى والأسماء للدولابي (344/1).
(6) الجرح والتعديل (154/3).
(7) الكنى والأسماء للدولابي (344/1).
(8) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (523/2).
(9) الجرح والتعديل (154/3).
(10) المرجع السابق (155/3).
(11) المرجع السابق (154/3)، المعرفة والتاريخ (803/2).
(12) تاريخ بغداد (231/8).
(13) التقريب (152).

قال مسلم: "حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، وَابْنِ أَبِي غَنِيَّةَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَمَرَنِي رَسُولُ الله r أَنْ أُنَاوِلَهُ الْخُمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ: إِنِّي حَائِضٌ، فَقَالَ: تَنَاوَلِيهَا فَإِنَّ الْحَيْضَةَ لَيْسَتْ فِي يَدِكِ"[1].

رجال سند الحديث:

أبو كريب: هو محمد بن العلاء، وابن أبي زائدة: هو يحيى بن زكريا، وابن أبي غنية: هو عبدالملك بن حميد، وثابت بن عبيد، والقاسم بن محمد بن أبي الصديق، جميعهم ثقات.

تخريج الحديث:

تابع يحيى بن أبي زائدة في الرواية عن حجاج وابن أبي غَنيَّة:

لم أقف على من تابع يحيى بن أبي زائدة في الرواية عن حجاج وابن أبي غَنيَّة.

تابع حجاج بن أرطاه وابن أبي غنية في الرواية عن ثابت بن عبيد:

- سليمان بن مهران الأعمش، أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الطهارة، باب الحائض تناول من المسجد عن يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وأبي كريب – به – نحوه[2].

تابع ثابت بن عبيد في الرواية عن القاسم بن محمد:

لم أقف على من تابع ثابت بن عبيد في الرواية عن القاسم بن محمد.

أسباب إخراج مسلم له:

أخرج له مسلم حديثاً واحداً مقروناً بعبدالملك بن أبي غَنيَّة الثقة، وتابعه بسليمان الأعمش مما يعني أنه لم ينفرد وهذا بدوره ينفي عنه أي اضطراب في هذه الرواية.

الراوي الرابع : الحارث بن عبيد الإِيَادي[3]، كنيته أبو قدامة بصري، لم أقف على تاريخ وفاته.

---

(1) صحيح مسلم (168/1)، (2) كتاب الطهارة، (38) باب الحائق تناول من المسجد رقم (616).

(2) صحيح مسلم (168/1) رقم (615).

(3) **الإيادي**: بكسر الألف وفتح الياء نسبة إلى إياد بن نزار بن معد بن عدنان، الأنساب (397/8). انظر ترجمته الموسعة: التاريخ الكبير (275/2)، المجروحين لابن حبان (234/1)، الكامل في ضعفاء الرجال (254/2)، تهذيب الكمال (2158/5)، تهذيب التهذيب (149/2)، لسان الميزان (376/9).

قال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث[1]، وقال مرة ثانية: ضعيف الحديث[2]، وقال في الثالثة: لا أعرفه[3]، وقال يحيى بن معين: ضعيف[4]، وقال مرة ثانية: ضعيف الحديث[5]، وفي المرة الثالثة قال: ليس بشيء لا يكتب حديثه[6]، وقال النسائي: ليس بذاك القوي[7]، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به[8]، وقال مرة ثانية: ليس بالقوي[9]، وقال عبدالرحمن بن مهدي: وقد كان من شيوخنا وما رأيت إلا خيرا[10]، وقال زكريا الساجي: صدوق عنده مناكير[11]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ[12]، وزاد الساجي: عنده مناكير. قال ابن حبان: كان شيخاً صالحاً ممن كثر وهمه حتى خرج من جملة من يحتج بهم إذا انفردوا[13]، وقال الذهبي: ليس بالقوي[14]. استشهد به البخاري متابعة في موضعين من كتابه وروى له في الأدب[15].

قلت: هو صدوق. أخرج له مسلم حديثين، يُحتج به فيما يتابعه عليه الثقات، ولعل هذا ما صنعه مسلم به إذا أخرج له متابعة.

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (188/2).

(2) العلل ومعرفة الرجال لأحمد (37/2).

(3) تهذيب الكمال (358/5).

(4) تاريخ ابن معين (264/4، 348) رواية الدوري.

(5) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين (67)، رواية الدقاق.

(6) الكامل في معرفة الرجال لابن عدي (188/2).

(7) تهذيب الكمال (358/5).

(8) الجرح والتعديل (85/3).

(9) تهذيب الكمال (358/5).

(10) المرجع السابق (358/5).

(11) تهذيب التهذيب (130/2).

(12) التقريب (147).

(13) المجروحين لابن حبان (234/1).

(14) الكاشف (303/1).

(15) تهذيب الكمال (260/5).

الرواة الذين وصفهم أحمد بن حنبل(بمضطرب الحديث)

الحديث الأول:

قال مسلم: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو قُدَامَةَ الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِاللهِ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ r: اقْرَؤُا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَقُومُوا[1].

رجال سند الحديث:

يحيى بن يحيى بن بكير، وأبو عمران هو عبدالملك بن حبيب الجُوْنِّي، جميعهم ثقات.

تخريج الحديث:

تابع يحيى بن يحيى في الرواية عن أبي قدامة الحارث بن عبيد:

- سعيد بن منصور أخرجه سعيد بن منصور في كتاب التفسير من سننه – به – نحوه[2].

تابع الحارث بن عبيد في الرواية عن أبي عمران:

1 – همام بن يحيى بن دينار: أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب العلم، باب النهي عن إتباع متشابه القرآن، من طريق إسحق بن منصور، عن عبدالصمد بن عبدالوارث – به – بلفظه ولم يذكر كلمة "فيه"[3].

2 – أبان بن عثمان: أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب العلم، باب النهي عن اتباع متشابه القرآن، من طريق أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، عن حبان بن هلال – به – بلفظه[4].

3 – حماد بن زيد: أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل القرآن، باب اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم عن أبي النعمان وهارون الأعور – به – بلفظه وفيه زيادة "عنه" في قوله فقوموا عنه[5].

4 – سلاَّم بن أبي مُطيع أبو سعيد الخزاعي: أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل القرآن، باب اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم، عن عمرو بن علي، ومن طريق إسحاق بن راهويه، كلاهما عن عبدالرحمن بن مهدي – به – نحوه[6].

---

(1) صحيح مسلم (2053/4) (47) كتاب العلم (1) باب النهي عن اتباع متشابه القرآن (/2667).

(2) التفسير من سنن سعيد بن منصور (491/2).

(3) صحيح مسلم (2053/4) رقم (2667).

(4) صحيح مسلم (2053/4) رقم (2667).

(5) صحيح البخاري (198/6) رقم (5060).

(6) صحيح البخاري (198/6) رقم (5061).

كما عقب البخاري بعد إخراجه حديث حماد بن زيد في الصحيح قائلاً: تابعه الحارث بن عبيد، وسعدي بن زيد، عن أبي عمران. ولم يرفعه حماد بن سَلَمة، وأبان. وقال غُندَرٌ: عن شعبة، عن أبي عمران، سمعت جُنْدُباً، قوله وقال ابن عونٍ عن أبي عِمْرَان، عن عبدالله بن الصامت، عن عمر قوله: وجُنْدَب أصح وأكثر [1]. وعقب على ذلك ابن حجر في الفتح قائلاً: أي أصح إسناداً وأكثر طرقاً وهو كما قال فإن الجم الغفير رووه عن أبي عمران فالحكم لهم [2].

هذا وقد سئل الدارقطني عن حديث أبي عِمْرَان الجَوْنيِّ، عن جُنْدُب عن النبي r ... الحديث، فقال: يرويه همام بن يحيى، وحماد بن سلمة وأبو عامر الخزاز، عن أبي عمران الجوني، عن جندب مرفوعاً. ورفعه الحارث بن عبيد أبو قدامة، وهارون بن موسى الأعور، وسهيل بن أبي حزم الْقُطَعيُّ، والحجاج بن فرافصه، وسلام بن أبي مُطيع، واختُلف عن همام بن يحيى فرفعه داود بن شبيب، عن همام، ووقفه عاصم بن علي عنه، وقيل: عن حماد بن زيد، عن أبي عمران، عن جندب مرفوعا. ورواه ابن عونٍ، عن أبي عِمْرَان الجَوْنيِّ عن عبدالله بن الصامت عن عمر، قوله أو رفعه عن جندب صحيح [3].

وقال في تاريخ بغداد: وهكذا روى هذا الحديث أبو الربيع الزهري، وعباس بن الوليد النَّرْسِيُ، وإسحق بن أبي إسرائيل، عن حماد بن زيد، ورواه أحمد بن إبراهيم المَوصلي، عن حماد، مجوداً من غير شك ووثقه شُعبة عن أبي عمران عن جُنْدَب، ورواه الحارث بن عبيد، وهارون الأعور، وسلام بن أبي مُطيع، وحماد بن نجيح، وحجاج بن فَرَافِصَةَ، خمستهم عن أبي عمران الجَوْنيِّ عن جُنْدَب مرفوعاً إلى النبي r [4].

هذا وقد خالف أبو حاتم الرازي "كلاً من البخاري، ومسلم، والدارقطني، والخطيب" فرجح رواية ابن عون، قال عبدالرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه الحارث بن عبيد، عن أبي عمران الجَوْنيِّ، عن جُنْدَب، عن النبي r قال: "اقرءوا

(1) صحيح البخاري (198/6) (69)، كتاب فضائل القرآن (37)، باب اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم رقم (5061).

(2) فتح الباري شرح صحيح البخاري (102/9).

(3) العلل للدارقطني (438/13).

(4) تاريخ بغداد (376/5).

القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم، فإذا اختلفتم فقوموا". قال: روى هذا ابن عِمْرَان الجَوْنيِّ عن عبدالله بن الصامت قال: قال عُمَرُ وهذا الصحيح، قلت: الوهم عمن. قال: من الحارث بن عبيد[1].

قلت: جانب أبو حاتم الرازي الصواب في هذه المسألة بنسبة الوهم إلى الحارث بن عبيد فرغم ما قاله هو والنقاد في الحارث بن عبيد إلا أن الكثير من الرواة تابعوه – كما هو مبين في التخريج – مما ينفي عنه الوهم.

تابع أبي عمران في الرواية عن جُنْدبٍ بن عبدالله:

لم أقف على من تابع أبا عمران في الرواية عن جندب بن عبدالله.

أسباب إخراج مسلم للحارث بن عبيد:

أخرج له مسلم أصلاً في الباب وكأنه بذلك يشير إلى توثيقه، كما أخرج له متابعات. وأخرج له البخاري متابعاً كما تابعه عددٌ من الرواة في صحيح مسلم وغيره كما هو مبين في التخريج مما يشير إلى عدم تفرده بالرواية، هذا يؤكد أن الحارث وإن كان صدوقاً إلا أن من تابعه فقد قواه وأبعد ما فيه من ضعف أو غيره وجعل روايته أقل ما يقال فيها أنها حسنة ولعل هذا ما دفع مسلماً للاحتجاج به.

الحديث الثاني:

قال مسلم: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي قُدَامَةَ وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ r، قَالَ: إِنَّ لِلْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ لَخَيْمَةً مِنْ لُؤْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ مُجَوَّفَةٍ، طُولُهَا سِتُّونَ مِيلاً، لِلْمُؤْمِنِ فِيهَا أَهْلُونَ، يَطُوفُ عَلَيْهِم الْمُؤْمِنُ فَلاَ يَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا"[2].

رجال سند الحديث:

سعيد بن منصور، وأبي عمران الجَوْنيِّ هو عبدالملك بن حبيب، وأبي بكر بن عبدالله بن قيس، جميعهم ثقات.

---

(1) علل الحديث لأبي حاتم (611/4).

(2) صحيح مسلم (2182/4)، (5/1) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها (9) باب في صفة خيام الجنة وما للمؤمنين فيها من الأهلين (2838/23).

تخريج الحديث:

تابع سعيد بن منصور في الرواية عن الحارث بن عبيد:

الفضل بن دُكَين "أبو نعيم": أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، باب ما ذكر في صفة الجنة وما فيها مما أعد الله – به – نحوه وفيه ثلاثون ميلاً بدل "ستون ميلاً"[1]. وفيه "للعبد المؤمن" وليس "المؤمن" كما ورد في صحيح مسلم.

تابع الحارث بن عبيد في الرواية عن أبي عِمْرَان الجَوْنيِّ:

1 – أبو عبد الصمد "عبدالعزيز بن عبدالصمد": أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب في صفة خيام الجنة ... عن أبي غسان المِسْمَعيُّ، والبخاري في صحيحه كتاب فضائل القرآن، باب حور مقصورات في الخيام – من طريق محمد بن المثنى[2]. والترمذي في سننه كتاب فضائل القرآن باب ما جاء في صفة غرف الجنة، من طريق محمد بن بشار جميعهم – به – نحوه[3].

2 – همام بن يحيى بن دينار: أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب في صفة الجنة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون – به – نحوه[4]. والبخاري في صحيحه كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة، من طريق حجاج بن منهال – به – بلفظ "ثلاثون ميلاً" بدلاً من "ستون ميلاً"[5]، وبلفظٍ مختصر، وعقب البخاري بعد ذكره لهذه الرواية قائلاً: قال أبو عبدالصمد، والحارث بن عبيد، عن أبي عمران ستون ميلاً. ثم علق ابن حجر على قول البخاري قائلاً: وقال أبو عبدالصمد، والحارث بن عبيد عن أبي عمران ستون ميلاً يعني أنهما رويا هذا الحديث بهذا الإسناد فقالا ستون بدل قول همام ثلاثون، وطريق أبي عبدالصمد وهو عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي وصلها المؤلف هناك وطريق الحارث بن عبيد وهو ابن قدامة وصلها مسلم[6].

---

(1) مصنف ابن أبي شيبة (148/13) رقم (35244).

(2) صحيح البخاري (145/6) رقم (3243)

(3) سنن الترمذي (674/4) رقم (2528).

(4) صحيح مسلم (2182/4) رقم (2838/25).

(5) صحيح البخاري (117/4) رقم (3243).

(6) فتح الباري شرح صحيح البخاري (323/6)، وانظر: تغليق التعليق (505/3).

تابع أبي عمران الجَوْنيِّ في الرواية عن أبي بكر بن عبدالله بن قيس:

لم أقف على من تابع أبا عمران الجَوْنيِّ في الرواية عن أبي بكر بن عبدالله بن قيس.

أسباب إخراج مسلم له:

أخرج له مسلم هذا الحديث أصلاً في الباب، كما أخرج له مسلم متابعات. وتابع الحارث بن عبيد اثنان من الرواة مما يدل على أنه لم ينفرد بروايته، وأنه يُحتج به إذا تابعه الثقات. وهذا كله ينفي عنه الاضطراب فيما أخرجه له مسلم.

الراوي الخامس : سماك بن حرب بن أوس بن خالد البكري، أبو مغيرة الكوفي، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة(1).

قال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث وقدمه على عبدالملك بن عمير(2)، وقال محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي: سماك كان يغلط ويختلفون في حديثه(3)، وقال الدارقطني: سيء الحفظ(4)، وقال ابن خِراش: في حديثه لين(5)، وقال صالح بن محمد: يضعف(6)، وضعفه ابن المبارك(7)، وشعبة(8)، وسفيان الثوري(9)، وقال النسائي: ليس بالقوي وكان يقبل التلقين(10)، وقال عبدالحميد: أتيت سماك بن حرب فوجدته يبول قائماً، فتركته ولم أسمع منه شيء، قلت قد خرف(11)، وقال البزار: كان رجلاً مشهوراً لا أعلم أحداً تركه، وكان قد تغير قبل موته(12)، وذكره العقيلي(13)، وابن الجوزي(14) في الضعفاء.

---

(1) انظر ترجمته الموسعة: طبقات ابن سعد (323/6)، التاريخ الكبير (173/4)، الجرح والتعديل (279/4)، ثقات ابن حبان (339/4)، تاريخ بغداد (399/10)، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (460/3).

(2) الجرح والتعديل (279/4)، والمعرفة والتاريخ (637/2).

(3) تاريخ بغداد (298/10).

(4) العلل للدارقطني (184/13).

(5) تاريخ بغداد (299/10).

(6) المرجع السابق (299/10).

(7) الكاشف (355/1).

(8) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (461/3، تاريخ بغداد (298/10).

(9) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (460/3).

(10) سنن النسائي (335/8).

(11) الضعفاء للعقيلي (179/2)، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (460/3)، المختلطين للعلائي (49).

(12) تهذيب التهذيب (118/5).

(13) الضعفاء للعقيلي (179/2).

(14) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (26/2).

أما من وثقه: فابن معين[1]، وأبو حاتم الرازي[2]، وزاد ابن معين: "عيب عليه أحاديث لم يسندها غيره"، وزاد أبو حاتم: صدوق، وقال ابن رجب: وثقه جماعة وخرج حديثه مسلم، ومن الحفاظ من يضعف حديثه في عكرمة خاصة، وقال: يسند عليه[3]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ كثيراً[4]، وذكره ابن شاهين في الثقات[5]، وقال الذهبي[6]، وابن حجر[7]: صدوق، وزاد ابن حجر: "روايته عن عكرمة خاصة مضطربة".

وممن توسط فيه النسائي فقال: ليس به بأس في حديثه شيء[8]، وقال العجلي: جائز الحديث إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء عن ابن عباس، وربما قال: قال رسول الله وإنما كان عكرمة يحدث عن ابن عباس[9]، وقال يعقوب بن شيبة: روايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح، ليس من المتثبتين، ومن سمع منه قديماً مثل شعبة وسفيان فحديثه عنه صحيح مستقيم[10].

أما ما قيل في بعض رواياته عن شيوخه وما قيل من تفرده، قال شعبة: كانوا يقولون لسماك عن عكرمة عن ابن عباس، فيقول: نعم، قال شعبة: فكنت لا أفعل ذلك[11]، قال يحيى بن معين: وكان شعبة لا يروي التفسير إلا عن عكرمة[12]، وقال ابن المديني: سماك عن عكرمة مضطربة وسفيان وشعبة يجعلونها عن عكرمة وغيرها يقولون عن

(1) الجرح والتعديل (279/4)، تاريخ أسماء الثقات (157).
(2) الجرح والتعديل (280/4).
(3) شرح علل الترمذي (643/2).
(4) الثقات لابن حبان (339/4).
(5) تاريخ أسماء الثقات (157).
(6) المغني في الضعفاء (448/1)، ميزان الاعتدال (336/3).
(7) التقريب (196).
(8) تهذيب الكمال (120/12).
(9) تاريخ الثقات (207)، تاريخ بغداد (299/10).
(10) تاريخ بغداد (298/10)، تهذيب الكمال (120/12).
(11) العلل ومعرفة الرجال لأحمد (395/1)، الضعفاء الكبير (178/2-179)، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (460/3).
(12) تاريخ بغداد (298/10).

ابن عباس إسرائيل وأبي الأحوص[1]، وقال النسائي: ليس بالقوي، كان يقبل التلقين[2]، وقال أيضاً: إذا انفرد بأصل له يكن حجة؛ لأنه كان يُلقَّن فيتلقن[3]، وقال أيضاً: سماك ليس ممن يعتمد عليه إذا تفرد بالحديث؛ لأنه كان يقبل التلقين[4].

قال الدارقطني: سماك إذا حدث عنه شعبة وسفيان وأبو الأحوص فأحاديثهم عنه سليمة[5]، وقال ابن عدي: ولسماك حديث كثير مستقيم إن شاء الله كلها وقد حدث عنه الأئمة، وهو من كبار تابعي الكوفيين، وأحاديثه حسان عمن روى عنه، وهو صدوق لا بأس به[6]، قال الذهبي: سماك عن عكرمة عن ابن عباس نُسَخهُ عدة أحاديث، فلا هي على شرط مسلم؛ لإعراضه عن عكرمة، ولا هي على شرط البخاري؛ لإعراضه عن سماك، ولا ينبغي أن تعد صحيحة؛ لأن سماكاً تُكلم فيه من أجلها[7].

قلت: هو صدوق حسن الحديث في روايته عن عكرمة بن عمار اضطراب.

أخرج له مسلم أربعةً وثلاثين حديثاً ليس فيها حديثٌ واحدٌ عن عكرمة وسيدرس الباحث حديثين.

الحديث الأول: قال مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ r كَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ بِـ **(ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ)** وَكَانَ صَلَاتُهُ بَعْدُ تَخْفِيفًا[8].

رجال سند الحديث:

أبو بكر بن أبي شيبة: هو عبدالله بن محمد، وحسين بن علي وزائدة بن قدامة، جميعهم ثقات.

---

(1) تهذيب الكمال (120/12).

(2) سنن النسائي (335/8).

(3) ميزان الاعتدال (326/3).

(4) سنن النسائي الكبرى (368/3).

(5) سؤالات السُلمي للدارقطني (189).

(6) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (462/3).

(7) سير أعلام النبلاء (248/5).

(8) صحيح مسلم (40/2)، (4) كتاب الصلاة، (44) باب القراءة في الصبح رقم (959).

تابع زائدة بن قدامة في الرواية عن سماك بن حرب:

- زهير بن معاوية: أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب القراءة في الصبح، من طريق أبا بكر ابن ابن أبي شيبة، ومحمد بن رافع كليهما عن يحيى بن آدم – به – نحوه[1]، أخرجه أحمد في مسنده عن أبي كامل مظفر بن مدرك – به – نحوه، وليس فيه كان صلاته بعد تخفيفاً[2].

تابع سماك بن حرب في الرواية عن جابر بن سمرة:

- جعفر بن الحارث، أخرجه الطبراني في الكبير من طريق أسلم بن سهل الواسطي، عن محمد بن حسان البُرجُناني عن محمد بن يزيد – به – نحوه وليس فيه (وكان صلاته بعد تخفيفا)[3].

أسباب إخراج مسلم له:

أخرج له مسلم متابعة كما أن هناك من تابعه مما يعني عدم تفرده في هذه الرواية وهذا ينفي عنه الاضطراب فيما أخرجه له مسلم.

الحديث الثاني: قال مسلم: "حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ **r** يَقُولُ: لاَ يَزَالُ الإِسْلاَمُ عَزِيزًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً، ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً لَمْ أَفْهَمْهَا، فَقُلْتُ لأَبِي: مَا قَالَ؟ فَقَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ"[4].

رجال سند الحديث:

هداب بن خالد الأزدي، وحماد بن سلمة، ثقتان.

تابع حماد بن سلمة في الرواية عن سماك بن حرب:

لم أقف على من تابع حماد بن سلمة في الرواية عن سماك بن حرب.

تابع سماك بن حرب في الرواية عن جابر بن سمرة:

- عامر الشعبي، أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المغازي، باب لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني ... من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية – به – نحوه، وفيه

---

(1) صحيح مسلم (40/2) رقم (960).

(2) مسند أحمد (430/34) رقم (20843).

(3) المعجم الكبير للطبراني (239/2) رقم (2000).

(4) صحيح مسلم (3/6)، (17) كتاب المغازي، (52) باب لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفة رقم (4735).

زيادة، كما أخرجه من طريق نصر بن علي الجهضمي عن يزيد بن زريع، ومن طريق أحمد بن عثمان النوفلي عن أزهر بن سعد السمان كليهما عن ابن عون – يونس بن عبيد – به – نحوه[1].

أسباب إخراج مسلم له:

أخرج له في المتابعات كما أخرج له من تابعه كذلك صرح سماك بالسماع من جابر بن سمرة **t** مما يدل على أنه لم ينفرد بالرواية، وهذا ينفي عنه الاضطراب فيما أخرجه له مسلم.

الراوي السادس : عباد بن العوام بن عمر بن عبدالله بن المنذر بن مصعب بن جندل الْكلابِي، أبو سهل الواسطي مولى أسلم بن زرعة، مات سنة خمس وثمانين ومائة[2].

قال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث[3]، وقال مرة ثانية: مضطرب الحديث عن سعيد بن أبي عروبة[4]، وقال مرة ثالثة: كان يشبه أصحاب الحديث[5].

وقال ابن خِراش: صدوق[6]. وثقه ابن سعد[7]، ويحيى بن معين[8]، وأبو حاتم الرازي[9]، والعجلي[10]، وأبو داود[11]، والنسائي[12]، والبزار[13]، والذهبي[14]، وابن

---

(1) صحيح مسلم (3/6) رقم (4736، 4737).

(2) انظر ترجمته: الطبقات لابن سعد (330/7)، الجرح والتعديل (83/6)، التاريخ الكبير (41/6)، تاريخ بغداد (399/12)، تهذيب الكمال (140/14)، تهذيب التهذيب (99/5)، سير أعلام النبلاء (452/7).

(3) الجرح والتعديل (83/6).

(4) شرح علل الترمذي لابن رجب (191/2)، تهذيب التهذيب (59/5)، هدي الساري مقدمة فتح البخاري ص 12).

(5) تهذيب الكمال (140/14).

(6) المرجع السابق (140/14).

(7) طبقات ابن سعد (238/7).

(8) الجرح والتعديل (83/6).

(9) المرجع السابق (83/6).

(10) الثقات للعجلي (17/2).

(11) تهذيب التهذيب (199/5).

(12) تهذيب الكمال (140/14).

(13) المرجع السابق (140/11)

(14) المغني في الضعفاء (336).

حجر[1]، وزاد ابن سعد كان من نبلاء الرجال في كل أمره، كـان يتـشيع، وقـال ابـن معـين مرة ثانية: ثقة صدوق مأمون مقنع جائز الحديث هو والله ثقة أوثـق مـن يزيـد بـن هـارون فيزيد ليس ثقة بلى والله إنه لثقة وإن عباد لا أوثق منه[2]، وزاد أبـو حـاتم: هـو أحـب إلـيّ من عباد بن عباد المُهَلبِي وهو ثقة، كما ذكره ابن حبان في الثقات[3].

قلت: هو ثقة. أخرج له مسلم خمسة أحاديث.

الحديث الأول:

قال مسلم: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْـنُ عَبْـدِ اللهِ (ح) قَـالَ: وَحَـدَّثَنَا أَبُـو بَكْـرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، جَمِيعًا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْـدِاللهِ بْـنِ شَـدَّادِ بْـنِ الْهَـادِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ **r**، قَالَـتْ: كَـانَ رَسُـولُ اللهِ **r** يُـصَلِّي وَأَنَـا حِـذَاءَهُ وَأَنَـا حَائِضٌ وَرُبَّمَا أَصَابَنِي ثَوْبُهُ إِذَا سَجَدَ[4].

رجال سند الحديث:

الحديث رجاله ثقات إلى عباد بـن العـوام، والـشيباني هـو سـليمان، وعبـدالله بـن شـداد تابعي، وكليهما ثقة.

تخريج الحديث:

تابع أبا بكر بن أبي شيبة في الرواية عن عباد بن العوام:

لم أقف على من تابع أبا بكر بن أبي شيبة في الرواية على عباد.

تابع عباد بن العوام في الرواية عن سليمان الشيباني (أبو إسحق):

1 - عبدالواحد بن زياد: أخرجه البخاري فـي صـحيحه، كتـاب الـصلاة، بـاب إذا صـلى إلى فُرُش فيه حائض، من طريق أبي النعمان – بـه – بلفـظ مـسلم، وزاد وكـان يـصلي على الخُمرة[5].

---

(1) التقريب (290).

(2) تاريخ ابن معين (102/1)، رواية الدوري.

(3) الثقات لابن حبان (212/7).

(4) صحيح مسلم (367/1)، (4) كتاب الصلاة، (51) باب الاعتراض بين يـدي المـصلي رقـم (513/270)، وأخرجه مسلم مرة ثانية (458/1)، (5) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (48) باب جواز الجماعة في النافلة ... (513/270).

(5) صحيح البخاري (109/1) رقم (518).

2 – خالد بن عبدالله: أخرجه أبي داود في سننه، كتاب الصلاة، باب الاعتراض بين يدي المصلي، عن عمرو بن عون – به – وزاد: وكان يصلي على الخمرة[1].

3 - سفيان بن عيينة: أخرجه الحميدي في مسنده - به – بلفظ "في ثوب"، وزيادة "كان بعضه عليه وبعضه عليَّ وأنا حائض"[2]. والشافعي: في مسنده – به – نحوه، وزيادة لفظ: "ثوب مِرط"[3]. وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه كتاب الصلاة، باب الرخصة في الصلاة في بعض الثوب الواحد، عن عبدالجبار بن العلاء به – بلفظ "يُصلي على مِرط، عليَّ بعضه وعليه بعضه وأنا حائض"[4]. وأخرجه الطبراني في الكبير مسند عبدالله بن شداد، من طريق بشر بن موسى، عن الحميدي، ومن طريق أحمد بن عمرو الخلال عن محمد بن أبي عُمر العدني – به – بلفظ "يصلي وعليه مرط صوف عليه بعضه، وعلى بعض نسائه بعضه وهي حائض"[5].

4 - جرير بن عبدالحميد: أخرجه إسحق بن راهويه في مسنده – به - نحوه[6]. والسرّاج في مسنده عن إسحق بن إبراهيم ومحمد بن الصَّبَّاح – به – نحوه[7].

5 – محمد بن فُضيل: أخرجه أحمد في مسنده – به – نحوه[8].

6 – شعبة بن الحجاج: أخرجه ابن خزيمة في صحيحه كتاب الصلاة، باب الرخصة في الصلاة في بعض الثوب الواحد، من طريق يوسف بن موسى، وجرير وسعيد بن عبدالرحمن عن سفيان بن عيينة، وبُندار، ويحيى بن حكيم عن أبي داود كلهم – به – نحوه[9].

---

(1) سنن أبي داود (176/1)، (2) كتاب الصلاة، (91)، باب الصلاة على الخُمرة رقم (656). **والخُمرة**: هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير أو نسيجة خوص ونحوه من النبات ولا تكون خُمرة إلا في هذا المقدار. النهاية في غريب الحديث والأثر (77/2).

(2) مسند الحميدي (543/1) رقم (166).

(3) مسند الشافعي (183).

(4) صحيح ابن خزيمة (377/1) رقم (768).

(5) المعجم الكبير للطبراني (8/24) رقم (9).

(6) مسند إسحق بن راهويه (207/4) رقم (2010).

(7) مسند السرّاج (160/1).

(8) مسند أحمد (390/44) رقم (26808).

(9) صحيح ابن خزيمة (104/2) رقم (1007).

7 – إبراهيم بن الزِّبرقان: أخرجه أبو عوانة في مستخرجه، باب إباحة الصلاة إلى البعير المـُنَاخ، من طريق إسحق بن إبراهيم ومحمد بن الصباح– به – نحوه[1].

تابع سليمان الشيباني (أبو إسحاق) في الرواية عن عبدالله بن شداد:

لم أقف على من تابع سليمان الشيباني في الرواية عن عبدالله بن شداد.

أسباب إخراج مسلم له:

أخرج له مسلم هذه الرواية في المتابعات، وقد أخرجها في موضعين في صحيحه بنفس السند والمتن، مما يدل على احتجاج مسلم به، كما تابع عباد بن العوام على هذه الرواية ست من الرواه كما هو مبين في التخريج مما ينفي عنه أي اضطراب.

الحديث الثاني:

حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو مَسْلَمَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا، بِمِثْلِه[2].

رجال سند الحديث:

أبو الربيع الزهراني هو سليمان بن داود، وسعيد بن يزيد أبو مسلمة كلاهما ثقة.

تخريج الحديث:

تابع أبا الربيع الزهراني في الرواية عن عباد بن العوام:

لم أقف على من تابع أبا الربيع الزهراني في الرواية عن عباد بن العوام.

تابع عباد بن العوام في الرواية عن سعيد بن يزيد (أبو مسلمة):

1 –بشر بن المفضل: أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب الصلاة في النعلين، عن يحيى بن يحيى – به – نحوه[3]. وابن خزيمة في صحيحه كتاب الصلاة، باب الصلاة في النعلين والخيار للمُصلي، من طريق يعقوب بن إبراهيم- به - نحوه[4].

---

(1) مستخرج أبي عوانة (391/1) رقم (1427).

(2) صحيح مسلم (391/1)، (5) كتاب المساجد ومواضع الصلاة (14)، باب الصلاة في النعلين (555/60). ومتن الحديث: قُلْتُ لأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ r يُصَلِّي فِي النَّعْلَيْنِ قَالَ: نَعَمْ.

(3) صحيح مسلم (391/1)، رقم (/555).

(4) صحيح ابن خزيمة (105/2) رقم (1010).

2 – يزيد زريع وغسان بن مُضر: أخرجه النسائي في الكبرى، في كتاب الصلاة، باب الصلاة في النعلين، من طريق عمرو بن علي - به - نحوه[1].

3 – غسان بن مُضر: أخرجه أحمد في مسنده - به - نحوه[2].

4 – إسماعيل بن عُلَيَّة: أخرجه ابن خزيمة في صحيحه كتاب الصلاة، باب الصلاة في النعلين والخيار للمصلي، من طريق يعقوب بن إبراهيم - به - نحوه[3].

5 – شعبة بن الحجاج: أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده نحوه[4]. وابن خزيمة في صحيحه كتاب الصلاة، باب الصلاة في النعلين من طريق بُندار، وعبدالرحمن بن مهدي - به - نحوه[5].

تابع سعيد بن يزيد في الرواية عن أنس t :

لم أقف على من تابع سعيد بن يزيد في الرواية عن أنس **t** .

أسباب إخراج مسلم له:

أخرج له مسلم هذه الرواية متابعة. كما أن خمسة من الرواه تابعوا عباد على هذه الرواية، منهم من هو في صحيح مسلم ومنهم من هم خارجه، مما ينفي عنه أي اضطراب.

الحديث الثالث:

قال مسلم: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ (ح) وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، كِلاَهُمَا عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، فِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: قَالَ نَبِيُّكُمْ **r** ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ : عَنِ النَّبِيِّ **r** قَالَ: كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ[6].

---

(1) سنن النسائي الكبرى (417/1) رقم (853)، وانظر: سنن النسائي (74/3) رقم (775).

(2) مسند أحمد (136/20) رقم (12699).

(3) صحيح ابن خزيمة (105/2) رقم (1010).

(4) مسند الطيالسي (589/3) رقم (2225).

(5) صحيح ابن خزيمة (105/2) رقم (1010).

(6) صحيح مسلم (697/2)، (12) كاب الزكاة، (16) باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف رقم (1005/52).

رجال سند الحديث:

قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف، وأبو عون هو الوضاح بن عبدالله اليشكري، وأبو بكر بن أبي شيبة هو عبدالله بن محمد بن إبراهيم، وأبي مالك الأشجعي هو سعد بن طارق بن أشيم وربعي بن حراش بن جحش جميعهم ثقات.

تخريج الحديث:

تابع أبا بكر بن أبي شيبة في الرواية عن عباد بن العوام:

لم أقف على من تابع أبا بكر بن أبي شيبة في الرواية عن عباد.

تابع عباد بن العوام في الرواية عن أبي مالك الأشجعي:

1 – سفيان بن عيينة: أخرجه أبا داود في سننه كتاب الأدب، باب في معونة المسلم، عن محمد بن كثير – به – نحوه وزاد في أوله: "قال نبيكم **r** "[1]. وأخرجه أحمد في مسنده، من طريق عبدالرحمن بن مهدي - به - نحوه[2]. والبخاري في الأدب المفرد، عن محمد بن كثير – به – نحوه[3].

2 – شعبة بن الحجاج: أخرجه أحمد في مسنده من طريق محمد بن جعفر، ومحمد بن كثير كلاهما - به – نحوه[4]. وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق، من طريق أبي قلابة عبدالملك بن محمد بن عبدالله الرَّقَّاشِيُّ، عن عبدالصمد بن عبدالوارث - به - نحوه[5].

3 –محمد بن مروان: أخرجه الطبراني في الكبير، من طريق محمد بن يحيى بن مندة عن الهيثم بن خالد، عن يزيد بن قبيس – به – نحوه[6].

4 – يزيد بن هارون: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان، كتاب الزكاة، باب التحريض على التصدق، من طريق محمد بن يعقوب إملاء عن الحسن بن بكر البزار – به – نحوه[7].

---

(1) سنن أبي داود (287/4) رقم (4947).

(2) مسند أحمد (388/38) رقم (23370).

(3) الأدب المفرد (/91) رقم (233).

(4) مسند أحمد (365/38) رقم (23379).

(5) مكارم الأخلاق للخرائطي (36) رقم (81).

(6) المعجم الكبير للطبراني (320/8) رقم (8200).

(7) شعب الإيمان للبيهقي (35/5) رقم (3059).

5 – الحسن بن علوان: أخرجه الدَّيْنَورِيِّ في المجالسة وجواهر العلم، من طريق أحمد بن عبيد بن ناصح – به – نحوه[1].

تابع أبا مالك الأشجعي في الرواية عن ربعي بن حراش:

لم أقف على من تابع أبا مالك الأشجعي في الرواية عن ربعي بن حراش، ولا من تابع ربعي بن حِراش في حديثه عن قتيبة.

أسباب إخراج مسلم له:

أخرج مسلم روايته أصلاً في الباب وقد تابعه أبو عوانة (الوضاح بن عبد اليشكري) كما تابعه خمس من الرواه مما ينفي عنه أي اضطراب.

الحديث الرابع:

قال مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ، وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ، إِلاَّ سَوَاءً بِسَوَاءٍ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَشْتَرِيَ الْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْنَا، وَنَشْتَرِيَ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ كَيْفَ شِئْنَا، قَالَ: فَسَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَدًا بِيَدٍ؟ فَقَالَ: هَكَذَا سَمِعْتُ[2].

رجال سند الحديث:

أبو الربيع العتكي هو سليمان بن داود، ويحيى بن أبي إسحق، وعبدالرحمن بن أبي بكرة جميعهم ثقات.

تخريج الحديث:

تابع أبا الربيع العتكي في الرواية على عباد بن العوام:

1 – عمران بن ميسرة: أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب البيوع، باب بيع الذهب بالورق يداً بيد نحوه[3].

2 – أحمد بن منيع: أخرجه النسائي في الكبرى، كتاب البيوع، باب بيع الفضة بالذهب وبيع الذهب بالفضة، من طريق نفسه – به – نحوه[4]، "– لم يذكر قوله – فسأله رجل، فقال ...".

---

(1) المجالسة وجواهر العلم (285/7)، رقم (3179).

(2) صحيح مسلم (45/5)، (22) (11) كتاب البيوع، (32) باب جامع ما جاء في الربا (4078).

(3) صحيح البخاري (75/3) رقم (2182).

(4) سنن النسائي الكبرى (281/7) رقم (4579).

تابع عباد بن العوام في الرواية على يحيى بن أبي إسحق:

1 – إسماعيل بن عُلَيَّة: أخرجه أحمد في مسنده – به – نحوه[1]. وابن حبان في صحيحه، باب ذكر الزجر عن بيع الفضة بالفضة، والذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل، من طريق الفضل بن الحباب عن مُسدد – به – نحوه[2]. وأخرجه البزار في مسنده، باب حديث أبي بكرة، من طريق مؤمل بن هشام – به – بلفظ: "لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل، ولا البر بالبر، ولا الشعير بالشعير، ولا التمر بالتمر إلا مثلاً بمثل"[3].

2 – عُبَادَة بن الوليد وعبدالعزيز بن المختار: أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار، كتاب الصرف، باب الربا، عن علي بن معبد عن المُعلى بن منصور – به – وفيه مثلاً بمثل "بدل" سواء بسواء[4].

تابع يحيى بن أبي إسحق في الرواية عن عبدالرحمن بن أبي بكرة:

يحيى بن أبي كثير: أخرجه النسائي في الكبرى،كتاب البيوع، باب بيع الفضة بالفضة وبيع الذهب بالذهب، عن محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحراني، عن أبي توبة هو الربيع بن نافع، عن معاوية بن صالح – به – بلفظ: نهانا رسول الله r أن نبيع الفضة بالفضة إلا عيناً بعين، سواء بسواء ... بزيادة أخرى[5].

أسباب إخراج مسلم له:

أخرج مسلم هذه الرواية وله من تابعه في غير مسلم مما يشير إلى عدم تفرده بما رواه وهذا يؤكد عدم اضطرابه فيما أخرجه له مسلم.

الحديث الخامس:

قال مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ (ح) وحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: تَصَدَّقَ عَلَيَّ أَبِي بِبَعْضِ مَالِهِ، فَقَالَتْ أُمِّي عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ: لاَ أَرْضَى حَتَّى تُشْهِدَ رَسُولَ اللهِ r ، فَانْطَلَقَ

---

(1) مسند أحمد (37/34، 135) رقم (20395) ورقم (20496).

(2) صحيح ابن حبان (389/11) رقم (5014).

(3) مسند البزار (99/9) رقم (3633).

(4) شرح معاني الآثار (19/4) رقم (5777).

(5) سنن النسائي الكبرى (49/6) رقم (6127).

أَبِي إِلَى النَّبِيِّ r لِيُشْهِدَهُ عَلَى صَدَقَتِي، فَقَالَ لَــهُ رَسُــولُ اللهِ r : أَفَعَلْــتَ هَــذَا بِوَلَــدِكَ كُلِّهِــمْ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: اتَّقُوا اللَّهَ، وَاعْدِلُوا فِي أَوْلاَدِكُمْ، فَرَجَعَ أَبِي، فَرَدَّ تِلْكَ الصَّدَقَةَ[1].

رجال سند الحديث:

أبو بكر بن أبي شيبة هو عبدالله بــن محمــد بــن إبــراهيم العبــسي، وحــصين هــو ابــن عبدالرحمن الحارثي الكــوفي، والــشعبي هــو عــامر، ويحيــى بــن يحيــى بــن بكــر بــن عبدالرحمن، وأبو الأحوص هو سَلاَّمُ بن سُلَيم الحنفي، جميعهم ثقات.

تابع أبا بكر بن أبي شيبة في الرواية عن عباد بن العوام:

سعيد بن سليمان: أخرجه أبو عوانة في مستخرجه أبــواب الهبــة، بــاب الخبــر الــدال علــى أن الأب إذا نحل ..... عن إبراهيم الحربي – به – نحوه[2].

تابع عباد بن العوام في الرواية عن حصين بن عبدالرحمن السُلمي:

1 – أبو الأحوص (سلام بن سليم) أخرجــه مــسلم فــي صــحيحه كتــاب الفــرائض، بــاب العدل بين الأولاد في العطاء عن طريق يحيى بن يحيى – به – نحوه[3].

2 -الوضاح بن عبدالله اليشكري (أبو عوانة): أخرجــه البخــاري فــي صــحيحه فــي كتــاب الهبة وفضلها، باب الإشهاد في الهبة، عن حامد بن عمر – به – نحوه[4].

3 – داود بن أبي هند: أخرجه الطبراني في الكبيــر، بــاب الرجــل ينحــل بعــض بنيــه دون بعض، عن النعمان بن أحمد الواسطي، عن محمد بــن حــرب، عــن علــي بــن عاصــم – به – بألفاظ مختلفة[5].

تابع حصين بن عبدالرحمن في الرواية عن عامر الشعبي:

1 – أبو حيان التميمي – يحيى بن سعيد - : أخرجه البخــاري فــي صــحيحه، كتــاب الهبــة وفضلها، باب لا يشهد على شهادة جور، من طريــق عبــدان – (عبــدالله بــن عثمــان بــن جبلة لقبه عبدان) – به – نحوه، وفيه لا تشهدني على جور[6].

---

(1) صحيح مسلم (1243/3)، (12) كتاب الفرائض، (7) باب العدل بين الأولاد في العطاء رقم (4189).
(2) صحيح مسلم (65/5) رقم (4189).
(3) مستخرج أبي عوانة (59/3) رقم (5687).
(4) صحيح البخاري (158/3) رقم (2587).
(5) المعجم الكبير للطبراني (78/21) رقم (76).
(6) صحيح البخاري (171/2) رقم (2650).

2 – بيان بن بشير: أخرجه أبو عوانة في مستخرجه، بيان خطـر الناحـل بعـض بنيـه نحـلاً دون بعض، من طريق أحمد بن عثمان الأودي، ومحمد بـن الحـسين بـن أبـي الحنيـين، عن أبي غسان، عن جعفر الأحمر – به – وفيه زيادة[1].

أسباب إخراج مسلم له:

أخرج له مسلم متابعة، كما تابعه أكثر من راو فـي الـصحيح وخارجـه ممـا يـدل علـى أنه لم ينفرد بما رواه وهذا ينفي عنه الاضطراب فيما أخرجه له مسلم.

الراوي السابع : عبدالملك بن عميـر بـن سـويد بـن جاريـة القرشـي الكـوفي، ويقـال اللخمي كنيته أبو عمر، ويقال أبو عمرو القبطي كان له فـرس سـباق يقـال لـه القبطـي فنسب عبدالملك إليه، مات سنة ست وثلاثين ومائة.

قال عبدالملك: إني لأحدث بالحديث فما أدع منه حرفاً، وقـال: كـان يقـال: نكـد الحـديث الكذِب وآفته النسيان وإضاعته أن تحدث به من ليس به بأهل[2].

قال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث[3]، وقال مرة ثانيـة: مـضطرب الحـديث جـداً مـع قلة روايته ما أرى له خمسمائة حديث وقد غلط في كثيـر منهـا[4]، وقـال مـرة ثالثـة: فـي حديثه اضطراب[5]، وذكر إسحق الكوسج عن أحمد: أنـه ضـعفه جـداً[6]، وقـال أحمـد بـن حنبل: سماك بن حرب أصلح حديثاً مـن عبـدالملك بـن عميـر، وذلـك أن عبـدالملك بـن عمير يختلف عليه الحفاظ[7]، وقال أحمد بن حنبل: مضطرب جـداً فـي حديثـه اختلـف عنـه الحفاظ يعني فيما رووا عنه[8]، وقـال أيـضاً: مـضطرب الحـديث قـل حـديث يرفعـه لا

(1) مستخرج أبي عوانة (457/2) رقم (5681).

(2) انظر ترجمته الموسعة: طبقات ابن سعد (315/6)، تاريخ ابن معين (373/2)، الجرح والتعـديل (360/5)، التاريخ الكبير (426/5، 427)، بحر الدم (102)، العلل ومعرفة الرجال لأحمد (366/1)، العلـل الـصغير للترمذي (478)، تهذيب الكمال (370/18)، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (92/1)، التعديل والتجريح (905/2)، ميزان الاعتدال (660/2).

(3) بحر الدم (70).

(4) بحر الدم (70)، الجرح والتعديل (360/5) تهذيب الكمال (370/18).

(5) بحر الدم (70)، العلل ومعرفة الرجال لأحمد (69/1).

(6) بحر الدم (70).

(7) الجرح والتعديل (361/5)، تهذيب الكمال (370/18).

(8) سؤالات أبي داود لأحمد (295).

الرواة الذين وصفهم أحمد بن حنبل(بمضطرب الحديث)

يختلف فيه قيل من أكبر من روى عنــه. قــال أبــو عوانـــة[1]: وســئل الإمــام أحمــد عــن عبدالملك بن عمير وعاصم بــن أبــي النجــود، فقــال عاصــم: أقــل اختلافــاً عنــدي مــن عبدالملك بن عمير، عبدالملك بن عميــر أكثــر اختلافــاً وقــدم عاصــماً علــى عبــدالملك[2]، وقال الذهبي: ضعفه أحمد بن حنبل لغلطه[3].

ومن وثقه: العجلي[4]، وابن معين، والنسائي، وابن نمير[5]، وابــن حجــر[6]، وذكــره ابــن حبان في الثقات[7]، وزاد العجلي: وهو صــالح، روى أكثــر مــن مائــة حــديث، وزاد ابــن معين: إلا أنه أخطأ في حديث أو حديثين[8]، وقال أبــو إســحق الهمــداني: خــذوا العلــم مــن عبدالملك بن عمير[9]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث[10].

أما من وصفه بعدم الحفظ فأبو حاتم الرازي: قــال عبــدالرحمن بــن مهــدي كــان ســفيان الثوري يعجب من حفظ عبدالملك. قــال صــالح بــن أحمــد بــن حنبــل: قلــت لأبــي هــو عبدالملك بن عمير؟ قال: نعــم، قال عبدالرحمن بن أبي حــاتم: فذكرتــه لأبــي، فقــال: هــذا وهم إنما هو عبدالملك بن أبي ســليمان، وعبــدالملك بــن عميــر لــم يوصــف بــالحفظ[11]، وقال أبو حاتم مرة ثانية: ليس بحافظ تغيــر حفظــه قبــل موتــه وإنمــا عنــى ابــن مهــدى عبدالملك بن أبي ســليمان[12]، وقــال ابــن معــين: مخلــط[13]، وقــال ابــن حجــر: تغيــر حفظه[14].

---

(1) المرجع السابق (301).
(2) العلل ومعرفة الرجال لأحمد (54/3).
(3) من تُكلم فيه وهو موثق (126).
(4) الثقات للعجلي (341).
(5) هدى الساري مقدمة فتح الباري (422).
(6) التقريب (264).
(7) الثقات لابن حبان (116/5)، تعجيل المنفعة (430/1).
(8) هدى الساري مقدمة فتح الباري (422).
(9) تهذيب الكمال (371/18).
(10) الكاشف (667/1).
(11) الجرح والتعديل (709/1)، (160/5)، تهذيب الكمال (375/18).
(12) الجرح والتعديل (361/5)، هدى الساري مقدمة فتح الباري (422)، المختلطين للعلائي (26).
(13) الجرح والتعديل (361/5).
(14) التقريب (364).

قلت: رد الذهبي على قول ابن معين مخلط قـائلا: مـا اخـتلط الرجـل ولكنـه تغيـر تغيُـر الكبر[1]، وقال العلائي: وذكر بعض الحافظ أن اختلاطه أُحتُمِل؛ لأنـه لـم يـأت فيـه بحـديث منكر فهو من القسم الأول[2]. قال ابن حجر: أخـرج لـه الـشيخان مـن رواة القـدماء عنـه في الاحتجاج ومن رواية بعض المتأخرين عنه في المتابعات وإنمـا عيـب عليـه أنـه تغيـر حفظه لما كبر سنه؛ لأنه عاش مائة وثلاث سنين ولـم يـذكره ابـن عـدي فـي الكامـل ولا ابن حبان[3].

قلت: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان مدلـساً وكـان يـوم مـات مائـة سـنة وثـلاث سنين[4].

قلت: هو ثقة احتج به الشيخان في صحيحيهما وباقي أصحاب الـسنن وقـد طـال عمـره إلـى أن جاوز المائة حتى تغير حفظه بسبب الكبر وما احتج به الـشيخان يُحمـل علـى أنـه كـان قبل تغير حفظه، ولعل ما وصفه به أحمد كان بعد تغير حفظه بفعل الكبر.

أخرج له مسلم تسعةٌ وثلاثون حديثاً وسيدرس الباحث حديثين.

الحديث الأول: قال مسلم: وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْـنُ عُمَـرَ الْقَـوَارِيرِيُّ، وَمُحَمَّـدُ بْـنُ أَبِـي بَكْـرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الأُمَوِيُّ، قَالُوا: حَـدَّثَنَا أَبُـو عَوَانَـةَ، عَـنْ عَبْـدِ الْمَلِـكِ بْـنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَـنِ الْعَبَّـاسِ بْـنِ عَبْـدِ الْمُطَّلِـبِ، أَنَّـهُ قَـالَ: يَـا رَسُولَ اللهِ، هَلْ نَفَعْتَ أَبَا طَالِبٍ بِشَيْءٍ، فَإِنَّهُ كَانَ يَحُوطُـكَ وَيَغْـضَبُ لَـكَ؟ قَـالَ: نَعَـمْ، هُـوَ فِي ضَحْضَاحٍ[5] مِنْ نَارٍ، وَلَوْلاَ أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرْكِ[6] الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ[7].

رجال سند الحديث:

عبيدالله بن عمر القواريري، ومحمد بن أبي بكر المقـدمي، ومحمـد بـن عبـدالملك الأمـوي، وأبـو عوانة هو الوضاح بن عبدالله اليشكري جميعهم ثقات، وعبدالله بن الحارث بن نوفل له رؤية.

---

(1) تذكرة الحفاظ (102/1)، الرواة الثقات المتكلم فيهم (132).

(2) المختلطين للعلائي (26).

(3) هدى الساري مقدمة فتح الباري (422).

(4) الثقات لابن حبان (116/5).

(5) ضحضاح: مادق من الماء على وجه الأرض مما يبلغ الكعبين، فاستعاره للنار. النهاية في غريـب الحـديث (75/3).

(6) الدرك: الأسفل من النار. النهاية في غريب الحديث (114/2).

(7) صحيح مسلم (133/1)، (1) كتاب الأيمان، (90) باب شفاعة النبي r رقم (430).

تخريج الحديث:

تابع أبا عوانة في الرواية عن عبدالملك بن عمير:

- سفيان الثوري، أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب شفاعة النبي r عن ابن أبي عُمر[1]، وعن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد، وعن أبي بكر بن أبي شيبة[2]، جميعهم – به – بألفاظ متقاربة، كما أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مناقب الأنصار، باب قصة أبي طالب عن مسدد عن يحيى بن سعيد بألفاظ متقاربة[3].

تابع عبدالملك بن عمير في الرواية عن عبدالله بن الحارث بن نوفل.

لم أقف على من تابع عبدالملك بن عمير في الرواية عن عبدالله بن الحارث بن نوفل.

تابع عبدالملك بن الحارث في الرواية عن العباس t :

لم أقف على من تابع عبدالله بن الحارث في الرواية عن العباس.

أسباب إخراج مسلم له:

أخرج له مسلم في صدر الباب ثم أخرج حديثه عن أكثر من شيخ دون ذكر من تابعه ولعل إخراج مسلم لرواية عبدالله بن عمير بهذه الصورة والتي تفرد بها من تعزيز له، وبيان أنه لم يضطرب في هذا الإسناد رغم تفرده وأنه احتج به، قال الترمذي: ومنهم عبدالملك بن عمير، على أن حديثه مخرج في الصحيحين، وقال أحمد: مضطرب الحديث جداً، وهو أشد اضطراباً من سماك ... وقد ذكر الترمذي أن هؤلاء ..... وعبدالملك بن عمير ...... وأمثالهم ممن تُكلم فيه من قِبل حفظه، وكثرة خطئه لا يحتج بحديث أحد منهم إذا انفرد. يعني في الأحكام الشرعية والأمور العلمية، وأن أشد ما يكون ذلك إذا اضطرب أحدهم في الإسناد، فزاد فيه أو نقص، أو غير الإسناد أو غير المتن تغيراً يتغير به المعنى[4].

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن العباس، عن النبي r إلا من حديث عبدالملك، عن عبدالله بن الحارث، عن العباس، وقد روى عن النبي r من وجوه،

---

(1) صحيح مسلم (134/1) رقم (431).

(2) صحيح مسلم (134/1) رقم (432).

(3) صحيح البخاري (52/5) رقم (3883).

(4) شرح علل الترمذي لابن رجب (423/1).

فروى ذلك العباس، وأبو سعيد الخدري، وأبـو هريـرة، وغيـرهم، وأجـل مـن روى ذلـك العباس بن عبدالمطلب[1].

قلت: أخرج البخاري نفس طريق مسلم[2] مما يعني أنـه لا تغيُّـر فـي الإسـناد رغـم تفـرده وهذا يعزز مكانة عبدالملك بن عمير ويظهر مـدى احتجـاج البخـاري ومـسـلم بـه وأنـه غير مضطرب في هذا الإسناد ولعل الاضطراب الذي أشار إليه أحمـد بـن حنبـل فـي غيـر هذا المكان.

الحديث الثاني: قال مسلم: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْـنُ سَـعِيدٍ، وَعُثْمَـانُ بْـنُ أَبِـي شَـيْبَةَ، جَمِيعًـا عَـنْ جَرِيرٍ، قَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَهُـوَ ابْـنُ عُمَيْـرٍ، عَـنْ قَزَعَـةَ، عَـنْ أَبِـي سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مِنْهُ حَدِيثًا فَأَعْجَبَنِي، فَقُلْتُ لَـهُ: أَنْـتَ سَـمِعْتَ هَـذَا مِـنْ رَسُـولِ اللهِ r؟ قَالَ: فَأَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللهِ r مَا لَمْ أَسْـمَعْ؟ قَـالَ: سَـمِعْتُهُ يَقُـولُ: قَـالَ رَسُـولُ اللهِ r: لاَ تَشُدُّوا الرِّحَالَ إِلاَّ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِي هَـذَا، وَالْمَـسْجِدِ الْحَـرَامِ، وَالْمَـسْجِدِ الأَقْـصَى. وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لاَ تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ يَوْمَيْنِ مِنَ الدَّهْرِ إِلاَّ وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا، أَوْ زَوْجُهَا[3].

رجال سند الحديث:

قتيبة بن سعيد، وعثمان بن أبي شيبة، وجريـر هـو ابـن عبدالحميـد، وقزعـة بـن يحيـى البصري، جميعهم ثقات.

تخريج الحديث:

تابع جرير بن عبدالحميد في الرواية عن عبدالملك بن عمير.

- شعبة بن الحجاج: أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الحج، بـاب سـفر المـرأة عـن محمـد بن المثنى عن محمد بن جعفر – به – بألفاظ مختلفة فـي الـشطر الثـاني مـن الحـديث[4]، والبخاري في صحيحه، كتاب فضل الصلاة في مسجد مكـة والمدينـة، بـاب مـسجد بيـت المقدس عن أبـي الوليـد – بـه – نحـوه وفيـه زيـادة إلا صـوم فـي يـومين الفطـر والأضحى[5]، وفي كتاب الحج، باب حـج النـسائ عـن سـليمان بـن حـرب – نحـوه –

(1) مسند البزار (137/4).

(2) انظر التخريج في الصفحة السابقة.

(3) صحيح مسلم (102/4)، (7) كتاب الحج، (62) باب سفر المرأة رقم (3240).

(4) صحيح مسلم (102/4) رقم (3241).

(5) صحيح البخاري (61/2) رقم (1197).

وفيه زيادة ولا صوم يومين الفطر والأضحى[1]، وكتاب الصوم بـاب: صـوم يـوم النحـر عن حجاج بن منهال – به – نحوه وفيـه زيـادة: "ولا صـلاة بعـد الـصبح حتـى تطلـع الشمس، ولا بعد العصر حتى تغرب"[2].

تابع عبدالملك بن عمير في الرواية عن قزعة بن يحيى العقيلي:

1 – قسيم مولى عمارة: أخرجه أحمد في مسنده، عن أبـان بـن صـالح – بـه – نحـوه دون ذكر لا تسافر المرأة ... [3].

2 – يزيد بن أبي مريم: أخرجه ابن خزيمة فـي صـحيحه، كتـاب المناسـك، بـاب الزجـر عن سفر المرأة عن محمد بن يحيى عن محمد بن المبـارك عـن صـدقة بـن خالـد – بـه – نحوه ولم يذكر لا تشد الرحال ...[4].

3 – شريح بن عبيد: أخرجه الطبراني في مسند الـشاميين مـن طريـق عمـرو بـن إسـحق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي عن إسماعيل بـن عيـاش عـن والـده عـن ضمـضم بـن زرعة – به – نحوه، ولم يذكر لا تسافر المرأة ... [5].

تابع قزعة بن يحيى في الرواية عن أبي سعيد الخدري t :

1 – أبو الودك جبر بن نوف: أخرجه أحمد في مـسنده، عـن يحيـى، عـن مجالـد – بـه – نحوه وفيه زيادة[6].

2 – عبدالله بن محيرز : أخرجه البطراني فـي مـسند الـشاميين، مـن طريـق أحمـد بـن يحيى بن خالد بن حبان، عن يحيى بن بكير، عن ابـن لهيعـة، عـن سـليمان بـن موسـى عن مكحول – به – نحوه وفيه زيادة[7].

أسباب إخراج مسلم له:

أخرج له مسلم في الشواهد كما أن هناك من تابعه خارج الـصحيح، وقـد احـتج بـه مـسلم وقد صرح بالسماع من قزعة عند البخاري، مما يعني عدم اضطرابه أو تدليسه.

---

(1) صحيح البخاري (19/3) رقم (1864).
(2) صحيح البخاري (43/3) رقم (1195).
(3) مسند أحمد (4/18) رقم (11417).
(4) مسند أحمد (265/18) رقم (11738).
(5) صحيح ابن خزيمة (134/4) رقم (2522).
(6) مسند أحمد (74/18) رقم (11505).
(7) مسند الشاميين للطبراني (242/3، 361) رقم (2174، 3560).

الراوي الثامن : عبدالوهاب بن عطاء الخفاف العجلي كنيته أبـا نـصر مـن أهـل البـصرة سكن بغداد، مات سنة أربع ومئتين، وقيل سنة ست ومئتين[1].

قال الميموني محمد بن زياد: قـال أبـو عبـدالله (أحمـد بـن حنبـل)، ضـعيف الحيـث، مضطرب[2]. قال أبو بكر المروزي: قلت لأبي عبدالله: عبـدالوهاب ثقـة؟ قـال: تـدري مـن الثقة؟ الثقة يحيى القطان[3]، وقال عبدالله بن أحمـد[4]: قلـت لـه (يعنـي أبيـه): أيمـا أحـب إليك: عبدالوهاب الخفاف، أو عبدالوهاب الثقفي؟ قال: لا، الثقفي أحب إلي[5].

من ضعفه: قال البخاري[6]، وأبو حـاتم الـرازي[7]: لـيس عنـدهم بقـوي الحـديث، وزاد البخاري: وهو يُحتمل، وقـال النـسائي[8]، والبـزار[9]: لـيس بـالقوي، وزاد البـزار: وقـد احتُمِل أهل العلم حديثه، وقال زكريا الساجي: دون ليس بـالقوي عنـدهم، خـرج إلـى بغـداد من البصرة فكتبوا عنه، فكتب إلى أخيه: إني قد حـدثت ببغـداد فـصدقوني، وأنـا أحمـد الله على ذلك[10].

أما من وثقه فإبن معين في أحـد أقوالـه[11]، والـدارقطني[12]، والحـسن بـن سـفيان[13]، وأحمد بن المثنى[14]، وزاد ابن معين: يُكتب حديثه.

---

(1) انظر ترجمته الموسعة: طبقات ابن سعد (240/7)، تاريخ الدارمي (379/2) رواية الدوري، العلل ومعرفـة الرجال لأحمد (352/2)، الجرح والتعديل (72/6)، تاريخ بغداد (276/12)، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (517/6)، تهذيب الكمال (509/18)، تهذيب التهذيب (450/6).

(2) بحر الدم (196)، إكمال تهذيب الكمال (377/8).

(3) تاريخ بغداد (24/11)، تهذيب الكمال (511/11).

(4) العلل ومعرفة الرجال لأحمد (352/2).

(5) تاريخ بغداد (22/11).

(6) الضعفاء الصغير (77).

(7) الجرح والتعديل (72/6).

(8) الضعفاء والمتروكين للنسائي (68).

(9) تهذيب التهذيب (453/6).

(10) تهذيب الكمال (509/18).

(11) المرجع السابق (512/18).

(12) ميزان الاعتدال (68/2).

(13) تهذيب التهذيب (453/6).

(14) ميزان الاعتدال (687/2).

الرواة الذين وصفهم أحمد بن حنبل(بمضطرب الحديث)

أما من توسط فيه، قال أحمد بن حنبل: كان يحيى بن سعيد حسن الرأي فيه، وكان يعرفه معرفة قديمة[1]، وقال ابن معين[2]، ومحمد بن نمير[3]، والنسائي[4]، وابن عدي[5]: ليس به بأس، وزاد ابن معين: ولم يتفقوا على الاحتجاج به، وقال ابن سعد: كان صدوقاً إن شاء الله[6]، وقال الذهبي[7]، وابن حجر[8]: صدوق، وزاد ابن حجر: ربما أخطأ. روايته عن سعيد بن أبي عروبة.

قال ابن سعد: لزم سعيد بن أبي عروبة وعرف بصحبته وكتب كتبه[9]، قال أحمد: كان من أعلم الناس بحديث سعيد بن أبي عروبة[10]، قال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبدالله (أحمد بن حنبل): الخفاف؟ فقال: كان عالماً بسعيد[11]، قال عبدالله: قلت لأبي (أحمد بن حنبل): أيما أحب إليك: الخفاف، أو أبو قطن في سعيد؟ فقال: الخفاف أقدم سماعاً من أبي قطن[12]، وقال الآجُري: عبدالله أقدم، فقيل له: عبدالوهاب سمع في الاختلاط؟ فقال: من قال هذا؟ سمعت أحمد بن حنبل سئل عن عبدالوهاب في سعيد بن أبي عروبة فقال: عبدالوهاب أقدم[13]. قال البخاري: سمع من ابن أبي عروبة وهو يحتمل[14]، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عبدالوهاب بن عطاء فقال: يكتب حديثه، محله الصدق، قلت: هو أحب إليك، أو أبو زيد النحوي في ابن أبي عروبة، فقال:

---

(1) العلل ومعرفة الرجال لأحمد (354/2).

(2) تاريخ ابن معين (150) رواية الدارمي.

(3) الجرح والتعديل (72/6).

(4) تهذيب التهذيب (450/6).

(5) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (517/6).

(6) تهذيب التهذيب (450/6).

(7) من تُكلم فيه وهو موثق (128).

(8) التقريب (368).

(9) طبقات ابن سعد (240/7).

(10) تاريخ بغداد (276/12).

(11) المرجع السابق (276/12).

(12) العلل ومعرفة الرجال لأحمد (302/3).

(13) سؤالات الآجري (223/1).

(14) الضعفاء الصغير للبخاري (92).

عبدالوهاب[1]، وقد رُمي بالتدليس، قال البخاري: كان يدلس عن ثور الحمصي وأقوام أحاديث مناكير[2].

وقال الخطيب: كان يدلس[3].

قلت: هو صدوق وصفه البعض بالتدليس عُرف بالروايته عن سعيد بن أبي عروبة.

أخرج له مسلم تسعة أحاديث، جميعها عن سعيد بن أبي عروبة، وسيدرس الباحث حديثين منها.

الحديث الأول: قال مسلم: وَحَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرُّزِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ r، بِمِثْلِهِ[4]. وَلَمْ يَقُلْ وَلَيْسَ بِالنَّجَاشِيِّ الَّذِي صَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ r [5].

رجال سند الحديث:

محمد بن عبدالله الرازي، وسعيد هو ابن أبي عروبة، وقتادة هو ابن دعامة، جميعهم ثقات.

تخريج الحديث:

تابع محمد بن عبدالله الرازي في الرواية عن عبدالوهاب بن عطاء الخفاف:

لم أقف على من تابع محمد بن عبدالله الرازي في الرواية عن عبدالوهاب بن عطاء الخفاف.

تابع عبدالوهاب بن عطاء الخفاف في الرواية عن سعيد بن أبي عروبة:

- عبدالأعلى بن عبدالأعلى: أخرج له مسلم في صحيحه كتاب المغازي، باب كتب النبي إلى ملوك الكفار عن يوسف بن حماد المعنى، به – نحوه وفيه زيادة في المتن[6].

(1) الجرح والتعديل (72/6).

(2) طبقات المدلسين (ص 41)، تهذيب التهذيب (450/6).

(3) طبقات الحفاظ للسيوطي (146)، أسماء المدلسين للسيوطي (74)، المدلسين لابن العراقي (71).

(4) ومتن الحديث هو: أَنَّ نَبِيَّ اللهِ r كَتَبَ إِلَى كِسْرَى، وَإِلَى قَيْصَرَ، وَإِلَى النَّجَاشِيِّ، وَإِلَى كُلِّ جَبَّارٍ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللهِ تَعَالَى، وَلَيْسَ بِالنَّجَاشِيِّ الَّذِي صَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ r.

(5) صحيح مسلم (166/5)، (17) كتاب المغازي، (26) باب كتاب النبي r رقم (2633).

(6) صحيح مسلم (166/5) رقم (4632).

تابع سعيد بن أبي عروبة في الرواية عن قتادة:

1 - عمران القطان: أخرجه أحمد في مسنده عن عبدالرحمن بن مهدي – به – مختصراً[1].

2 – خلاد بن قيس: أخرجه أبو عوانة في مسنده عن أبي داود السجستاني، عن نصر بن علي، عن نوح بن قيس – به – مختصراً[2].

أسباب إخراج مسلم له:

أخرج له مسلم في المتابعات، ومن الملاحظ أن مسلم لم يخرج له في الأحكام ولا في العقائد مما يعني أن مسلماً قد اختار له من رواياته ووضعها في مكانها المناسب. وهو لم يعرف باضطراب روايته عن سعيد بن أبي عروبة بل عُرف بالرواية عن سعيد بن أبي عروبة وملازمته له، قاله أحمد وغيره.

الحديث الثاني: قال مسلم: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ r ، قَالَ: إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ شَيْبَانَ عَنْ قَتَادَةَ[3].

رجال سند الحديث:

عمرو بن زرارة، وسعيد بن أبي عروبة، وقتادة بن دعامة، جميعهم ثقات.

تخريج الحديث:

تابع عمرو بن زرارة في الرواية عن عبدالوهاب بن عطاء:

1 – أحمد بن حنبل: أخرجه في مسنده – به – نحوه[4].

2 – محمد بن سلميان الأنباري: أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الجنائز، باب المشي في النعل بين القبور، - به – مختصراً، وفي رواية أخرى مطولاً[5].

---

(1) مسند أحمد بن حنبل (357/19) رقم (12355).

(2) مسند أبي عوانة (274/4) رقم (6740).

(3) صحيح مسلم (162/8)، (40) كتاب صفة النار، (17) باب في سؤال القبر رقم (7320). ومتن حديث شيبان: وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ، إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ قَالَ: يَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُقْعِدَانِهِ فَيَقُولاَنِ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ قَالَ: فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ، فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ قَالَ: فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ، قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ نَبِيُّ اللهِ r : فَيَرَاهُمَا.

(4) مسند أحمد (118/21) رقم (13446) و (13447).

(5) سنن أبي داود (217/3) رقم (3231) و (4751).

تابع عبدالوهاب بن عطاء الخفاف في الرواية عن سعيد بن أبي عروبة:

1 – يزيد بن زريع: أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجنائز، باب الميت يسمع خفق النعال عن عياش بن الويد، عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى – به – وفيه زيادة[1].

2 - روح بن عباد: أخرجه أحمد في مسنده عن روح بن عباد – به – وفيه زيادة[2].

تابع سعيد بن أبي عروبة في الرواية عن قتادة بن دعامة:

- شيبان بن عبدالرحمن: أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صفة النار، باب في سؤال القبر، عن عبد بن حميد، عن يونس بن محمد – به – نحوه وفيه زيادة[3].

أسباب إخراج مسلم له:

جميع ما أخرجه له مسلم هو عن سعيد بن أبي عروبة وهو أعلم الناس بروايات شيخه سعيد بن أبي عروبة كما أخرجها له في المتابعات، ومن الملاحظ أن مسلماً لم يخرج له في الأحكام ولا في العقائد مما يعني أن مسلماً قد اختار له من رواياته اختياراً دقيقاً ثم وضعها في مكانها الملائم لها، دون أن يتعرض لما اضطرب فيه كما أخرج له البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي عروبة.

الراوي التاسع : عكرمة بن عمار اليمامي العجلي، أبو عمار، البصري الأصل تابعي، مات سنة تسع وخمسين ومائة[4].

قال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث[5]، وقال مرة ثانية: مضطرب في غير إياس بن سلمة، وكأن حديثه على غير إياس بن سلمة صالح[6]، وقال مرة ثالثة: أحاديثه مضطربة عن يحيى بن أبي كثير[7]،

---

(1) صحيح البخاري (90/2) رقم (1338).

(2) صحيح البخاري (90/2) رقم (1338) و (92/2) رقم (1374).

(3) صحيح مسلم (162/8) رقم (7318).

(4) قال ابن حبان: أدخلناه في هذه الطبقة لأن له لُقيا وسماعاً من الصحابي ومتى صح ذلك دخل ي جملة التابعين سواء قلت روايته أو كثرت، الثقات لابن حبان (233/5). انظر ترجمته الموسعة: طبقات ابن سعد (555/51)، التاريخ الكبير (50/7)، الثقات للعجلي (339/1)، تاريخ ابن معين (123/4) رواية الدوري، الجرح والتعديل (0/7)، الثقات لابن حبان (233/5)، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (478/6)، تاريخ بغداد (252/12)، تهذيب الكمال (256/20)، المغني في الضعفاء (438/2)، تهذيب التهذيب (261/7).

(5) الجرح والتعديل (10/7).

(6) العلل ومعرفة الرجال لأحمد (379/1).

(7) تاريخ بغداد (257/12).

وقال مرة رابعة: أحاديثه ضعاف[1].

أما من وثقه: فيحيـــى بـــن معـــين[2]، والعجلـــي[3]، والـــدارقطني[4]، وأبـــو داود[5]، وقـــال علي بن المديني: كان عند أصحابنا ثقة ثبتاً[6]، وقـــال عبـــدالله بـــن عمـــار: ثقـــة عنـــدهم[7]، وزاد يحيى بن معين: ثبت[8]، وزاد أيضاً: كـــان أميـــاً حافظـــاً[9]. وقـــال يعقـــوب بـــن أبـــي شيبة: كان ثقة ثبتاً[10]، وقال أحمد بن صالح: أنا أقول إنه ثقـــة وأحـــتج بـــه وبقولـــه[11]، كمـــا وثقه إسحق بن أحمد بن خلف[12]. أما من توسط فيه فـــأبو حـــاتم حيـــث قـــال: كـــان صـــدوقاً وربما وهم في حديثه وربما دلس[13]، وقـــال عبـــدالرحمن بـــن خِـــراش: كـــان صـــدوقاً فـــي حديثه نكرة[14]، وقال زكريا بن يحيى الساجي[15]، وصـــالح بـــن محمـــد الأســـدي[16]، وابـــن حجر[17]، والذهبي[18]: صدوق، وزاد صالح بن محمـــد الأســـدي: إلا أن فـــي حديثـــه شـــيئاً، وزاد الذهبي: مشهور، وقال النسائي: ليس به بأس إلا في حـــديث يحيـــى بـــن أبـــي كثيـــر[1]،

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (272/5).
(2) تاريخ ابن معين (123/4).
(3) الثقات للعجلي (144/2).
(4) سؤالات البرقاني (55).
(5) سؤالات الآجري (364).
(6) سؤالات ابن أبي شيبة (133).
(7) تاريخ بغداد (361/12).
(8) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (272/5).
(9) تاريخ ابن معين (266/4)، رواية الدوري.
(10) تهذيب التهذيب (263/7).
(11) المرجع السابق (263/7).
(12) تهذيب الكمال (262/20).
(13) الجرح والتعديل (10/7).
(14) تاريخ بغداد (261/12).
(15) المرجع السابق (261/12).
(16) المرجع السابق (259/12).
(17) التقريب (396).
(18) المغني في الضعفاء (438/2).

كثير[1]، وقال ابن عدي: هو مستقيم إذا روى عنه ثقة[2]، وقال صالح جزرة: صدوق في حديثه شيء[3]. وقال الطحاوي: وأهل الحديث يضعفون عكرمة بن عمار[4].

أما عن روايته عن يحيى بن أبي كثير فقال أحمد بن حنبل: أحاديث عكرمة عن يحيى بن أبي كثير ضعاف ليس بصحاح، قلت له: من عكرمة أو من يحيى، قال: لا إلا من عكرمة[5]، وقال في موضع آخر: أتقن حديث إياس بن سلمة يعني عكرمة[6]، أما روايته عن يحيى بن أبي كثير فقد ضعفها يحيى بن سعيد القطان، وقال: ليس بصحاح[7]، وقال أيضاً: أحاديثه عن يحيى بن أبي كثير ضعاف استشهد به مسلم كثير[8]، وقال البخاري: مضطرب في حديث يحيى بن أبي كثير ولم يكن عنده كتاب[9]، وقال علي بن المديني: أحاديثه عن يحيى بن أبي كثير ليست بذاك مناكير[10]، وقال أبو حاتم: وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير بعض الأغاليط[11]، وقال أبو داود: في حديثه عن يحيى بن أبي كثير اضطراب[12]، وقال ابن حبان: أما روايته عن يحيى ابن أبي كثير ففيه اضطراب، كان يحدث من غير كتابة[13].

وقال ابن رجب: وعكرمة بن عمار يغلط الكثير في أحاديث يحيى بن أبي كثير[14]، وقال أبو أحمد الحاكم: جل حديثه عن يحيى بن أبي كثير وليس بالقائم[15]، وقال ابن

---

(1) تهذيب التهذيب (332/7).
(2) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (486/6).
(3) تاريخ الإسلام (153/4).
(4) فتح الباري شرح صحيح البخاري (469/15).
(5) العلل ومعرفة الرجال لأحمد (494/2).
(6) المرجع السابق (494/2).
(7) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (272/5).
(8) من تكلم فيه وهو موثق (137، 383).
(9) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (272/5)، تاريخ بغداد (261/12).
(10) تاريخ بغداد (259/12).
(11) الجرح والتعديل (10/7).
(12) سؤالات الآجري (364).
(13) الثقات لابن حبان (233/5).
(14) شرح علل الترمذي لابن رجب (54/1)، والعلل الكبير للترمذي (240).
(15) تهذيب التهذيب (234/7).

حجر: وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب[1]، وقال أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو: سمعت أحمد بن حنبل يضعف رواية أيوب بن عتبة وعكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير، وقال عكرمة: أوافق الرجلين[2].

أما رواية عكرمة بن عمار عن غير يحيى بن أبي كثير فقال إسحق بن أحمد بن خلف: كان كثير الغلط ينفرد عن إياس بن سلمة بن الأكوع بأشياء لا يشاركه فيها أحد[3]، وقال علي بن المديني: كان يحيى يضعف رواية أهل اليمامة مثل عكرمة بن عمار[4]، وقال صالح بن محمد الأسدي: كان ينفرد بأحاديث طوال ولم يشركه فيها أحد[5]، وقال ابن حزم: هو منكر الحديث جداً وقد روينا من طريقه – عكرمة بن عمار – حديثاً موضوعاً مكذوباً، وهذا لا شك فيه ليس في سنده أحد متهم غيره[6]، وقال ابن حزم في موضع آخر: فظهر كذب رواية عكرمة بن عمار بيقين لا إشكال فيه لا يخلو ضرورة هذا الخبر من أن عكرمة وضعه أو أخذه عنه كذاب وضعه فدلسه هو إلى أبي زُميل وكلتاهما مسقط لعدالته مبطلة لروايته[7].

وقد أنكر الشيخ أبو عمر بن الصلاحة _ رحمه الله _ هذا على ابن حزم وبالغ في الشناعة عليه قال: فهذا القول من جسارته فإنه كان هجوماً على تخطئة الأئمة الكبار وإطلاق اللسان فيهم، قال: ولا نعلم أحداً من أئمة الحديث نسب عكرمة بن عمار إلى وضع الحديث[8].

قلت: هو ثقة كما ذهب إليه كبار النقاد كيحيى بن معين، والعجلي، والدارقطني، ويعقوب بن أبي شيبة وغيرهم، لعل ذلك ما دعا مسلم إلى الاحتجاج به، قال يحيى بن سعيد القطان: استشهد به مسلم كثيراً[9]، وقال العيني: احتج به مسلم في صحيحه[10].

(1) التقريب (396).
(2) تاريخ بغداد (257/12).
(3) المرجع السابق (259/12).
(4) المرجع السابق (259/12).
(5) تاريخ بغداد (259/12).
(6) الإحكام في أصول الأحكام لابن حزم (197/6-198).
(7) الإحكام في أصول الأحكام لابن حزم (199/6).
(8) شرح النووي على صحيح مسلم (63/16).
(9) ذكر من تكلم فيه وهو ثقة (117).
(10) شرح سنن أبي داود للعيني (68/1)

وقال ابن حجر: وإن كان مُختَلفاً في توثيقه فقد أخرج له مسلم لكن إنما أخرج له من غير روايته عن يحيى بن أبي كثير[1].

قلت: بل أخرج له مسلم عن يحيى بن أبي كثير حديثين من مجموع الروايات التي أخرجها عن عكرمة بن عمار، والتي بلغت سبع وعشرون رواية موزعة في الصحيح، منها ما هو أصلاً في الباب ومنها ما هو متابعة وسيدرس الباحث حديثين أخرجهما مسلم عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير.

الحديث الأول:

قال مسلم: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ، قَالاَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي، أَوْ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي سَالِمٌ ، مَوْلَى الْمَهْرِيِّ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فِي جَنَازَةِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فَمَرَرْنَا عَلَى بَابِ حُجْرَةِ عَائِشَةَ فَذَكَرَ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ **r** مِثْلَهُ[2].

رجال سند الحديث:

- محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي المُؤَدِّب، صدوق سبقت ترجمته في الحديث الأول من أحاديث عكرمة بن عمار من هذا البحث.
- أبو معن الرقاشي هو زيد بن يزيد وعمر بن يونس بن القاسم، وأبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف جميعهم ثقات.
- سالم مولى المهري وهو سالم بن عبدالله النصري، أبو عبدالله المدني، وهو سالم مولى شداد بن الهاد، وهو سالم مولى مالك بن أوس بن الحدثان النصري، وهو سالم مولى النضريين، وهو سالم سبلان، وهو سالم مولى المهري، وهو سالم مولى دوس، وهو سالم أبو عبدالله الدوس، وهو أبو عبدالله الذي روى عنه بكير بن الأشج وذكر أنه كان شيخاً كبيراً، قال عبدالغني بن سعيد المصري في كتاب إيضاح الإشكال: سالم أبو عبدالله المديني وهو سالم مولى مالك بن أويس، وهو سالم مولى النضريين، وهو سالم مولى المهريين وهو سالم سبلان، وهو سالم مولى شداد روى عنه أبو سلمة

(1) فتح الباري شرح صحيح البخاري (469/15).

(2) صحيح مسلم (213/1)، (2) كتاب الطهارة، (9) باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما رقم (240/25)، ومتن الحديث (ويلٌ للأعقاب من النار).

بن عبدالرحمن وهو أبو عبدالله الذي روى عنه بكير بن الأشـج وذكـر أنـه كـان شـيخاً، وهو أبو عبدالله الدوسي وهو سالم مولى دوس[1]. وقال أحمـد بـن صـالح: سـالم سـبلان وسالم مولى النضريين، وأبو عبدالله مـولى شـداد كلـه واحـد[2]. قـال العجلـي: ثقـة[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال أيضاً: مـن متقنـي أهـل المدينـة[5]، وقـال الـذهبي: كان من علماء المدينة وثق واحتج به مسلم[6]. قال أبو حاتم: شـيخ[7]، وقـال ابـن حجـر: صدوق[8]. قلت: هو صدوق.

تخريج الحديث:

تابع عمرو بن يونس في الرواية عن عكرمة بن عمار:

لم أقف على من تابع عمرو بن يونس في الرواية عن عكرمة بن عمار.

تابع عكرمة بن عمار في الرواية عن يحيى بن أبي كثير:

لم أقف على من تابع عكرمة بن عمار في الرواية عن يحيى بن أبي كثير.

تابع يحيى بن أبي كثير في الرواية عن أبي سلمة بن عبدالرحمن:

- سعيد بن أبي سعيد: أخرجه الحميدي فـي مـسنده، عـن سـفيان بـن عيينـة عـن ابـن عجلان.

– دون ذكر سالم مـولى المهـري – بـه – نحـوه[9]. والطحـاوي فـي معرفـة الـسنن والآثار، كتاب الطهارة، باب الاجتهاد فـي مـسح الـرأس ومـا جـاء فـي الغـسل – دون ذكر سالم مولى المهري – نحوه[10].

تابع أبا سلمة بن عبدالرحمن في الرواية عن سالم مولى المهري:

لم أقف على من تابع أبا سلمة بن عبدالرحمن في الرواية عن سالم مولى المهري.

---

(1) تهذيب الكمال (154/10-155).

(2) تهذيب الكمال (154/10).

(3) الثقات للعجلي (174، 383).

(4) الثقات لابن حبان (308/4).

(5) مشاهير علماء الأمصار (ص 136).

(6) سير أعلام النبلاء (596/4).

(7) الجرح والتعديل (184/4).

(8) التقريب (226).

(9) مسند الحميدي (241/2) رقم (161).

(10) معرفة السنن والآثار للطحاوي (286/1) رقم (659).

قال ابن الجارود الشهيد: ووجدت فيه – صحيح مسلم – من حديث عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة قال: حدثني سالم مولى المهري عن عائشة عن النبي r ويل للأعقاب من النار.

قال أبو الفضل بن الجارود: وهذا الحديث قد خالف أصحاب يحيى بن أبي كثير عكرمة بن عمار، رواه علي بن المبارك، وحرب بن شداد، والأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير قال: حدثني سالم، وقد قيل عن عكرمة في هذا الحديث حدثني أبو سالم، وليس هذا بمحفوظ وذكر أبي سلمة عندنا في حديث يحيى بن أبي كثير غير محفوظ وقد روى عن أبي سلمة عن عائشة في غير رواية يحيى بن أبي كثير من غير ذكر سالم فيه[1].

وقال البخاري: وقال عكرمة عن يحيى حدثني أبو سلمة، حدثني أبو سالم المهري لا يصح[2].

وسُئل الدارقطني عن حديث سالم الدوسي وهو سالم سبلان ويكنى أبا عبدالله، عن عائشة، عن النبي r: ويل للأعقاب من النار. فقال: يرويه يحيى بن أبي كثير، واختلف عنه: فرواه عكرمة بن عمار، عن يحيى عن أبي سلمة، عن سالم، عن عائشة، ووهم فيه عكرمة، وخالفه حرب بن شداد، وعُقيل بن خالد، وحسين المعلم، والأوزاعي، وشيبان فرووه عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني سالم الدوسي، عن عائشة، وهو الصحيح عن شيبان، ورواه أبو نعيم، عن شيبان، عن يحيى، عن سالم، عن أبي هريرة، عن عائشة[3]، ولا يصح فيه أبو هريرة ولا قول عكرمة، عن أبي سلمة. ورواه أبو نعيم الْمُجْمِرِ، وبكير بن الأشد، وعمران بن بشير، عن سالم سبلان عن عائشة مثل هذا[4].

قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن حديث رواه أبو نعيم، عن شيبان النحوي، عن يحيى بن أبي كثير، عن سالم مولى دوس، أنه سمع أبا هريرة، أنه سمع عائشة تقول لعبدالرحمن بن أبي بكر: أسبغ الوضوء، فإني سمعت رسول الله r يقول: ويل للأعقاب من النار.

---

(1) علل الأحاديث في صحيح مسلم (50).
(2) التاريخ الكبير (109/4) رقم (2136).
(3) علل الدارقطني (333/14) رقم (3677).
(4) علل الدارقطني (333/14).

ورواه الأوزاعي، وحسين المعلم، عن يحيى بن أبي كثير، عن سالم الدوسي قال: دخلت مع عبدالرحمن بن أبي بكر على عائشة، فدعا بوضوء، فقالت: يا عبدالرحمن أسبغ الوضوء، فإني سمعت رسول الله r يقول: ويل للأعقاب من النار، وليس في إسنادهما ذكر أبي هريرة. فقال أبو زرعة: وهم شيبان، والصحيح حديث الأوزاعي وحسين المعلم. قال ابن أبي حاتم: قيل لأبي زرعة فإن عمر بن يونس اليمامي، روى عن عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن قال: حدثني أبو سالم مولى المهري، عن عائشة عن النبي r فقال أبو زرعة: هكذا روى عمرو بن يونس، والصحيح كما رواه الأوزاعي وحسين المعلم[1].

قال الطبراني: لم يدخل في إسناد هذا الحديث بين يحيى بن أبي كثير وبين سالم المهري وهو مولى النضريين أبا سلمة بن عبدالرحمن إلا عكرمة بن عمار ولا عن عكرمة إلا عمر بن يونس تفرد به أبو عبيد[2].

قال الطحاوي: وزعم بعض الحفاظ أن عكرمة بن عمار وهم في ذكر أبي سلمة في هذا الإسناد، فقد رواه كافة أصحاب يحيى عنه، عن سالم[3].

قلت: الحديث أعله أبو زرعة.

فحديث عائشة الذي قدمه مسلم، وصدر به الباب، كان أشهر الأحاديث التي أوردوها في هذا الباب قد اشتهر عن سالم مولى شداد المدني إذ رواه عنه جماعة من المدنيين مثل بكير الأشج، وحميد بن عبدالرحمن، وأبو سلمة بن عبدالرحمن، ونعيم بن عبدالله، ثم اشتهر عنهم رواية البصريين وغيرهم. وقد أورد الإمام مسلم هذه الروايات كلها حسب الترتيب العلمي ... ولم نجد في هذا الباب حديثاً اشتهر برواية المدنيين له عن المدني بعد الصحابي إلا حديث عائشة الذي صدر به مسلم هذا الباب، على أن الرواة عن سالم مولى شداد لم يقع بينهم اختلاف في سياق الحديث كما وجدها في رواية عبدالله بن عمرو من ذكر كلمة وأسبغوا الوضوء من قول النبي r تارة وبدونها تارة أخرى.

---

(1) العلل لابن أبي حاتم الرازي (364/1) رقم (178).

(2) المعجم الأوسط للطبراني (278/5).

(3) معرفة السنن والآثار (286/1) رقم (161).

أما حديث عبدالله بن عمرو وهو - الحديث الثاني في هذا الباب – فقد أخذه أبو يحيى الأعرج ويوسف بن ماهك، وهما حجازيان لكن الحديث لم يشتهر عنهما شهرة حديث عائشة ... وحديث أبي هريرة الذي ثلث به مسلم فلم يشتهر عنه شهرة حديث عائشة، وقد رواه عنه محمد بن زياد وأبو صالح – هما مدنيان – غير أنه لم يكن مشهوراً عنهما في المدينة، كما اشتهر حديث سالم عن عائشة الذي صدر به الباب ... والذي يتبلور من هذه المقارنة بين أحاديث عائشة وعبدالله بن عمرو وأبي هريرة أن حديث عائشة هو الذي اشتهر برواية المدنيين ثم برواية البصريين وغيرهم عن شيوخ الإمام مسلم مما يجعله أصح وأسلم حديث في الباب، ومن هنا نقف على أمور علمية غامضة كان يراعيها الإمام مسلم في الترتيب[1].

أسباب إخراج مسلم له:

أخرج روايته في المتابعات، هذا يعني أن مسلماً وضعه في مكانه المناسب حيث قدم له بحديث عائشة _ رضي الله _ عنها وبأكثر من طريق، كما صرح عكرمة بن عمار في هذه الرواية بالتحديث عن يحيى بن أبي كثير، ويحيى بن أبي كثير بالتحديث عن شيخه أبي سلمة بن عبدالرحمن، كما روى عنه ثقة وهو عمرو بن يونس حيث قال ابن عدي: وهو مستقيم إذا روى عنه ثقة[2]. كما أن هناك من تابعه كما هو في التخريج.

الحديث الثاني:

قال مسلم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ نَبِيُّ اللهِ r يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ افْتَتَحَ صَلَاتَهُ: اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ[3].

---

(1) عبقرية الإمام مسلم (128-129).

(2) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (486/6).

(3) صحيح مسلم (534/1)، (6) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (26) باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه رقم (770/200).

رجال سند الحديث:

محمد بن المثنى بن عبيد العَنَزي ثقة ثبت، وعبد بن حميد، وأبو معن الرقاشي هو زيد بن يزيد البصري، وعمرُ بن يونس، وأبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف جميعهم ثقات، ومحمد بن حاتم بن ميمون صدوق. سبقت ترجمته في الحديث الأول من أحاديث عكرمة بن عمار من هذا البحث.

تخريج الحديث:

تابع عمر بن يونس في الرواية عن عكرمة بن عمار:

1 -قُراد أبو نوح: أخرجه أحمد في مسنده، عنه – به – نحوه[1].

2 –النضر بن محمد: أخرجه محمد بن نصر المروزي في قيام الليل، من طريق عبدالله بن الرومي[2]، وأبو عوانة في مستخرجه، كتاب الصلاة، باب الخبر المبين قول النبي r كلاهما به نحوه[3].

تابع عكرمة بن عمار في الرواية عن يحيى بن أبي كثير:

لم أقف على من تابع عكرمة بن عمار في الرواية عن يحيى بن أبي كثير.

قال أبو الفضل ابن عمار الشهيد: هو حديث تفرد به عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، وهو مضطرب في حديث يحيى بن أبي كثير، يقال: إنه ليس عنده كتاب، وحدثني أحمد بن أبي الفضل الْمَكي، حدثنا صالح بن أحمد، ثنا علي، قال: سألت يحيى يعني القطان عن أحاديث عكرمة بن عمار، يعني عن يحيى بن أبي كثير فضعفها، وقال: ليست بصحاح، وأخبرنا أحمد بن محمود قال: سمعت أبو زرعة الدمشقي يقول: سمعت أبا عبدالله، يعني أحمد بن حنبل يقول: رواية عكرمة بن عمار وأيوب بن عتبة عن يحيى بن أبي كثير ضعيفة[4]. وما قاله الإمام أحمد في عكرمة بن عمار: أحاديثه عن يحيى ضعاف ليست بصحاح وكذلك قال يحيى بن سعيد القطان، والسبب كما يقول البخاري: إنه لم يكن له كتاب، فاضطرب حديثه في يحيى[5].

---

(1) مسند أحمد (17/42) رقم (225225).

(2) قيام الليل (113).

(3) مستخرج أبي عوانة (41/2) رقم (2244).

(4) علل الأحاديث في صحيح مسلم (82-83).

(5) ميزان الاعتدال (90/3-91)، تقدمة المعرفة (39). وانظر ترجمته في: الثقات للعجلي (399/1)، المجروحين لابن حبان (231/2)، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (233/7)، تهذيب التهذيب (465/8).

قال في نتائج الأفكار: وكلام ابن عمـــار فـــي هـــذا الحـــديث موافـــق لإنكـــار الإمـــام أحمـــد للحديث، وفيه انتقاد للإمام مسلم في تخريجه للحـــديث فـــي الأصـــول، ولعـــل وجـــه إخـــراج الإمام مسلم له اجتماع عدد من الرواة – وهـــم خمـــسة ثلاثـــة مـــنهم ثقـــات – علـــى روايـــة الحديث على وجه واحد، مما يدل على عدم اضـــطراب عكرمـــة فـــي روايـــة هـــذا الحـــديث وضبطه له، وكونه يضطرب عن يحيى بن أبي كثيـــر لا يـــدل علـــى عـــدم إصـــابته مطلقـــاً فيما رواه عنه، إنما يدل على اجتناب ما ظهر خطؤه فيـــه، وأمـــا مـــا ظهـــرت فيـــه ملامـــح الإصابة فإنه مقبول ولا مطعن له فيه، ويؤيـــد ذلـــك أن الإمـــام النـــسائي أيـــضاً لمـــا أخـــرج الحديث سكت عليه، مما يقتضي أنـــه لا علـــة لـــه عنـــده كمـــا ذكـــر ذل ابـــن حجـــر مـــن منهجه[1].

تابع يحيى بن أبي كثير في الرواية عن أبي سلمة:

لم أقف على من تابع يحيى بن أبي كثير في الرواية عن أبي سلمة.

أسباب إخراج مسلم له:

أخرج له مسلم هذه الرواية متابعة، وقد صـــرح عكرمـــة بـــن عمـــار فيهـــا بالتحـــديث عـــن يحيى بن أبي كثير، وكذلك يحيى بـــن أبـــي كثيـــر بالتحـــديث عـــن شـــيخه أبـــو ســـلمة بـــن عبدالرحمن بن عوف. ولعل هذا مـــن حِـــرص مـــسلم علـــى بيـــان مـــدى تدعيمـــه وتوثيقـــه لرواية عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير. ورغم مـــا قيـــل فـــي روايـــة عكرمـــة بـــن عمار عن يحيى بن أبي كثير إلا أن مسلم قد انتقى لـــه هـــذه الروايـــة ووضـــعها فـــي مكانهـــا اللائق بها. هذا إضافة لما قاله ابن حجر في نتائج الأفكار.

الراوي العاشر: عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبـــدالله الأنـــصاري، أبـــو أميـــة المـــدني المصري، أصله من المدينة كان مؤدباً لولد صالح بـــن علـــي بالمدينـــة ثـــم أخـــرج منهـــا، مات سنة ثمان أو تسع وأربعين ومائة[2].

قال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبدالله – أحمد بن حنبل يقـــول: مـــا فـــي هـــؤلاء المـــصريين أثبت من الليث بن سعد، لا عمرو بن الحـــارث ولا أحـــد، وقـــد كـــان عمـــرو بـــن الحـــارث عندي ثم رأيت له أشياء مناكير. وقال في موضع آخـــر، عـــن أحمـــد: عمـــرو بـــن الحـــارث

---

(1) نتائج الأفكار لابن حجر (413/1).

(2) انظر ترجمته الموسعة: طبقات ابن سعد (357/7)، التاريخ الكبير (1)، الثقـــات للعجلـــي (362)، الجـــرح والتعديل (225/6)، الثقات لابن حبان (228/7، 229)، تذكرة الحفاظ (138/1)، تهذيب الكمال (573/21)، تهذيب التهذيب (24/8)، التقريب (419).

حمل عليه حملاً شديداً قال: يـروي عـن قتـادة (ابـن دعامـة) أحاديـث يـضطرب فيهـا ويخطئ[1].

قلت: لم أقف على من جرحه سوى أحمد بن حنبل، بل إن هنـاك أقـوالاً لأحمـد بـن حنبـل تدل على توثيقه، قال عبدالله بن أحمد: قيل لأبي وأنا أسـمع: حيـوة بـن شـريح[2]، وعمـرو بن الحارث؟ فقال: جميعاً، كأنه سوى بينهما[3]، وقال أبـو داود: سـمعت أحمـد يقـول: لـيس فيهم، يعني أهل مصر أصح حديثاً من الليث وعمرو بـن الحـارث يقاربـه[4]، وقـال الفـضل بن زياد: سألت أبا عبدالله أو سُئل عـن مـصعب فقـال: لا أعلـم إلا خيـراً، وعمـرو بـن الحارث من المحدثين[5].

وممن وثقه ابن سعد فقال: كان ثقة إن شاء الله[6]، ويحيـى بـن معـين[7]، وأبـو زرعـة[8]، والعجلي[9]، والخليلي[10]، والـدارقطني[11]، وقيـل للـدارقطني: أيهمـا أقـوى عمـرو بـن الحارث، أو ابن لهيعة؟ قـال: عمـرو بـن الحـارث أثبـت[12]، وابـن حجـر[13]، زاد أبـو زرعة: كان أحفـظ النـاس فـي زمانـه، وزاد الخليلـي: متفـق عليـه، مُخَّـرج لـه فـي الصحيحين، وزاد ابن حجر: حافظ، كما ذكره ابـن حبـان فـي الثقـات، وقـال: كـان مـن الحفاظ المتقنين ومن أهل الـورع فـي الـدين[14]، وقـال أيـضاً: كـان مـن أهـل الـضبط

(1) تهذيب الكمال (4341/21).
(2) حيوة بن شريح بن يزيد ثقة.
(3) العلل ومعرفة الرجال لأحمد (43/2).
(4) بحر الدم (117).
(5) المعرفة والتاريخ (427/1).
(6) طبقات ابن سعد (157/7).
(7) الجرح والتعديل (225/6)، والتعديل والتجريح (970/3).
(8) الجرح والتعديل (226/6).
(9) الثقات للعجلي (362).
(10) الإرشاد (403/10).
(11) الإلزامات والتتبع (226).
(12) العلل للدارقطني (156/10).
(13) التقريب (419).
(14) الثقات لابن حبان (228/7، 229).

والإتقان والورع في السر والإعلان[1]، وقال أبو حاتم: كان أحفظ أهل زمانه ولم يكن له نظير في الحفظ في زمانه[2]، وقال زكريا الساجي: صدوق ثقة[3]، وقال النسائي: الذي يقول مالك في كتابه الثقة عن بكير يشبه أن يكون عمرو بن الحارث[4]، وقال النسائي: عمرو بن الحارث أحفظ من ابن جريج[5]، وقال ابن وهب: لو بقي لنا عمرو بن الحارث ما احتجنا إلى مالك بن أنس[6]، وقال أيضاً: سمعت من ثلاث مئة شيخ وسبعين شيخاً، فما رأيت أحداً أحفظ من عمرو بن الحارث، وذلك أنه كان قد جعل على نفسه يتحفظ في كل يوم ثلاثة أحاديث[7]. وقال أيضاً: اهتدينا في العلم بأربعة: اثنان بمصر، واثنان بالمدينة الليث بن سعد وعمرو بن الحارث بمصر، واثنان بالمدينة: مالك بن أنس، وعبدالعزيز بن الماجشون، لولا هؤلاء لكنا من الضالين[8]، وقال أيضاً: قال لي عبدالرحمن بن مهدي: اكتب لي أحاديث عمرو بن الحارث فكتبت له مئتي حديث وحدثته بها[9]، وقال ربيعة: لا يزال بالمغرب فقه ما دام فيهم ذاك القصير عمرو بن الحارث[10]، وقال أبو عبدالله محمد بن يعقوب بن الأخرم الحافظ: عمرو بن الحارث عزيز الحديث جداً مع علمه وثبته، وقل ما يخرج حديثه من مصر[11].

قلت: هو ثقة حافظ، قال عنه أحمد: اضطرب في حديثه عن قتادة. قال الدكتور صالح الرفاعي: وعمرو بن الحارث روى عن قتادة، وروى قتادة عنه، ولم أجد كلاماً في رواية عمرو عن قتادة غير كلام الإمام أحمد .... وقال أيضاً: ومما تقدم عن الإمام أحمد في رواية عمرو بن الحارث عن قتادة إنما هو من قبيل التضعيف النسبي، وذلك

---

(1) مشاهير علماء الأمصار (298).
(2) الجرح والتعديل (225/6).
(3) تهذيب التهذيب (16/8).
(4) تهذيب الكمال (773/21).
(5) تذكرة الحفاظ (138/1).
(6) تذكرة الحفاظ (138/1)، التعديل والتجريح (970/3)، وابن وهب هو عبدالله.
(7) تهذيب الكمال (573/21).
(8) المرجع السابق (573/21).
(9) المرجع السابق (573/21).
(10) تذكرة الحفاظ (130/1).
(11) تهذيب الكمال (773/21).

أن الإمام أحمد كان يرى أن عمرو بن الحارث أثبت المصريين ... ثم لما رأى له بعض الأخطاء قدم الليث بن سعد عليه[1].

أخرج له مسلم ستةٌ وسبعون حديثاً منها فقط حديثين عن قتادة بن دعامة وسيدرسهما الباحث.

الحديث الأول: قال مسلم: وحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ قَتَادَةَ بْنَ دِعَامَةَ، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ الْبَكْرِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ : لَمْ أَرَ رَسُولَ اللهِ r يَسْتَلِمُ غَيْرَ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ[2].

رجال سند الحديث: أبو الطاهر هو: أحمد بن عمرو بن أبي السرح، وابن وهب هو عبدالله، وقتادة هو: ابن دعامة، جميعهم ثقات، وأبو الطفيل هو عامر بن واثلة صحابي.

تخريج الحديث:

تابع عبدالله بن وهب في الرواية عن عمرو بن الحارث:

لم أقف على من تابع عبدالله بن وهب في الرواية عن عمرو بن الحارث.

تابع عمرو بن الحارث في الرواية عن قتادة بن دعامة:

1- سعيد بن أبي عروبة: أخرجه أحمد في مسنده، عن روح بن عباد وعبدالوهاب بن عطاء الخفاف – به – نحوه وفيه زيادة[3].

2 – شعبة بن الحجاج: أخرجه أحمد في مسنده، عن يحيى بن سعيد القطان – به – بألفاظ مختلفة[4].

تابع قتادة بن دعامة في الرواية عن أبي الطفيل:

- عبدالله بن عثمان بن خثيم: أخرجه أحمد في مسنده عن حسن بن موسى، عن أبي خيثمة هو زهير بن معاوية – به – نحوه وفيه زيادة[5].

أسباب إخراج مسلم له:

أخرج له مسلم في الشواهد وفيه تصريح لعمرو بن الحارث أن قتادة حدثه من أبا الطفيل مما ينفي عنه أي اضطراب فيما أخذه عمرو بن الحارث عن قتادة، ولعل ما

---

(1) الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم (109).

(2) صحيح مسلم (66/4)، (7) كتاب الحج، (26) باب استلام الحجر والركن اليماني (3041).

(3) مسند أحمد (469/5) رقم (3532).

(4) مسند أحمد (106/28) رقم (16897).

(5) مسند أحمد (87/4) رقم (2210).

قصده الإمام أحمد يكون خارج الصحيح. كما أن الإمام البخاري أخرج في صحيحه عن قتادة بنفس صيغة السند عند مسلم وهي: "عبدالله بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث أن قتادة مصرحاً به بالتحديث لعمرو بن الحارث، وهذا يؤكد عدم اضطراب عمرو بن الحارث فليما رواه عن قتادة في الصحيح وأنه يحتج به.

تابع قتادة في الرواية عن أنس بن مالك t :

لم أقف على من تابع قتادة في الرواية عن أنس بن مالك t .

الحديث الثاني: قال مسلم: وحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ قَتَادَةَ بْنَ دِعَامَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ r نَهَى أَنْ يُخْلَطَ التَّمْرُ وَالزَّهْوُ[1]، ثُمَّ يُشْرَبَ، وَإِنَّ ذَلِكَ كَانَ عَامَّةَ خُمُورِهِمْ يَوْمَ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ[2].

رجال سند الحديث:

أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، وعبدالله بن وهب، وقتادة بن دعامة، جميعهم ثقات.

تخريج الحديث:

تابع عبدالله بن وهب في الرواية عن عمرو بن الحارث:

لم أقف على من تابع عبدالله بن وهب في الرواية عن عمرو بن الحارث.

تابع عمرو بن الحارث في الرواية عن قتادة بن دعامة:

لم أقف على من تابع عمرو بن الحارث في الرواية عن قتادة.

أسباب إخراج مسلم له:

أخرج له مسلم في الشواهد وقد صرح عمرو بن الحارث أن قتادة حدثه مما ينفي عنه أي اضطراب وهذا يدل على أن مسلم قد انتقى من أحاديث قتادة ما صرح به بالسماع لعمرو بن الحارث مما يؤكد صحته وعدم وقوعه في التدليس. كما أخرج مسلم الحديث عن قتادة معلقاً ثم وصله بهذا السند، أضف إلى ذلك أن الإمام البخاري أخرج في

(1) الزهو: إذا ظهرت الحمرة والصفرة في النخل فقد ظهر فيه الزهو، والزهو: البسر إذا ظهرت فيه الحمرة، وقيل إذا لوَّن. لسان العرب (362/14).

(2) صحيح مسلم (88/6)، (36) كتاب الأشربة، (2) باب ألا إن الخمر قد حرمت، رقم (51818).

صحيحه ما يشبه السند عند مسلم، وأضاف عند مسلم أنه سمع أنس أي قتادة وهذا زيادة تأكيد على قوة السند وبعد الاضطراب عنه.

الراوي الحادي عشر : لَيثُ بن أبي سُليم بن زُنَيْم القرشي، أبو بكر، ويقال: أبو بكير الكوفي، مات سنة إحدى أو ثنتين وأربعين ومئة[1]. مولى عَنْبَسة بن أبي سفيان، ويقال: مولى عَنْبَسة بن أبي سفيان، ويقال: مولى معاوية بن أبي سفيان، واسم أبي سليم أيمن، ويقال أنس، ويقال: زيادة، ويقال: عيسى، قيل: توفي سنة ثمانية وأربعون ومائة، وقيل سنة ثلاث وأربعون ومائة.

قال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث ولكن قد حدث عنه الناس[2]، وقال أيضاً: ضعيف الحديث جداً كثير الخطأ[3]، وفي المرة الثالثة قال: ليس هو بذاك[4]، وفي المرة الرابعة قال: لا يُفرح بحديثه كان ليث يرفع أشياء لا يرفعها غيره فلذلك ضعفوه[5]. وقال أيضاً: ما رأيت يحيى بن سعيد أسوأ رأياً منه في ليث بن أبي سليم وابن إسحق وهمام لا يستطيع أحداً أن يراجعه فيهم[6].

وقال يحيى بن معين والنسائي: ضعيف[7]، وقال ابن معين مرة ثانية: هو أضعف من يزيد بن أبي زياد ويزيد فوقه في الحديث، وقال في المرة الثالثة: ضعيف إلا أنه يكتب حديثه[8]، وقال في المرة الرابعة: ليس بذاك القوي[9]، وفي المرة الخامسة قال: لا بأس به[10]، وقال ابن سعد: كان رجلاً صالحاً عابداً وكان ضعيفاً في الحديث، يقال: كان

---

(1) تاريخ ابن معين (420/3) رواية الدوري. وانظر ترجمته الموسعة: طبقات ابن سعد (336/6)، الثقات للعجلي (399/1)، الجرح والتعديل (44/1)، المجروحين لابن حبان (231/2)، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (233/7)، تهذيب الكمال (279/24)، تهذيب التهذيب (465/8).

(2) العلل ومعرفة الرجال لأحمد (279/2)، بحر الدم (133).

(3) المجروحين لابن حبان (232/2).

(4) من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال (93)، رواية المروزي.

(5) سنن الترمذي (496/4) و (293/1).

(6) تهذيب التهذيب (417/8).

(7) الضعفاء والمتروكين للنسائي (90).

(8) الكامل في ضعفاء الرجال لأحمد (87/6).

(9) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين (403).

(10) المغني في الضعفاء (536/2).

يسأل عطاء وطاووساً ومجاهداً عن الشيء فيختلفون عن الـشيء فيـه فيـروي أنهـم اتفقـوا من غير تعمد[1].

وقال ابن عيينة: لا يحمد حفظه[2]، وقال أبو حاتم وأبو زرعـة: ليـث لا يُـشتغل بـه، وهـو مضطرب الحديث[3]، وقال أبو زرعة: لين الحديث لا تقـوى بـه الحجـة عنـد أهـل العلـم بالحديث[4]، وقال الدارقطني: لـيس بحـافظ[5]، وقـال مـرة ثانيـة: صـاحب سـنة يخـرج حديثه، ثم قال: إنما أنكروا عليه الجمع بـين عطـاء وطـاووس ومجاهـد[6]، وقـال إبـراهيم الجوزجاني: يضعف حديثه وليس بثبت[7]، وقال يحيى بـن سـعد: لا يحـدث عنـه[8]، وقـال ابن عدي: له من الحديث أحاديث صالحة غير ما ذكـرت، وقـد روى عنـه شـعبة والثـوري وغيرهما من ثقات الناس ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثـه[9]، وقـال ابـن حبـان: وكـان من العُباد ولكن اختلط في آخر عمره حتـى كـان لا يـدري مـا يحـدث بـه، فكـان يقلـب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم، كـل ذلـك كـان منـه فـي اختلاطه، تركه القطان، وابن مهدي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بـن معـين[10]، وقـال أيـضاً: قد رأيته قد اختلط وكنت ربما مررت بـه ارتفـاع النهـار وهـو علـى المنـارة يـؤذن[11]، وقال عثمان بن أبي شيبة: سألت جريراً بن عبدالحميـد عـن ليـث، ويزيـد بـن أبـي زيـاد وعطاء بن السائب فقال: كان ليث أكثير تخليطاً[12]، وقال عبدالله: سـألت أبـي – أحمـد بـن حنبل – فقال: أقول كما قال[13]، وقال أبو بكر بن عيـاش: كـان مـن أكثـر النـاس صـلاة

(1) طبقات ابن سعد (349/6)، وانظر: شرح علل الترمذي لابن رجب (285/1).
(2) الجرح والتعديل (45/1).
(3) المرجع السابق (179/7).
(4) المرجع السابق (179/7).
(5) سنن الدارقطني (112/1).
(6) سؤالات البرقاني للدارقطني (58).
(7) أحوال الرجال (91).
(8) المجروحين لابن حبان (232/2).
(9) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (89/6).
(10) المجروحين لابن حبان (68/1).
(11) المرجع السابق (232/2).
(12) سير أعلام النبلاء (312/6).
(13) تهذيب التهذيب (417/8).

وصياماً فإذا وقع عليه شيء لم يرده[1]، وقال ابن حجر: متكلم في حفظه[2]، وقال مرة ثانية: صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك[3].

أما من وثقه فالعجلي، قال: جائز الحديث، وقال مرة: لا بأس به[4]، وقال البخاري: صدوق ربما يهم في الشيء[5]، وقال مرة: صدوق إلا أنه يغلط[6]، وقال فضيل بن عياض: كان ليث أعلم أهل الكوفة بالمناسك[7]، وقال عبدالرحمن بن مهدي: ليث بن أبي سليم، وعطاء بن أبي سليم، ويزيد بن أبي سليم، ليث أحسنهم حالاً عندي[8].

قلت: هو صدوق ربما يهم. أخرج له مسلم حديثاً واحداً.

قال مسلم: وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، ولَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، بِإِسْنَادِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْ زِيَادَةَ جَرِيرٍ، وَابْنِ مُسْهِرٍ، وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، وحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، وحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنِي بَهْزٌ، قَالُوا جَمِيعًا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ، بِإِسْنَادِهِمْ وَمَعْنَى حَدِيثِهِمْ، إِلَّا قَوْلَهُ: وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ، فَإِنَّهُ قَالَ: بَدَلَهَا وَرَدِّ السَّلَامِ، وَقَالَ: نَهَانَا عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ أَوْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ[9][10].

رجال سند الحديث: أبو كريب هو محمد بن العلاء بن كريب، وابن إدريس هو عبدالله، وأبو إسحق الشيباني هو سليمان بن أبي سليمان، وأشعث بن أبي الشعثاء، وأبو مُسْهر هو عبدالأعلى بن مُسْهر، ومحمد بن المثنى، وابن بشار هو محمد (بندار)، ومحمد بن جعفر (غندْر) جميعهم ثقات.

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال لأحمد (88/6).

(2) الأمالي المطلقة (22).

(3) التقريب (464).

(4) الثقات للعجلي (231/2).

(5) سنن الترمذي (496/4).

(6) علل الترمذي الكبير (390/1) بترتيب أبو طالب القاضي.

(7) تهذيب التهذيب (418/8).

(8) الجرح والتعديل (333/6).

(9) صحيح مسلم (135/6)، (23) كتاب الأطعمة، (21) باب النهي عن الأكل والشرب في آنية الذهب والفضة رقم (5441).

(10) باقي الإسناد: معاوية بن سويد بن مقرن قال: وقلت على البراء بن عازب فسمعته يقول: ....

تخريج الحديث:

تابع عبدالله بن إدريس في الرواية عن أبي إسحق الشيباني وليث بن أبي سليم:

1 – جرير بن عبدالحميد: أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب اللباس، باب إفشاء السلام، من طريق قتيبة بن سعيد – به – نحوه[1].

2 – أسباط بن نصر: أخرجه أبو عوانة في مستخرجه، كتاب اللباس، باب الخبر الناهي عن اتخاذ المياثر، عن الحسن بن عفان – به – بلفظ أكبر مما ذكره مسلم[2].

3 – علي بن مسهر: أخرجه الترمذي في سننه، أبواب اللباس، باب ما جاء في ركوب المياثر من طريق علي بن حُجر – به – ولفظه قال: نهانا رسول الله r عن ركوب المياثر[3].

4 – جعفر بن عون: أخرجه البيهقي في سننه الكبرى، كتاب صلاة الخوف، باب ليس له لُبسه وافتراشه، عن أحمد بن عبدالله بن زياد القطان، عن محمد بن الجهم السِّمَرِيَّ – به – وفيه زيادة[4].

تابع ليث بن أبي سليم في الرواية عن أشعث بن أبي الشعثاء:

- شعبة بن الحجاج: أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب، عن عبدالرحمن بن بشر عن بهز – به – نحوه[5]، والبخاري في صحيحه، كتاب، باب تشميت العاطس إذا حمد الله، عن سليمان بن حرب – به – نحوه وفيه زيادة[6].

تابع أشعث بن أبي الشعثاء في الرواية عن معاوية بن سويد بن مقرن:

1 – أبو خَيثمة زهير بن حرب: أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة، من طريق يحيى بن يحيى التميمي – به – نحوه[7].

---

(1) صحيح البخاري (52/8) رقم (6235).
(2) مستخرج أبي عوانة (221/5) رقم (8476).
(3) سنن الترمذي (236/4) رقم (1760).
(4) سنن البيهقي الكبرى (387/3) رقم (6067).
(5) صحيح مسلم (135/3) رقم (5441).
(6) صحيح البخاري (43/8) رقم (6222).
(7) صحيح مسلم (1635/3) رقم (2066).

2 – زهير بن معاوية: أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة من طريق أحمد بن عبدالله بن يونس – به – نحوه[1].

3 – سفيان الثوري: أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب اللباس، باب لبس القِسي، من طريق محمد بن مقاتل عن عبدالله – به – مختصراً[2]، ومن طريق قبيصة بن عقبة – به – نحوه.

4 - أبو الأحوص سلام بن سليم: أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب اللباس، باب حق إجابة الوليمة والدعوة ومن أولم، من طريق الحسن بن الربيع – به – نحوه[3].

أسباب أخراج مسلم له:

أخرج له مسلم في المتابعات كما قرنه براوٍ ثقة وهو " سليمان الشيباني"، ثم إن هناك من تابعه مما يعني أنه لم ينفرد بالرواية، وهذا ينفي عنه الاضطراب فيها ويدل على أن مسلماً قد انتقى له هذه الرواية.

الراوي الثاني عشر : محمد بن خازم مولى لبني عمرو بن سعد بن زيد مناه بن تميم، رَهْطُ سُعَيْر بن الخِمس، المعروف بأبي معاوية الضرير، مات سنة خمس وتسعين ومائة[4].

قال أحمد بن حنبل: في غير حديث الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظاً جيداً[5]. وقال مرة ثانية: كانة _ والله _ حافظاً للقرآن ويضطرب في غير حديث الأعمش[6]. وقال مرة ثالثة: كان أبو معاوية إذا سئل عن حديث الأعمش يقول: صار في فمي علقماً[7]، قال أبو داود: قلت لأحمد بن حنبل: كيف حديث أبي معاوية عن هشام بن عروة ؟ قال: فيها أحاديث مضطربة يرفع أحاديث منها إلى النبي r[8]، وقال ابن نمير: كان معاوية

(1) صحيح مسلم (137/6) رقم (5438).

(2) صحيح البخاري (24/7) رقم (5175).

(3) صحيح البخاري (24/7) رقم (5175).

(4) انظر ترجمته الموسعة: طبقات ابن سعد (364/6)، تاريخ ابن معين (399/3) رواية الدوري، تاريخ بغداد (299/2)، الجرح والتعديل (247/7)، الثقات لابن حبان (441/7)، طبقات خليفة بن خياط (290)، التاريخ الكبير (74)، الثقات للعجلي (403)، الثقات لابن حبان (441/7).

(5) الجرح والتعديل (247/7)، تاريخ بغداد (204/2).

(6) تذكرة الحفاظ (215/1).

(7) المرجع السابق (215/1).

(8) التعديل والتجريح (631/2).

لا يضبط شيئاً من حديثه ضبطه لحـديث الأعمـش كـان يـضطرب فـي غيـره اضـطراباً شديداً[1]، وقال أبو داود: إذا جاز حديث الأعمـش كثـره خطـؤه، يخطـئ عـن هـشام بـن عروة، وعلي بن إسماعيل، وعبدالله بن عمر[2]، وقـال ابـن خـراش: صـدوق، وهـو فـي الأعمش ثقة، وفي غيره فيه اضطراب[3].

أما من وثقه: فابن سعد[4]، والعجلـي[5]، ويعقـوب بـن أبـي شـيبة[6]، وعبـدالرحمن بـن خراش[7]، وزاد ابن سعد: كثير الحديث يدلس، وزاد العجلي، وكـان لـين القـول فيـه سـمع من الأعمش ألفي حديث فمرض مرضه فنسي منهـا سـتمائة حـديث وزاد ابـن أبـي شـيبة: ربما يدلس، وذكره ابن حبان في الثقات[8].

أما روايته عن الأعمش سليمان بن مهران (الأعمـش) فقـال أحمـد بـن حنبـل: مـضطرب الحديث في أحاديث عبيدالله بن نافع[9]، وقال أيضاً: أحاديثـه عـن هـشام بـن عـروة فيهـا اضطراب[10].

قال علي بن المديني: كتبت عن أبي معاوية عـن الأعمـش ألفـاً وخمـس مائـة حـديث[11]، وقال أبو نعيم: لزم أبـو معاويـة الأعمـش عـشرين سـنة[12]، وقـال أحمـد بـن الحـسن السكري: أعرفهم بالأعمش أبو معاوية، وبعده الثـوري، وبعـد شـعبة[13]. قـال أبـو حـاتم الرازي: أثبت الناس في الأعمش الثوري ثم أبـو معاويـة[14]. قـال الـدارمي: أبـو معاويـة

---

(1) تاريخ بغداد (299/2).
(2) المرجع السابق (299/2).
(3) تهذيب الكمال (518/7).
(4) طبقات ابن سعد (364/9).
(5) تاريخ بغداد (299/2).
(6) المرجع السابق (299/2).
(7) المرجع السابق (299/2).
(8) الثقات لابن حبان (441/7).
(9) فتح الباري شرح صحيح البخاري (404/3).
(10) فتح الباري شرح صحيح البخاري (438/1).
(11) تذكرة الحفاظ (215/1).
(12) المرجع السابق (215/1).
(13) تذكرة الحفاظ (215/1).
(14) الجرح والتعديل (248/7).

أعلم به – يعني الأعمش[1]، وقال يحيى بن معين: أبو معاوية أثبت من جرير في الأعمش[2]، وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: قلت ليحيى بن معين: أيهم أحب إليك في الأعمش عيسى بن يونس، أو حفص بن غياث، أو أبو معاوية الضرير؟ قال: أبو معاوية[3]، وقال أيوب بن إسحق بن سامزي: قال سألت يحيى بن معين، قلت: فأبو معاوية أحب إليك من وكيع، فقال: أبو معاوية أعلم به، يعني الأعمش[4]، وقال ابن حجر: أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره[5]. وقال ابن حجر مرة ثانية: لم يحتج به البخاري إلا في الأعمش وله عنده عن هشام بن عروة عدة أحاديث توبع عليها[6].

أما روايته عن غير الأعمش، فقال عبدالرحمن بن خِراش: وفي غير الأعمش فيه اضطراب[7]، وقال أبو داود: إذا جاز حديث الأعمش كثر خطؤه[8]، وقال يحيى بن معين: روى أبو معاوية عن عبيدالله بن عمر أحاديثه مناكير[9]، وقال ابن حجر: وقد يهم في حديث غيره[10]. أما عن تدليسه: قال أحمد بن أبي طاهر كان يدلس[11]، وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ربما دلس[12]. أما عن عقيدته: فقال ابن سعد[13]، والعجلي[14]: كان مرجئاً، وقال أبو زرعة[15]، وأبو بكر بن أبي شيبة[16]: كان يرى الإرجاء، وزاد

(1) تاريخ بغداد (299/2).
(2) الجرح والتعديل (247/7).
(3) المرجع السابق (247/7).
(4) تاريخ بغداد (299/2).
(5) التقريب (475).
(6) فتح الباري شرح صحيح البخاري (438/1).
(7) تاريخ بغداد (299/2).
(8) المرجع السابق (299/2).
(9) المرجع السابق (299/2).
(10) التقريب (475).
(11) جامع التحصيل (109)، المدلسين لـ (83).
(12) تاريخ بغداد (299/2).
(13) الطبقات لابن سعد (364/6).
(14) تهذيب التهذيب (139/9).
(15) المرجع السابق (139/9).
(16) تاريخ بغداد (306/2).

أبو زرعة: كان يدعو إليه، وقال أبو داود: مرجئا، وقال مرة: كان رئيس المرجئة بالكوفة[1]، أما ابن حبان فقال: ولكنه كان مرجئاً خبيثاً.

قلت: ثقة حافظ لحديث الأعمش يضطرب ويهم في حديث غيره، تدليسه لا يذكر، متهم بالإرجاء.

أخرج له مسلم ما يقرب من مئتين وسبعة وعشرون، منها ما يقرب من مائة وأربع وخمسون حديثاً عن الأعمش إضافة إلى ما يقرب من عشرين حديثاً مقروناً فيها الأعمش مع وكيع، وما رواه عن هشام بن عروة ما يقرب من ثمانيةٍ وعشرين، والباقي عن حفص بن غياث، وعاصم الأحول، وهشام بن حسان، ومحمد بن عبيد، وأبو مالك الأشجعي، وآخرين.

وسيدرس الباحث حديثين.

الحديث الأول: قال مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله r : إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكِي، يَقُولُ: يَا وَيْلَهُ، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ: يَا وَيْلِي، أُمِرَ ابْنُ آدَمَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَأُمِرْتُ بِالسُّجُودِ فَأَبَيْتُ فَلِيَ النَّارُ[2].

رجال سند الحديث:

أبو بكر بن أبي شيبة: هو عبدالله بن محمد، وأبا كريب هو محمد بن العلاء، والأعمش هو سلميان بن مهران، وأبا صالح ذكوان، جميعهم ثقات.

تابع أبا بكر بن أبي شيبة وأبو كريب في الرواية عن أبي معاوية:

1 – علي بن مَرَّقّ: أخرجه أبو عوانة في مستخرجه – به – نحوه[3].

2 – الزعفران هو محمد بن ميمون: أخرجه أبو عوانة في مستخرجه – به – مختصراً[4].

3 – يحيى بن عبدالحميد: أخرجه أحمد الدينوري في المجالسة وجواهر العلم عن إسماعيل بن إسحاق – به – نحوه[5].

---

(1) الثقات لابن حبان (44/7).

(2) صحيح مسلم (161/1)، (1) كتاب الإيمان، (38) باب إذا قرأ ابن آدم السجدة رقم (157).

(3) مستخرج أبي عوانة (521/1) رقم (1945).

(4) المرجع السابق (521/1) رقم (1946).

(5) المجالسة وجواهر العمل (323/6) رقم (2705).

4 – سلم بن جُنَادة: أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصلاة، باب فضل السجود عند قراءة السجدة – به – نحوه[1].

تابع أبا معاوية في الرواية عن الأعمش:

1 – وكيع بن الجراح: أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب إذا قرأ ابن آدم السجدة، من طريق زهير بن حرب – به – نحوه، وفيه: فعصيت فلي النار[2].

2 – وكيع، ويعلى، ومحمدٍ ابن أبي عبيد: أخرجه أحمد في مسنده – به – نحوه[3].

3 – جرير بن عبدالحميد: أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصلاة، باب فضل السجود عند قراءة السجدة، عن يوسف بن موسى – به – نحوه[4].

4 – الفضل بن موسى، ومحمد بن عبيد: أخرجه عبدالله بن المبارك في الزهد والرقائق من طريق أبا عمر بن حيويه محمد بن العباس عن يحيى بن سعيد عن الحسين بن ذكوان – به – نحوه[5].

أسباب إخراج مسلم له:

عُرِفَ محمد بن خازم أبو معاوية بتثبته في حديث الأعمش دون غيره فلعل هذا من أسباب كثرة إخراج مسلم له، كما أن هناك من تابعه مما ينفي عنه الاضطراب.

وقال ابن حجر: أبو معاوية هو محمد بن خازم، عن الأعمش سليمان بن مهران، عن أبي صالح ذكوان تكرر كثيراً وهو من أصح الأسانيد[6]، قلت: لعل مسلم صنع مثل ما صنع البخاري فقد احتج بأبي معاوية عن الأعمش.

الحديث الثاني:

قال مسلم: وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى النَّبِيِّ r فَقَالَت: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ اللهِ لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلٍ إِذَا احْتَلَمَتْ؟ فَقَالَ

(1) صحيح ابن خزيمة (276/1) رقم (549).
(2) صحيح مسلم (61/1) رقم (158).
(3) مسند أحمد (444/15) رقم (9713).
(4) صحيح ابن خزيمة (276/1) رقم (549).
(5) الزهد والرقائق (349).
(6) فتح الباري شرح صحيح البخاري (260/1).

رَسُولُ اللهِ r : نَعَمْ ، إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَتَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ؟ فَقَالَ: تَرِبَتْ يَدَاكِ، فَبِمَ يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا[1].

رجال سند الحديث:

يحيى بن يحيى التميمي، وهشام بن عروة والده عروة بن الزبير، جميعهم ثقات.

تابع يحيى بن يحيى بن بكير التميمي في الرواية عن أبي معاوية:

1 – محمد بن سلام: أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب العلم، باب الحياء من العلم – به – نحوه[2].

2 – علي بن حرب: أخرجه أبو عوانة في مستخرجه، كتاب الإيمان، باب ذكر إباحة ترك الاغتسال من الجماع[3].

3 – محمد بن عمرو بن يونس: أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار، باب بيان مشكل ما رُوي عن رسول الله r في ماء الرجل وماء المرأة – به – نحوه[4].

تابع أبا معاوية في الرواية عن هشام بن عروة:

1 – وكيع بن الجراح: أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الحيض، باب وجوب الغسل على المرأة بخروج المني منها، من طريق أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب – به – نحوه[5].

2 – سفيان بن عيينة: أخرجه مسلم، كتاب الحيض، باب وجوب الغسل على المرأة بخروج المني منها – به – نحوه[6].

تابع هشام بن عروة في الرواية عن أبيه عروة بن الزبير:

عبدالله بن ذكوان: أخرجه السراج في حديثه من طريق الحسن بن سلام، عن سليمان بن داود، عن عبدالرحمن بن أبي الزناد – به – نحوه[7].

---

(1) صحيح مسلم (172/1)، (2) كتاب الطهارة، (47) باب إذا احتلمت المرأة رقم (638).

(2) صحيح البخاري (38/1) رقم (130).

(3) مستخرج أبي عوانة (244/1) رقم (835).

(4) شرح مشكل الآثار (88/7)

(5) صحيح مسلم (172/1) رقم (639).

(6) صحيح مسلم (172/1) رقم (640).

(7) حديث السراج (59/3) رقم (1865).

أسباب إخراج مسلم له:

كما سبق القول أن محمد بن خازم ممن هو متثبتٌ في حديث الأعمش، وقد أخرج له مسلم في المتابعات كما أخرج له من تابعه ولعل ذلك ما يثبت أن أبا معاوية غير مضطرب وهذا ما صنعه البخاري حيث احتج به وأخرج له من تابعه. وقد أشار ابن حجر إلى أن من أصح الأسانيد محمد بن خازم عن الأعمش.

الراوي الثالث عشر : منصور بن المعتمر بن عبدالله بن ربيعة السُّلمِيّ، ويقال ابن المُعتمر بن عتاب بن فرقد السلمي، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة[1].

قال صالح بن أحمد بن حنبل، قلت لأبي، قوم قالوا: منصور أثبت في الزهري من مالك؟ قال: وأي شيء روى منصور عن الزهري هؤلاء جهال، منصور إذا نزل إلى المشايخ اضطرب وليس أحد أروى عن مجاهد من منصور إلا ابن أبي نجيح، وأما الغرباء فليس أحدٌ أروى عنه من منصور[2].

لم أقف على من ضعفه أو تكلم فيه غير ما قاله أحمد بن حنبل.

أما من وثقه فأبو حاتم الرازي[3]، والدارقطني[4]، وقال العجلي[5]، وابن حجر[6]: ثقة ثبت، وزاد: وكان لا يدلس، قال أبو حاتم: الأعمش حافظ يخلط ويدلس، ومنصور لا يدلس ولا يخلط[7]، ذكره ابن حبان في الثقات[8].

أما من وصفه بأثبت الناس وأحفظهم، فالبخاري قال: كان من أثبت الناس[9]، وقال إبراهيم بن موسى: أثبت أهل الكوفة منصور ثم مُسعِر[10]، وقال يحيى بن معين:

---

(1) انظر ترجمته الموسعة: طبقات ابن سعد (337/6)، التاريخ الكبير (346/7)، الجرح والتعديل (177/8)، تهذيب الكمال (551/28)، سير أعلام النبلاء (128/6).

(2) الجرح والتعديل (177/8).

(3) سنن الدارقطني (161/2)، الإلزامات والتتبع (370).

(4) الجرح والتعديل (177/8).

(5) الثقات للعجلي (299/2).

(6) التقريب (547).

(7) الجرح والتعديل (189/8).

(8) الثقات لابن حبان (473/7).

(9) التاريخ الكبير (346/7).

(10) الجرح والتعديل (189/8).

منصور من أثبت الناس[1]، وقال العجلي: كان أثبت أهــل الكوفــة، وكــان حديثــه القــدح، لا يختلف فيه أحد ... رجل صالح روى من الحديث أقل من ألفين[2].

قال عبدالرحمن بن مهدي: أربعة بالكوفة لا يختلف في حــديثهم، فمــن اختلــف علــيهم فهــو يخطئ ... منهم منصور بن المعتمر[3]، وقال أيضاً: لم يكــن بالكوفــة أحفــظ منــه[4]، وقــال سفيان الثوري بمكة: ما خلفنا بعد بالكوفة آمن علــى الحــديث مــن منــصور بــن المعتمــر، وقال يحيى بن معين: لم يكن أحداً أعلــم بحــديث منــصور مــن الثــوري[5]، وقــال ســفيان الثوري: رأيت منــصوراً وعبــدالكريم الجــزري وأيــوب الــسختياني وعمــرو بــن دينــار؟ هؤلاء الأعين الذين لا شك فيهم[6]. وقال سفيان الثوري: كنــت لأحــدث الأعمــش عــن أحــد الإرده، فإذا قلت منصور سكت[7]، قال علي بن المــديني ليحيــى بــن ســعد: منــصور عــن مجاهد أحب إليك أم ابن أبي نجيح عن مجاهد؟ قــال: منــصور أثبــت، ثــم قــال: مــا أحــد أثبت عن مجاهد وإبراهيم من منــصور[8]، وقــال أحمــد بــن حنبــل: منــصور أثبــت مــن إسماعيل بن أبي خالد[9]، وقال عبدالله بن أحمد بن حنبــل: ســألت أبــي: مــن أثبــت النــاس في إبراهيم؟ قال: الحكم بن عيينة، ثم منصور[10]، وقال أبو بكــر بــن أبــي خيثمــة: رأيــت في كتاب علي بن المديني: سُئل أي أصحاب إبــراهيم أعجــب إليــك؟ قــال: إذا حــدثك عــن منصور ثقة فقد ملأت يديك لا تريد غيره[11].

---

(1) تهذيب الكمال (551/28).
(2) الثقات للعجلي (299/2).
(3) الجرح والتعديل (177/8).
(4) المرجع السابق (177/8).
(5) تهذيب الكمال (551/28).
(6) سير أعلام النبلاء (128/6).
(7) الجرح والتعديل (177/8).
(8) المرجع السابق (177/8)، طبقات ابن سعد (337/6).
(9) المرجع السابق (177/8).
(10) تهذيب الكمال (551/28).
(11) المرجع السابق (551/28).

أما عن عقيدته فقد قال العجلي: كان فيه تشيع قليل، ولم يكن يغال[1]، وقال ابن حبان: وكان يتشيع[2].

قلت: ثقة من أثبت الناس وأحفظهم ولم أقف على من وافق الإمام أحمد في الإشارة إلى اضطرابه في الشيوخ. أخرج له مسلم حديثاً واحداً.

قال مسلم: حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ اللَّيْثِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ يَعْنِي شَيْبَانَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ بِمَكَّةَ: **(**وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ[3]**)** إِلَى قَوْلِهِ: **(**مُهَانًا**)** فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: وَمَا يُغْنِي عَنَّا الإِسْلاَمُ ، وَقَدْ عَدَلْنَا بِاللَّهِ[4]، وَقَدْ قَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ ، وَأَتَيْنَا الْفَوَاحِشَ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: **(**إِلاَّ مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحًا**)** إِلَى آخِرِ الآيَةِ.

قَالَ: فَأَمَّا مَنْ دَخَلَ فِي الإِسْلاَمِ وَعَقَلَهُ ، ثُمَّ قَتَلَ ، فَلاَ تَوْبَةَ لَهُ[5].

رجال سند الحديث:

هارون بن عبدالله بن مروان، وأبو النضر هاشم بن القاسم الليثي، وأبو معاوية شيبان بن عبدالرحمن، جميعهم ثقات.

تابع أبا معاوية في الرواية عن منصور بن المعتمر:

لم أقف على من تابع أبا معاوية عن منصور بن المعتمر.

تابع منصور بن المعتمر في الرواية عن سعيد بن جبير:

1 – جرير بن عبدالحميد: أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الفتن والملاحم، باب في تعظيم قتل المؤمن عن يوسف بن موسى – به – نحوه وفيه زيادة[6].

2 – يعلى بن مسلم: أخرجه أبو عوانة في مستخرجه، بيان رفع الإثم عن الذي يأتي الشيء المنهي عنه قبل علمه، من طريق أبي علي الزعفراني حسن بن محمد

(1) المرجع السابق (552/28).

(2) الثقات للعجلي (299/2).

(3) سورة الفرقان: الآية (68).

(4) عدلنا بالله: أي أشركنا به وجعلنا له مثلاً. النهاية في غريب الحديث (191/3).

(5) صحيح مسلم (242/8)، (43) كتاب التفسير، (9) باب أومن يقتل مؤمناً متعمداً رقم (7647).

(6) سنن أبي داود (105/4) رقم (4273).

الصبّاح، وأبو عبيد هو القاسم بن سلام، كليهما عن حجاج بن محمد المصيصي الأعور، عن عبدالملك بن جريج – به – نحوه وفيه زيادة[1].

تابع سعيد بن جبير في الرواية عن ابن عباس t :

لم أقف على من تابع سعيد بن جبير في الرواية عن ابن عباس t .

أسباب أخراج مسلم له:

أخرج له مسلم في المتابعات كما أن هناك من تابعه خارج الصحيح مما يشير إلى عدم اضطرابه فيما أخرج له مسلم.

ثم إن مسلماً وضح وجهة نظره في إخراجه عن منصور بن المعتمر ذلك في مقدمة صحيحه حينما اعتبره من أصحاب القسم الأول حينما قال: ألا ترى أنك إذا وازنت هؤلاء الثلاثة الذين سميناهم: عطاء بن السائب، ويزيد بن أبي زياد، وليث بن سليم، بمنصور بن المعتمر، وسليمان الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد في إتقان الحديث والاستقامة فيه، وجدتهم مُباينين لهم، لا يدانونهم، لا شك عند أهل العلم بالحديث في ذلك، للذي استفاض عندهم من صحة حفظ منصور، والأعمش، وإسماعيل، وإتقانهم لحديثهم، وأنهم لم يعرفوا مثل ذلك من عطاء، ويزيد، وليث[2].

الراوي الرابع عشر : النعمان بن راشد الجزري[3]، من أهل الرقة أبو إسحق، مولى بني أمية، لم أقف على سنة وفاته.

---

(1) مستخرج أبي عوانة (71/1) رقم (204).

(2) مقدمة صحيح مسلم (4/1).

(3) قال ابن أحمد بن حنبل: سُئل أبي وأنا أسمع عن إسحق بن راشد، وعن النعمان بن راشد فقال: إسحق بن راشد أحب إليّ وأصح حديثاً، والنعمان وهو عندي فوق، قيل له: فهما أخوان، قال: لا. ثم قال: النعمان جزري وإسحق رقي ما أعلم بينهما قرابة. وقال يحيى بن معين: ليس بأخيه، ولا بينهما قرابة ولا رحم. سؤالات ابن الجنيد (454)، العلل ومعرفة الرجال (60/3)، انظر: التاريخ الكبير (386/1)، الجرح والتعديل (448/8)، سؤالات ابن الجنيد (441). وقد جاء عند ابن حبان أن إسحق بن راشد الجزري أخو النعمان بن راشد، الثقات (51/6) و (532/7)، انظر: الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (74)، رجال صحيح مسلم (294/2)، تهذيب الكمال (420/2).

انظر ترجمته الموسعة: الجرح والتعديل (446/8)، العلل ومعرفة الرجال لأحمد (492/2)، تهذيب الكمال (444/29)، الثقات لابن حبان (232/7).

الرواة الذين وصفهم أحمد بن حنبل(بمضطرب الحديث)

قال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث[1]، وقال مرة ثانية: ضعيف الحديث، روى مناكير[2]، وقال مرة ثالثة: ليس بالقوي في الحديث تعرف فيه الضعف[3]، وقال مرة رابعة: ليس بذاك[4]. وقال يحيى بن معين: ضعيف الحديث[5]، وقال مرة ثانية: ليس بشيء[6]، وقال مرة ثالثة: ليس بذاك القوي[7]، وقال البخاري[8]، وأبو حاتم[9]: في حديثه وهم كثير وهو في الأصل صدوق. وقال أبو داود[10]، والنسائي[11]: ضعيف، وزاد النسائي: كثير الغلط[12]، وزاد أيضاً: أحاديثه مقلوبة[13]، وذكره العقيلي في الضعفاء[14]، وقال مرة: ليس بالقوي ويعرف فيه الضعف[15]، وقال علي بن المديني: ذكرته ليحيى بن سعيد فضعفه جداً[16].

أما روايته عن الزهري فقال ابن الجنيد: سمعت يحيى بن معين يقول: النعمان بن راشد ضعيف الحديث، قلت ليحيى: ضعيف فيما روى عن الزهري وحده؟ قال: عن الزهري وغير الزهري، هو ضعيف الحديث[17]. فقال ابن خزيمة: في القلب من النعمان بن راشد فإن في حديثه عن الزهري تخليط كثير[18].

---

(1) العلل ومعرفة الرجال لأحمد (493/2)، بحر الدم (161).

(2) المرجع السابق (430/1)، بحر الدم (161).

(3) العلل ومعرفة الرجال لأحمد (286/3).

(4) المرجع السابق (63/1).

(5) تاريخ ابن معين (210/4) رواية الدوري.

(6) المرجع السابق (210/4) رواية الدوري.

(7) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين (67).

(8) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (13/7)، تهذيب الكمال (446/29)، وانظر: الضعفاء الصغير (113).

(9) الجرح والتعديل (448/8).

(10) تهذيب الكمال (445/29).

(11) المرجع السابق (445/29).

(12) تهذيب الكمال (445/29).

(13) المرجع السابق (445/29).

(14) الضعفاء للعقيلي (368/4).

(15) تهذيب التهذيب (401/10).

(16) الجرح والتعديل (448/8).

(17) سؤالات ابن الجنيد (441).

(18) صحيح ابن خزيمة (328/2).

وقال أبو حاتم: النعمان بن راشد ربمـا أخطـأ علـى الزهـري[1]. أمـا مـن وثقـه: فـابن معين[2] في أحد أقواله، وذكره ابن حبـان فـي الثقـات[3]، وقـال ابـن عـدي: قـد احتملـه الناس، روى عنه الثقات مثل حماد بن زيد، وجرير بن حـازم، ووهيـب بـن خالـد وغيـرهم من الثقات، وله نسخة عن الزهري ولا بأس بـه[4]، قـال ابـن أبـي حـاتم: كـان البخـاري أدخله في كتاب الضعفاء فسمعت أبي يقول: يحول اسمه مـن هـذا الكتـاب[5]، كمـا استـشهد به البخاري[6]، وقال ابن حجر: صـدوق سـيء الحفـظ[7]، وقـال الـذهبي: حـسن الحـديث ضعفه ابن معين لمناكيره[8]. وقد علق عمرو بن شـاهين (أبـو حفـص) علـى كـلام يحيـى بن معين قائلاً: وهذا الكلام من يحيى بـن معـين فـي النعمـان بـن راشـد مختلـف، - أي التوثيق مرة والتضعيف مرة كما سبق ذكره - فـإن وافقـه علـى أحـد قوليـه واحـد كـان القول قوله في أحدهما، وإلا فهو موقوفاً على الصحيح؛ لأن الجرح أولى من التعديل[9].

قلت: وافـق ابن معين على أحد قوليه في النعمـان وهـو التـضعيف كـلاً مـن يحيـى بـن سعيد القطان، وأحمد بن حنبل، وأبو داود، والنسائي، والعقيلي، ومـا ذهـب إليـه ابـن عـدي وابن حجر يجعل القول في النعمان أن ضعفه محتمـل إذا جـاء مـن يقويـه ويرفـع روايتـه من الضعف إلى الحسن لغيره، ومما يؤكد هذا ما ذهب إليـه البخـاري وأبـو حـاتم الـرازي من القول أن في حديثه وهم كثير وهـو فـي الأصـل صـدوق كمـا أن "البخـاري استـشهد به"[10].

قلت: هو ضعيف، ضعفه محتمل إذا جاء من يقويه. أخرج له مسلم حديثاً واحداً.

---

(1) صحيح ابن حبان (538/1).
(2) تاريخ ابن معين (412/4) رواية الدوري.
(3) الثقات لابن حبان (233/7).
(4) الكامل في ضعفاء الرجال لأحمد (13/7).
(5) الجرح والتعديل (448/8).
(6) تهذيب الكمال (446/29).
(7) التقريب (564).
(8) ذكر من تكلم فيه وهو موثق (ص 184).
(9) المختلف فيهم (70).
(10) تهذيب الكمال (448/29).

قال مسلم: وَحَدَّثَنَاهُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ (ح) وحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ أَيُّوبَ (ح) وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح) وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (ح) وحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِاللهِ، وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ، قَالُوا: **حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ رَاشِدٍ، يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ** (ح) وحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبَدٍ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، وَهُوَ ابْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، بِهَذَا الْحَدِيثِ[1]، وَزَادَ فِي حَدِيثِ النُّعْمَانِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: إِنْ شَاءَ مُجَبِّيَةً، وَإِنْ شَاءَ غَيْرَ مُجَبِّيَةٍ، غَيْرَ أَنَّ ذَلِكَ فِي صِمَامٍ وَاحِدٍ [2].

رجال سند الحديث: (حديث النعمان بن راشد):

عبيدالله بن سعيد بن يحيى، أبو قدامة اليشكري، وهارون بن عبدالله بن مروان، وأبو معن الرقاشي هو زيد بن يزيد البصري، ووهب بن جرير بن حازم الأزدي والده جرير بن حازم، جميعهم ثقات.

تخريج الحديث:

قال الطبراني في الأوسط: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا النعمان، وما رواه عن النعمان إلا جرير تفرد به وهب بن جرير[3].

قال محمد بن طاهر الشيباني: حديث كانت اليهود تقول: من أتى امرأته من دبرها في قبلها جاء الولد أحول، فأنزل الله _ عز وجل _ : **(**نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ**)**[4] مجبية، وإن شئت غير مجبية. غير أن ذلك في صمام واحد، رواه النعمان بن راشد عن الزهري، عن محمد بن المنكدر عن جابر. وهذا بهذا الإسناد لا يرويه غير النعمان عن الزهري، وعن النعمان جرير بن حازم، عن جرير ابنه وهب، والنعمان قد احتمله الناس، وروى عنه الثقات: حماد بن زيد، وجرير بن حازم، ووهب بن خالد،

---

(1) صحيح مسلم (1058/2)، (16) كتاب النكاح، (19) باب جواز جماعه امرأته في قبلها، ومن قدامها ومن ورائها، من غير تعرض للدبر رقم (3527).

(2) مُجَبِّيَة: أي منكبة على وجهها، تشبيهاً بهيئة السجود. النهاية في غريب الحديث (238/1).

صمام واحد: أي مسلك واحد. الصمام: ما تسد به الفرجة، فسمي الفرج به. النهاية في غريب الحديث (54/3).

(3) المعجم الأوسط للطبراني (83/8).

(4) سورة البقرة: الآية (223).

وغيرهم، وهو لا بأس به[1]. قال محمد بن الطاهر الشيباني: الغريب في هذا الإسناد رواية الزهري محمد بن مسلم عن محمد بن المنكدر، ولهذا تكلم بهذا الكلام، وأما الحديث فثابت من حديث محمد بن المنكدر، عن جابر، رواه عنه جماعة من الثقات مثل سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وشعبة بن الحجاج، وأبو عوانة الوضاح. ورواه عنه من الكبار أيوب السختياني، وأبو حازم، والزهري، وسهيل بن أبي صالح. وقد أخرجه مسلم من هذه الطرق، وانفرد مسلم بإخراجه من هذا الطريق فرواه عن عبيدالله بن سعيد وهارون الحمال، وأبي معن الرقاشي، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن النعمان بن راشد، عن الزهري، عن ابن المنكدر، ووقع إلينا هذا الحديث عالياً من حديث شعبة، وأبي عوانة، وسفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر، فيكون كأنا سمعناه من شيخي مسلم وساويناه فيه[2].

قلت: النعمان بن راشد صرح بالتحديث عن الزهري مما يعني انتفاء أي علة محتملة من رواية عن الزهري.

أما عن الزيادة في المتن فقال ابن حجر: وأخرج مسلم أيضاً من حديث جابر زيادة في طريق الزهري عن ابن المنكدر بلفظ إن شاء محبية وإن شاء غير محبية غير أن ذلك في صمام واحد وهذه الزيادة يشبه أن تكون من تفسير الزهري لخلوها من روايته غيره من أصحاب بن المنكدر مع كثرتهم، وقوله محبية[3] بميم ثم موحدة؛ أي باركة، وقوله صمامٍ بكسر المهملة والتخفيف هو المنفذ[4].

قال الشوكاني: كذا قيل وهو الظاهر، ولو كانت مرفوعة لما صح قول البزار في الوطء في الدبر، لا أعلم في هذا الباب حديثاً صحيحاً لا في الحصر ولا في الطلاق، وكذا روى نحو ذلك الحاكم عن أبي علي النيسابوري، ومثله عن النسائي، وقاله قبلهما البخاري. كذا قال الحافظ[5].

أسباب إخراج مسلم للنعمان بن راشد: أخرج حديثه في المتابعات، وهذه الرواية صرح فيها النعمان بن راشد بالتحدث عن الزهري مما ينفي وقوع أي اضطراب في

---

(1) ذخيرة الحفاظ (1832/3) رقم (4207).

(2) ذخيرة الحفاظ (1832/3) رقم (4207).

(3) **مُجْبِيَة**: وجاء في رواية مسلم مجبية بالجيم وليس بالحاء، كما في الرواية المذكورة.

(4) فتح الباري شرح صحيح البخاري (371/12).

(5) نيل الأوطار (243/6).

روايته عن الزهري، وهذا يشير إلى دقة مسلم وحسن انتقائه الرواية ممن تُكلم فيهم بالتضعيف. كما أن مسلم ذكر قبل طريق النعمان بن راشد وبعده طرقاً أخرى لهذا الحديث عالية وهي طريق شعبة، وأبو عوانة، وسفيان بن عيينة مما يعضد طريق النعمان ويجعلها صحيحة. وهذه الزيادة – زيادة الزهري – كما أشار ابن حجر هي زيادة ثقة وزيادة الثقة مقبولة.

الراوي الخامس عشر : يونس بن أبي إسحق السبيعي الهمداني الكوفي، كنيته أبو إسرائيل السبيعي، واسم أبي إسحق عمرو بن عبدالله بن أبي شعيرة، مات سنة تسع وخمسين ومائة[1].

قال أحمد بن حنبل: حديثه حيث مضطرب[2]، كما ضعف حديثه، وقال: حديث إسرائيل أحب إلي منه[3]، وقال أيضاً: حديثه فيه زيادة على حديث الناس. قلت (أبو طالب أحمد بن حميد) يقولون: أنه سمع في الكتب منهم أتم. قال: إسرائيل ابنه قد سمع من أبي إسحق، وكتب، فلم يكن فيه زيادة مثل ما يزيد يونس[4]. وقال الفضل بن زياد: قال أبو عبدالله (يعني أحمد بن حنبل): يونس بن أبي إسحق حديثه فيه زيادة على الناس[5]. قلت له: يقولون إنما سمعوا من أبي إسحق حفظاً، ويونس ابنه سمع في الكتب فهي أتم. قال: من أين قد سمع إسرائيل ابنه من أبي إسحق، وكتب وهو وحده فلم تكن فيه زيادة مثل يونس. قلت: من أحب إليك يونس أو إسرائيل في أبي إسحق؟ قال: إسرائيل. قلت: إسرائيل أحب إليك من يونس؟ قال: نعم، إسرائيل صاحب كتاب[6]، قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن يونس بن أبي إسحق، قال: كذا وكذا[7]، قلت: هذه العبارة يستعملها عبدالله بن أحمد كثيراً فيما يجيبه والده، وهي بالاستقراء كناية عمن فيه لين[8].

---

(1) انظر ترجمته الموسعة: طبقات ابن سعد (344/6)، الجرح والتعديل (243/9)، تاريخ ابن معين (235)، رواية الدارمي، تهذيب الكمال (488/32)، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (525/8)، تهذيب التهذيب (433/11).

(2) العلل ومعرفة الرجال لأحمد (519/2)، بحر الدم (179)، إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحق.

(3) الضعفاء للعقيلي (457/4).

(4) الجرح والتعديل (243/9).

(5) المرجع السابق (243/9).

(6) المعرفة والتاريخ (174/2).

(7) تهذيب التهذيب (433/11)، ميزان الاعتدال (482/4).

(8) ميزان الاعتدال (482/4).

ومن ضعفه يحيى بن معين، قال: لا شيء[1]، كان فيه غفلة[2]، وقال النسائي: ضعيف[3]، وقال ابن خِراش: في حديثه لين[4]، وقال أبو أحمد الحاكم: ربما وهم في روايته[5]. أما من وثقه فابن سعد قال: كان ثقة إن شاء الله وله أحاديث كثيرة[6]، كما وثقه ابن معين[7]، والعجلي[8]، وذكره ابن حبان في الثقات[9]، وقال العجلي مرة ثانية: جائز الحديث[10]. ومن توسط فيه فعبدالرحمن بن مهدي قال: لم يكن به بأس[11]، وقال أبو حاتم الرازي: كان صدوقاً إلا أنه لا يحتج بحديثه[12]، وقال النسائي: ليس به بأس[13]، وقال الساجي: صدوق كان يقدم عثمان على علي (رضي الله عنهما)، وضعفه بعضهم[14]، وقال ابن عدي: له أحاديث حسان، وروى عنه الناس[15]، وقال الذهبي: صدوق ما به بأس، ما هو في قوة مِسعَر ولا شعبة[16]، وقال ابن حجر: صدوق يهم قليلاً[17].

---

(1) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (233/3).
(2) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (225/8).
(3) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (233/3).
(4) المغني في الضعفاء (766/2)، ميزان الاعتدال (482/4).
(5) تهذيب التهذيب (433/11).
(6) طبقات ابن سعد (344/6).
(7) تاريخ ابن معين (60) رواية الدوري.
(8) الثقات للعجلي (377/2).
(9) الثقات لابن حبان (650/7)، مشاهير علماء الأمصار (265/1).
(10) الثقات للعجلي (244/9).
(11) الجرح والتعديل (243/9).
(12) المرجع السابق (244/9).
(13) تهذيب الكمال (488/32).
(14) تهذيب التهذيب (433/11).
(15) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (526/8).
(16) ميزان الاعتدال (482/4)، الكاشف (402/2).
(17) التقريب (613).

أما ما قيل في روايته عن والده:

قال أبو بكر الأثرم: أحمد بن حنبل ضعف حديث يونس بن أبـي إسـحق، عـن أبيـه، وقـال: شَريك: أحب إليَّ في أبي إسحق مـن إسـرائيل، وهـو أقـدم[1]، وقـال أبـو بكـر الأثـرم: سمعت أبا عبدالله – أحمد بن حنبل – وذكر يونس بـن أبـي إسـحق وضـعف حديثـه عـن أبيه، وقال: حديث إسرائيل أحب إليَّ منه[2]، وقال أبو طالب (أحمد بـن حميـد): قـال أحمـد بن حنبل: يونس بن أبي إسحق حديثه فيه زيـادة علـى حـديث النـاس. قلـت: يقولـون أنـه سمع في الكتب فهي أتم. قال: إسرائيل ابنه قد سمع من أبـي إسـحق وكتـب فلـم يكـن فيـه زيادة مثل ما يزيد يونس[3].

وقال أبو طالب: قلت لأحمد: من أحب إليـك يـونس أو إسـرائيل فـي أبـي إسـحق؟ قـال: إسرائيل؛ لأنه كان صاحب كتاب، وتقديم أبيه له على نفسه ذكـره عيـسى بـن يـونس أخـو إسرائيل، قال: كان أصحابنا سفيان وشريك وعدّ قومـاً إذا اختلفـوا فـي حـديث أبـي إسـحق يجيئون إلى أبي فيقول: اذهبوا إلى ابني إسرائيل فهـو أروى عنـه منـي، وأتقـن لهـا منـي، هو كان قائد جده. قال شبابه بن سوار: قلت ليـونس ابـن أبـي إسـحق: أمـلِ علـيّ حـديث أبيك، قال: اكتبه عن ابني إسرائيل كان أبي أملاه عليه[4].

قلت: صدوق يضطرب في الرواية عن والده، لعل قول أحمـد فـي يـونس بـن أبـي إسـحق حديثه حديث مضطرب مقارنة بابنه إسرائيل عن أبي إسـحق – والـد يـونس وجـد إسـرائيل – خاصة، وليس اضطراباً مطلقاً فلا يمكـن القـول: يـونس مـضطرب مطلقـاً عنـد أحمـد جاء في شرح علل الترمذي: قال في تاريخ الغلابي: كان يـونس بـن أبـي إسـحق مـستوي الحديث في غير أبي إسحق مضطرب في حديث أبيه[5].

قلت: لعل سبب هذا الاضطراب أن يونس بن أبي إسحق سمع مـن والـده أبـي إسـحق بعـد الاختلاط. قال البرزعي سمعت أبا زرعة يقول: سمعت ابن نمير يقـول: سـماع يـونس بـن

---

(1) شرح علل الترمذي (711/2).

(2) تهذيب الكمال (491/32).

(3) المرجع السابق (492/32).

(4) سؤالات الترمذي (279/1).

(5) شرح علل الترمذي (813/2).

أبي إسحق، وزكريا، وزهير، عن أبي إسحق بعد الاختلاط[1]. أخرج له مسلم حديثاً واحداً.

قال مسلم: وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ الصَّائِدِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ جَمَاعَةً عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ الأَعْمَشِ[2].

رجال سند الحديث:

محمد بن رافع، وأبو المنذر إسماعيل بن عمر، وعبدالله بن أبي السفر، وعامر هو الشعبي، جميعهم ثقات، وعبدالرحمن بن عبد رب الكعبة ثقة تابعي من كبار التابعين.

تخريج الحديث:

تابع أبا المنذر إسماعيل بن عمر في الرواية عن يونس بن أبي إسحق:

لم أقف على من تابع أبي المنذر إسماعيل بن عمر عن يونس بن أبي إسحق.

تابع يونس بن أبي إسحق في الرواية عن عبدالله بن أبي السفر:

لم أقف على من تابع يونس بن أبي إسحق في الرواية عن عبدالله بن أبي السفر.

---

(1) سؤالات البرزعي لأبي زرعة (85)، أبو زرعة وجهوده في السنة (347/2).

(2) صحيح مسلم (19/6)، (17) كتبا المغازي، (67) باب ما يكون من الأثرة والأمور المنكر والشر رقم (4806). ومتن حديث الأعمش: عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ، قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ، فَأَتَيْتُهُمْ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ r فِي سَفَرٍ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً فَمِنَّا مَنْ يُصْلِحُ خِبَاءَهُ، وَمِنَّا مَنْ يَنْتَضِلُ، وَمِنَّا مَنْ هُوَ فِي جَشَرِهِ، إِذْ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ r: الصَّلاَةَ جَامِعَةً، فَاجْتَمَعْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ r فَقَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلاَّ كَانَ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتَهُ عَلَى خَيْرِ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ ، وَيُنْذِرَهُمْ شَرَّ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ، وَإِنَّ أُمَّتَكُمْ هَذِهِ جُعِلَ عَافِيَتُهَا فِي أَوَّلِهَا، وَسَيُصِيبُ آخِرَهَا بَلاَءٌ، وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا، وَتَجِيءُ فِتْنَةٌ فَيُرَقِّقُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَتَجِيءُ الْفِتْنَةُ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: هَذِهِ مُهْلِكَتِي، ثُمَّ تَنْكَشِفُ وَتَجِيءُ الْفِتْنَةُ، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: هَذِهِ هَذِهِ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُزَحْزَحَ عَنِ النَّارِ، وَيُدْخَلَ الْجَنَّةَ، فَلْتَأْتِهِ مَنِيَّتُهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَلْيَأْتِ إِلَى النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ، وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَدِهِ، وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ ، فَلْيُطِعْهُ إِنِ اسْتَطَاعَ، فَإِنْ جَاءَ آخَرُ يُنَازِعُهُ فَاضْرِبُوا عُنُقَ الآخَرِ. فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَقُلْتُ لَهُ: أَنْشُدُكَ اللَّهَ آنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ r؟ فَأَهْوَى إِلَى أُذُنَيْهِ ، وَقَلْبِهِ بِيَدَيْهِ ، وَقَالَ: سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي، فَقُلْتُ لَهُ: هَذَا ابْنُ عَمِّكَ مُعَاوِيَةُ، يَأْمُرُنَا أَنْ نَأْكُلَ أَمْوَالَنَا بَيْنَنَا بِالْبَاطِلِ، وَنَقْتُلَ أَنْفُسَنَا، وَاللَّهُ يَقُولُ: **(**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلاَ تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا**)** قَالَ: فَسَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ : أَطِعْهُ فِي طَاعَةِ اللهِ، وَاعْصِهِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ.

تابع عبدالله بن أبي السفر في الرواية عن عامر الشعبي:
لم أقف على من تابع عبدالله بن أبي السفر في الرواية عن عامر الشعبي.
أسباب إخراج مسلم له:
أخرج له مسلم في الشواهد، وروايته هذه عن غير والـده الـذي اضـطرب فيمـا رواه عنـه. ولعل مسلم أخرجها له كشاهد للإشارة إلى احتجاجه به.
الخاتمة
وبعد أن فرغت من هذا البحث بعـون الله وتوفيقـه ومـشيئته تعـالى فلعلـه مـن المفيـد أن أكتب أبرز النتائج التي توصلت إليها وهي ك: بلغ عـدد الـرواة الـذين وصـفهم أحمـد بـن حنبل بمضطرب الحديث واحتج بهم مسلم في صحيحه – خمسة عشر راوياً، وهم:
الأول: جعفر بن برقان: صدوق ضابط للرواية عن ميمون بـن مهـران ويزيـد بـن الأصـم، أخرج له مسلم في الصحيح ست روايات جميعها عن شيخه يزيـد بـن الأصـم وقـد وصـفه مسلم بأنه عالم بالرواية عن يزيد بن الأصم ضعيفاً في غيـره ممـا ينفـي الاضـطراب عنـه فيما أخرجه عنه مسلم.
الثاني: جعفر بن محمد بن علي بن الحسين: صدوق يحتج بـه وقـد تُكلـم فيـه بـسبب مـن روى عنه من أتباعه وخاصة أولاده حيث لا يحتج بـروايتهم عنـه، أخـرج لـه مـسلم فـي الصحيح أحد عشر حديثاً كلها عن والده.
الثالث: حجاج بن أرطاه: مختلف فيه لـم يـسمع مـن الزهـري شـيئاً كثيـر التـدليس عـن الضعفاء أخرج له مسلم في صحيحه حديثاً واحداً مقروناً بعبـدالملك بـن أبـي غنيـة، وتابعـه بسليمان بن مهران الأعمش مما ينفي عنه أي اضطراب في هذه الرواية.
الرابع: الحارث بن عبد الإيادي: صدوق أخرج لـه مـسلم فـي الـصحيح حـديثين، وهنـاك من تابعه مما ينفي عنه أي اضطراب أو وهم.
الخامس: سِماك بن حرب: صدوق حسن الحـديث، فـي الروايـة عـن عكرمـة بـن عمـار اضطراب، أخرج له مسلم في الصحيح أربع وثلاثين حـديثاً لـيس فيهـا حـديثاً واحـداً عـن عكرمة، له من تابعه في الصحيح وغيره مما ينفـي عنـه أي اضـطراب فيمـا أخرجـه لـه مسلم.
السادس: عباد بن العوام بن عمر الكلابـي: ثقـة أخـرج لـه مـسلم فـي الـصحيح خمـسة أحاديث له من تابعه في الصحيح وخارجه مما ينفـي عنـه أي اضـطراب فيمـا أخرجـه لـه مسلم.

السابع: عبدالملك بن عمير بن سويد: ثقة احتج به الشيخان في صحيحيهما وباقي أصحاب السنن طال عمره إلى أن تغيَر تغيُر الكبر فاختلط، أخرج له مسلم في الصحيح تسعة وثلاثون حديثاً، له من تابعه في الصحيح وخارجه روايته في الصحيحين الظاهر أنها قبل تغيره والله أعلم.

الثامن: عبدالوهاب بن عطاء الخفاف: صدوق وصفه البعض بالتدليس، عرف بالرواية عن سعيد بن أبي عروبة، أخرج له مسلم في الصحيح تسعة أحاديث جميعها عن سعيد بن أبي عروبة ليس فيها حديثاً واحداً في الأحكام ولا في العقائد كما أخرج له مسلم متابعات وكذلك أخرج له البخاري مما يعني أنه محتج به.

التاسع: عكرمة بن عمار: ثقة احتج به مسلم، أخرج له مسلم في الصحيح سبعة وعشرون حديثاً منها حديثين عن يحيى بن أبي كثير صرح فيهما بالتحديث، أخرج له مسلم في المتابعات وله من تابعه.

العاشر: عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبدالله الأنصاري: ثقة حافظ، قال عنه أحمد: اضطرب في حديثه عن قتادة وتضعيف أحمد له من قبيل التضعيف النسبي كما له من بعض الأخطاء قياساً إلى حفظ غيره، أخرج له مسلم في الصحيح ستة وسبعون حديثاً منها فقط حديثين عن قتادة بن دعامة.

الحادي عشر: ليث بن أبي سليم بن زنيم القرشي: صدوق ربما وهم، أخرج له مسلم حديثاً واحداً قرنه فيه بعبدالله الشيباني أبو إسحق وهو ثقة مما يرقى به إلى درجة الصحيح لغيره أضف إلى أن مسلماً أخرج له متابعة ما ينفي عنه أي اضطراب.

الثاني عشر: محمد بن خازم مولى لبني عمرو بن سعد: ثقة حافظ لحديث الأعمش مضطرب ويهم في حديث غيره تدليسه لا يذكر متهم بالإرجاء، أخرج له مسلم في الصحيح أكثر من مائتين وسبع عشرين حديثاً منها ما يقرب من مائة وأربع وخمسين حديثاً عن الأعمش وقد ذكر ابن حجر أن محمد بن حازم عن الأعمش من أصح الأسانيد له متابعات كما أن هناك من تابعه خارج الصحيح مما ينفي عنه الاضطراب من رواه عن الأعمش وكذلك ما رواه عن غير الأعمش في صحيح مسلم.

الثالث عشر: منصور بن المعتمر بن عبدالله: ثقة من أثبت الناس وأحفظهم لم يتكلم فيه سوى أحمد بن حنبل، وقد أشار مسلم في مقدمة صحيحه أنه من مرتبة الأعمش في الحفظ والإتقان، أخرج له مسلم في الصحيح حديثاً واحداً في المتابعات وله من تابعه خارج الصحيح مما ينفي عنه الاضطراب في هذه الرواية.

الرابع عشر: النعمان بن راشد الجزري: ضعيف ضعفه محتمل إذا جاء من يقويه، أخرج له مسلم في الصحيح حديثاً واحداً صرح فيه بالتحديث عن الزهري مما ينفي أي اضطراب فيما أخرجه له مسلم.

الخامس عشر: يونس بن أبي إسحق السبيعي: صدوق يضطرب فيما يرويه عن والده، أخرج له مسلم في الصحيح حديثاً واحداً عن غير والده الذي يضطرب في الرواية عنه وضعها مسلم في الشواهد.

وفي الختام أرجو الله أن يلهمني السداد والرشاد وأن يغفر لي ويتجاوز عني بما قصرت به إنه حسبي ونعم الوكيل.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المصادر والمراجع

* **القرآن الكريم.**

(1) **أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية مع تحقيق كتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي** : دراسة وتحقيق: د. سعدي الهاشمي، الجامعة الإسلامية، الطبعة الأولى، 1402هـ / 1982م.

(2) **الإحكام في أصول الأحكام** : علي بن أحمد بن سعد بن حزم الأندلسي (ت456هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الآفاق الجديدة، بيروت.

(3) **اختلاف أقوال النقاد في الرواة المختلف فيهم مع دراسة هذه الظاهرة عند ابن معين** : تأليف سعيد بن مهدي الهاشمي، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

(4) **الأدب المفرد** : محمد بن إسماعيل البخاري (ت 256هـ)، حققه وقابله على أصوله: سمير بن أمين الزهيري، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، 1419هـ / 1998م.

(5) **أسماء المدلسين:** عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت911هـ)، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى.

(6) **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال** : مغلطاي بن قليج بن عبدالله الحكري المصري الحكري (ت 762هـ)، تحقيق: عادل بن محمد، وأسامة بن إراهيم، مكتبة الفاروق الحديث للطبعة والنشر، الطبعة الأولى، 1422هـ / 2001م.

(7) **الإلزامات والتتبع** : علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن سعود بن النعمان الدارقطني (ت 385هـ)، دراسة وتحقيق: الشيخ مقبل بن هادي المدخلي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، 1405هـ / 1985م.

(8) **الأمالي المطلقة** : أحمد بن علي بن محمد بن حجر (ت852هـ)، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد بن إسماعيل السلفي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، 1416هـ/1995م.

(9) **الأمثال في الحديث النبوي** : أبو الشيخ الأصبهاني، تحقيق: د. عبدالعلي بن عبدالحميد، الدار السلفية، الطبعةالأولى، 1402هـ / 1982م.

(10) **الأنساب** : عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، أبو سعد (ت 562هـ)، تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، نشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد، الطبعة الأولى، 1382هـ / 1962م.

(11) **تاريخ أسماء الثقات** : عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين (ت385هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية، الكويت، الطبعة الأولى، 1404هـ / 1984م.

(12) **بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم** : يوسف بن حسن بن أحمد بن المُبرْد الحنبلي (ت 909هـ)، تحقيق وتعليق: د. روحية عبدالرحمن السويفي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1413هـ / 1992م.

(13) **البداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد** : أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن الكلاباذي (ت 398هـ)، تحقيق: عبدالله الليثي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، 1407هـ / 1987م.

(14) **البر والصلة (عن ابن المبارك وغيره)** : الحسين بن الحسن بن حرب السلمي المروزي (ت246هـ)، تحقيق: الدكتور محمد سعيد بخاري، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى، 1419هـ.

(15) **تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) (ت 233)** : يحيى بن معين بن زكريا (ت233هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق، 1400هـ/ 1980م.

(16) **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)** : يحيى بن معين بن زكريا (ت 233هـ)، تحقيق: د.أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، 1399هـ/ 1979م.

(17) **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام** : محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت748هـ)، تحقيق: دكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، 2003م.

(18) **التاريخ الصغير** : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (ت 256هـ)، تحقيق: محمد إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، الطبعة الأولى، 1397هـ / 1977م.

(19) **التاريخ الكبير** : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (ت256هـ)، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر، بيروت.

(20) **تاريخ بغداد** : أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت463هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت.

(21) **التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح** : سليمان بن خلف بن سعد القرطبي الباجي الأندلسي (ت 474هـ)، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، 1406هـ / 1986م.

(22) **تغليق التعليق على صحيح البخاري** : أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت852هـ)، تحقيق: سعيد عبدالرحمن موسى القرقي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، 1405هـ.

(23) **التفسير من سنن سعيد بن منصور** : سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (ت 227هـ)، دراسة وتحقيق: د. سعد بن عبدالله بن عبدالعزيز آل حميد، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1417هـ / 1997م.

(24) **تقريب التهذيب** : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، حلب، سوريا، الطبعة الأولى، 1406هـ / 1986م.

(25) **التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد** : محمد بن عبدالغني بن معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت 629هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1408هـ / 1984م.

(26) **التمييز** : مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت 261هـ)، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، مكتبة الكوثر، المربع، السعودية، الطبعة الالثة، 1410هـ / 1990م.

(27) **تهذيب الأسماء واللغات**: يحيى بن شرف النووي (ت676هـ)، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة بالمنيرة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

(28) **تهذيب التهذيب** : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852هـ)، تعليق: مصطفى عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1415هـ / 1995م.

(29) **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** : يوسف بن عبدالرحمن المزي (ت742هـ)، د.بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، 1403هـ / 1983م.

(30) **توضيح الأفكار بشرح تنقيح الأنظار في علوم الآثار** : محمد بن إسماعيل الأمير الكحلاني الصنعاني (ت1182هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد.

(31) **الثقات** : محمد بن حبان أبو حاتم التميمي البُستي (ت354هـ)، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، الطبعة الأولى، 1395هـ / 1975م.

(32) **الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم** : جمع ودراسة: صالح بن حامد الرفاعي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 1413هـ / 1993م.

(33) **الجرح والتعديل** : عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت327هـ)، دار إحياء التراث، بيروت، الطبعة الأولى، 1271هـ / 1952م.

(34) **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال** : أحمد بن عبدالله بن أبي الخير بن عبدالعليم الخزرجي الأنصاري (ت 923هـ)، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، دار البشائر، بيروت، الطبعة الخامسة، 1426هـ.

(35) **ذخيرة الحفاظ** : محمد بن طاهر المقدسي (ت507ه)، تحقيق: د. عبدالرحمن الفريوائي، دار السلف، الرياض، 1416هـ / 1996م.

(36) **الزهد والرقائق لابن المبارك (ما رواه نعيم بن حماد في نسخته زائدة على ما رواه المروزي عن ابن المبارك في كتاب الزهد)** : عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلي (ت 181هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت.

(37) **مناقب الإمام أحمد**: عبدالرحمن بن الجوزي، مكتبة الخانجي، الطبعة الثالثة، 1402هـ / 1982م.

(38) **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل** : سليمان بن الأشعث بن إسحق الأزدي السجستاني (ت 275هـ)، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1403هـ / 1983م.

(39) **سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي ومعه كتاب أسامي الضعفاء عبيدالله بن عبدالكريم أبو زرعة الرازي (ت 264هـ)**، تحقيق: محمد بن علي الأزهري، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، 2009م.

(40) **سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرخي عنه** : أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب أبو بكر المعروف بالبرقاني (ت 425هـ)، تحقيق: عبدالرحيم محمد أحمد القشقري، باكستان، الطبعة الأولى، 1404هـ.

(41) **سؤالات الترمذي للبخاري حول أحاديث في جامع الترمذي**: يوسف بن محمد الدخيل النجدي ثم المدني (ت 1431هـ)، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1424هـ / 2003م.

(42) **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني (ت 297هـ)**، تحقيق: محمد بن علي الزهري، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، 2006م.

(43) **سنن الترمذي** : محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك الترمذي (ت279هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، الطبعة الثانية، 1395هـ/1975م.

(44) **سنن الدارمي** : عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي (ت255هـ)، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، خالد السبع العلمي، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، 1407هـ.

(45) **السنن الصغرى للنسائي** : أحمد بن شعيب النسائي (ت303هـ)، ترقيم: عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الثانية، 1406هـ / 1986م.

(46) **السنن الكبرى للنسائي** : أحمد بن شعيب النسائي (ت303هـ)، حققه وخرج أحاديه: حسن عبدالمنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، 1421هـ / 2001م.

(47) **السنن الكبرى وفي ذيلــه الجــوهر النقــي** : أحمــد بــن الحــسين بــن علــي البيهقــي (ت458هـ)، مجلس دار المعارف، حيدر أباد، الطبعة الأولى، 1344هـ.

(48) **شرح التبصرة والتذكرة "ألفية العراقي"** : عبدالرحيم بــن الحــسين بــن عبــدالرحمن بــن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت 806هـ)، تحقيق: عبــداللطيف الهمــيم، مــاهر ياســين الفحل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة، 1423هـ / 2002م.

(49) **شرح النووي على صــحيح مــسلم** : يحيــى بــن شــرف النــووي (ت676هــ)، دار إحياء التراث العربي، 1392هـ / 1972م.

(50) **شرح سنن أبــي داود** : محمــود بــن أحمــد بــن موســى الحنفــي بدرالــدين العينــي (ت855هـ)، تحقيق: خالد بن إبــراهيم المــصري، مكتبــة الرشــد، الريــاض، الطبعــة الأولى، 1420هـ / 1991م.

(51) **شرح علل الترمــذي** : عبــدالرحمن بــن أحمــد البغــدادي المعــروف (بــابن رجــب) (ت795هـ)، تحقيق: د.نورالــدين عتــر، مــع مقدمــة، تحقيــق: د.همــام عبــدالرحيم سعيد.

(52) **شرح معاني الآثار** : أحمد بــن محمــد بــن ســلامة بــن عبــدالملك الأزدي الحجــري المصري المعروف بالطحاوي (ت 321هـ)، حققه وقــدم لــه: محمــد زهــري النجــار، ومحمد سيد جاد الحق، الطبعة الأولى، 1414هـ / 1994م.

(53) **شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر** : علي بن ســلطان محمــد القــاري الهــروي المعروف بملا علي القاري (ت1014هــ)، تحقيــق: عبــدالفتاح أبــو غــدة، وتعليــق: محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم، دار الأرقم، بيروت.

(54) **صحيح ابن حبان** : محمــد بــن حبــان التميمــي البــستي (تهــ354)، ضــبط: كمــال يوسف الحوت، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، 1407هـ / 1987م.

(55) **صحيح ابن خزيمة** : محمد بن إسحق بــن خزيمــة الــسلمي (ت311هــ)، تحقيــق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، 1390هـ / 1970م.

(56) **صحيح البخاري** : محمد بن إسماعيل بــن إبــراهيم البخــاري (ت256هــ)، مــع فــتح الباري، ترقيم: محمد فؤاد عبدالباقي، دار المعرفة، بيروت.

(57) **الضعفاء الصغير** : محمد بن إســماعيل بــن إبــراهيم البخــاري (ت256هــ)، تحقيــق: عبدالعزيز عزالــدين الــسيروان، دار القلــم، بيــروت، الطبعــة الأولــى، 1405هــ / 1985م.

الرواة الذين وصفهم أحمد بن حنبل(بمضطرب الحديث)

(58) **الضعفاء الكبير** : محمد بن عمرو العقيلي (ت322هـ)، تحقيق: عبدالمعطي آمين قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1404هـ / 1985م.

(59) **الضعفاء والمتروكون** : عبدالرحمن بن علي "ابن الجوزي" (ت517هـ)، تحقيق: عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1406هـ / 1986م.

(60) **الضعفاء والمتروكون** : علي بن عمر الدارقطني (ت385هـ)، دراسة وتحقيق: عبدالعزيز عزالدين السيروان، دار القلم، بيروت، الطبعة الأولى، 1405هـ / 1985م.

(61) **الضعفاء والمتروكون للنسائي** : أحمد بن شعيب النسائي (ت303هـ)، دراسة وتحقيق: عبدالعزيز عزالدين السيروان، دار القلم، بيروت، الطبعة الأولى، 1405هـ / 1985م.

(62) **طبقات الحفاظ** : عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين اليسوطي (ت 911هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1403هـ / 1983م.

(63) **الطبقات الكبرى** : محمد بن سعد بن منيع (ت320هـ)، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1410هـ / 1990م.

(64) **طبقات المدلسين "تعريف أهدل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس"** : أحمد بن علي بن محمد بن حجر (ت 852هـ)، تحقيق: د. عاصم بن عبدالله الفريوني، مكتبة المنار، عمان، الطبعة الأولى، 1403هـ / 1983م.

(65) **طبقات خليفة بن خياط** : خليفة بن خياط بن خليفة العصفري (ت 240هـ)، رواية: موسى بن زكريا بن يحيى التستري، ومحمد بن أحمد الأزدي، تحقيق: دكتور سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1414هـ / 1993م.

(66) **الطهور للقاسم بن سلام** : القاسم بن سلاّم بن عبدالله الهروي البغدادي (ت224هـ)، حققه وخرج أحاديثه: مشهور حسن محمود سلمان، مكتبة الصحابة، جدة، السعودية، الطبعة الأولى، 1414هـ / 1994م.

(67) **عبقرية الإمام مسلم في ترتيب أحاديث مسنده الصحيح** – دراسة تحليلية : د.حمزة عبدالله المليباري، دار ابن حزم، لبنان، الطبعة الأولى، 1418هـ / 1997م.

(68) **علل الأحاديث في كتاب الصحيح لمسلم** : محمد بن أبي الحسين أحمد بن عمار بن محمد بن الجارود الجارودي (ت 317هـ)، تحقيق: علي بن حسن الحلبي، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض.

(69) **علل الترمذي الكبير** : محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت 279هـ)، رتبه عن كتب الجامع: أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، الطبعة الأولى، 1409هـ.

(70) **علل الحديث** : عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن مهران الرازي (ابن أبي حاتم) (ت327هـ)، تحقيق: محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، 1405هـ.

(71) **العلل الواردة في الأحاديث النبوية** : علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (ت385هـ)، تحقيق: د.محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة، الرياض، 1405هـ / 1985م.

(72) **العلل ومعرفة الرجال** : أحمد بن حنبل الشيباني (ت241هـ)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، 1408هـ / 1988م.

(73) **علوم الحديث** : عثمان بن عبدالرحمن الشهرزوري المعروف بابن الصلاح (ت642هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر المعاصر، بيروت، 1397هـ / 1977م.

(74) **عمدة القاري شرح صحيح البخاري** : بدر الدين محمود بن أحمد العيني (ت855هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

(75) **الغاية في شرح الهداية في علم الرواية** : محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت 902هـ)، تحقيق: أبو عائش عبدالمنعم إبراهيم، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الطبعة الأولى، 2001م.

(76) **فتح الباري شرح صحيح البخاري** : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852هـ)، ترقيم: محمد فؤاد عبدالباقي، دار المعرفة، بيروت.

(77) **فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي** : محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت 902هـ)، تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة، الطبعة الأولى، 1424هـ / 2003م.

(78) **الفوائد** : تمام بن محمد بن عبدالله بن جعفر الرازي (ت 414هـ)، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، 1412هـ / 1992م.

(79) **قيام الليل** : محمد بن نصر بن الحجاج المروزي (ت 294هـ)، اختصار: أحمد بن علي المقريزي، طباعة حديث أكاديمي، فيصل آباد، باكستان، الطبعة الأولى، 1408هـ / 1988م.

(80) **الكامل في ضعفاء الرجال** : عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد الجرجاني (ت365هـ)، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر، بيروت، 1409هـ/1988م.

(81) **كتاب المدلسين** : أبي زرعة أحمد بن عبدالرحيم العراقي (ت 826هـ)، تحقيق: أ.د. رفعت فوزي عبدالمطلب، و أ.د. نافذ حسين حماد، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، السعودية، 1426هـ / 2005م.

(82) **الكنى والأسماء**: محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي (ت310هـ)، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، 1421هـ / 2000م.

(83) **اللباب في تهذيب الأنساب** : علي بن أبي المكارم محمد بن محمد الشيباني (ت630هـ)، دار صادر، بيروت، 1400هـ / 1980م.

(84) **لسان العرب** : محمد بن مكرم بن علي بن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت 711هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة، 1414هـ / 1994م.

(85) **لسان الميزان** : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852هـ)، مؤسسة الأعظمي، بيروت، الطبعة الثالثة، 1406هـ / 1986م.

(86) **المجالسة وجواهر العلم** : أحمد بن مروان الدينوري المالكي (ت 333هـ)، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، جمعية التربية الإسلامية، البحرين، 1419هـ، دون ذكر رقم الطبعة.

(87) **المجروحون من المحدثين** : محمد بن حبان التميمي البُستي (ت354هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، الطبعة الأولى، 1396هـ / 1976م.

(88) **مجلس من أمالي الشيخ الزاهد محمد بن الحسن بن فنجويه الثقفي (في فضل رمضان)**، حرره وضبطه وعلق على بعضه: أبو محمد الألفي (بدون تاريخ ورقم طبعة وبلد النشر).

(89) **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد** : علي بن أبي بكر الهيثمي (ت 807هـ)، دار الريان للتراث ودار الفكر العربي، بيروت / القاهرة، 1407هـ / 1987م.

(90) **مختصر قيام الليل** : محمد بن نصر بن الحجاج المروزي (ت 294هـ)، اختصار: أحمد بن علي المقريزي (ت 845هـ)، نشر باكستان، الطبعة الأولى، 1408هـ / 1988م.

(91) **المختلطين** : خليل بن كيكلدي بن عبدالله الدمشقي العلائي (ت 761هـ)، تحقيق: أ.د. رفعت فوزي عبدالمطلب، و د. علي عبدالباسط مزيد، مكتبة الخانجي، الطبعة الأولى، 1417هـ / 1996م.

(92) **المختلف فيهم** : عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب البغدادي المعروف بابن شاهين (ت 385هـ)، تحقيق: عبدالرحيم بن محمد بن أحمد القشقري، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 1420هـ / 1999م.

(93) **المدلسين** : أحمد بن عبدالرحيم بن الحسين الكردي، أبو زرعة ابن العراقي (ت 826هـ)، تحقيق: د. رفعت فوزي عبدالمطلب، د. نافذ حسين حماد، دار الوفاء، الطبعة الأولى، 1415هـ / 1995م.

(94) **مستخرج أبي عوانة** : يعقوب بن إسحق بن إبراهيم النيسابوري الإسفرائيني (ت316هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، 1419هـ / 1998م.

(95) **مسند** : أحمد بن حنبل بن محمد الشيباني (ت241هـ)، المكتب الإسلامي، بيروت.

(96) **مسند أبي داود الطيالسي** : سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي (ت 204هـ)، تحقيق: الدكتور محمد بن عبدالمحسين التركي، دار هجر، مصر، الطبعة الأولى، 1419هـ / 1999م.

(97) **مسند أبي يعلى الموصلي** : أحمد بن علي "أبو يعلى الموصلي" (ت307هـ)، تحقيق: حسين أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، الطبعة الأولى، 1404هـ / 1984م.

(98) **مسند إسحق بن راهويه** : إسحق بن إبراهيم بن مخلد المروزي المعروف بابن راهويه (ت 238هـ)، تحقيق: د. عبدالغفور بن عبدالحق البلوشي، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1412هـ / 1991م.

الرواة الذين وصفهم أحمد بن حنبل(بمضطرب الحديث)

(99) **مسند البزار** : أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزار (ت292هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، الطبعة الأولى، 1409هـ / 1989م.

(100) **مسند الحارث** : الحارث بن محمد بن داهر التميمي (المعروف بابن أبي أسامة) (ت282هـ)، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة، 1413هـ / 1992م.

(101) **مسند الحميدي** : عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميدي (ت 219هـ)، حقق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد الداراني، دار السقا، دمشق، الطبعة الأولى، 1416هـ / 1996م.

(102) **مسند السراج** : محمد بن إسحق بن إبراهيم بن مهران الخراساني النيسابوري المعروف بالسرّاج (ت 313هـ)، حققه وخرج أحاديثه: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الطبعة 1423هـ / 2002م.

(103) **مسند عبد بن حميد** : عبد بن حميد بن نصر (ت249هـ)، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، ومحمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة، القاهرة، 1408هـ/ 1988م.

(104) **مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار** : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبده الدارمي البُستي (ت 354هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق علي إبراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، الطبعة الأولى، 1411هـ / 1991م.

(105) **مشكاة المصابيح** : محمد بن عبدالله الخطيب التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، 1405ه/1985م.

(106) **المصنف** : عبدالرازق بن همام الصنعاني (ت211هـ)، تحقيق: ربيع الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1423هـ / 2002م.

(107) **المصنف في الأحاديث والآثار** : عبدالله بن محمد بن أبي شيبة (ت235هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، 1409هـ / 1989م.

(108) **المعجم الأوسط** : سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت 360هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبدالمحسن بن إراهيم الحسني، دار الحرمين، القاهرة.

(109) **المعجم الصغير** : سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت360هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

(110) **المعجم الكبير** : سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت 360هـ)، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الثانية، 1404هـ / 1983م.

(111) **معرفة الثقات** : أحمد بن عبدالله العجلي (ت261هـ)، تحقيق: عبدالعليم عبدالعظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1405هـ / 1985م.

(112) **معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبدالله بن نمير وغيرهم** : يحيى بن معين بن زكريا (ت233هـ)، المحقق للجزء الأول: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية، دمشق، الطبعة الأولى، 1405هـ / 1985م.

(113) **المغني في الضعفاء** : محمد بن أحمد الذهبي (ت748هـ)، تحقيق وتعليق: د. نورالدين عتر.

(114) **مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها** : محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (ت 327هـ)، تحقيق: أيمن عبدالجابر البحري، دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة الأولى، 1419هـ / 1999م.

(115) **من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ت233هـ)** : رواية: يزيد بن الهيثم بن طهمان البادي (أبي خالد الدقاق)، تحقيق: د. أحمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق.

(116) **من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال** : أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت 241هـ)، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، 1409هـ.

(117) **ميزان الاعتدال** : محمد بن أحمد الذهبي (ت478هـ)، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبدالموجود، بيروت، الطبعة الأولى، 1995م.

(118) **نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار** : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، تحقيق: مهدي عبدالمجيد السلفي، دار ابن كثير، الطبعة الثانية، 1429هـ / 2008م.

(119) **النهاية في غريب الحديث والأثر** : محمد بن محمد بن محمد الشيباني الجزري ابن الأثير (ت606هـ)، المكتبة العلمية، بيروت، 1399هـ / 1979م.

(120) **نيل الأوطار** : محمد بن علي بن محمد بن عبدالله الشوكاني (ت 1250هـ)، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، دار الحديث، مصر، الطبعة الأولى، 11413هـ / 1993م.

(121) **هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري** : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، دار المعرفة، بيروت.